

قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

**تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل
استخدام الذكاء الاصطناعي
(Chat GPT أنموذجا)**

إعداد الطالبتان:

آمنة رملي

هاجر واغد

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2026/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر أ	الذهبي إبراهيم
مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	بلال بوترعة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر ب	عطية قصي

السنة الجامعية: 2026/2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

**تحويلات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل
استخدام الذكاء الاصطناعي
(Chat GPT أنموذجا)**

إعداد الطالبتان:

آمنة رملي

هاجر واغد

نوقشت المذكرة علنا يوم:

2026/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر أ	الذهبي إبراهيم
مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	بلال بوترعة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر ب	عطية قصي

السنة الجامعية: 2026/2025

الإهداء

ما سلكنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا ال نهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضلله . فالحمد لله على

نعمته وفصله، وهبني القدرة على إتمام هذا العمل، وجعل السعي في طلب العلم مصدر فخر ورضا .

أهدي هذا العمل إلى والديّ الكريمين، اللذان كانا دائماً ملاذي الآمن ودعمي المستمر .

إلى أخواتي العزيزات، اللواتي كان لهنّ أثر بالغ في حياتي، فكانا سنداً وعوناً ومصدر سرور وإلهام .

إلى أصدقائي الأعزاء كل من (هبة، امني، هاجر) الذين شاركوني لحظات التعب والفرح، ووقفوا بجاني بالكلمة

الطيبة والمساندة الصادقة .

هذا العمل المتواضع، هو تعبير عن خالص امتناني وتقديري لكل من ساهم في نشأتي العلمية والإنسانية، ولهم مني

أصدق الدعاء والمحبة .

آمنة

الاهداء

من قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

الحمد لله حمدا كثيرا على ما وصلت إليه اليوم بفضل الله عز وجل أولا وآخرا

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أُمِّي العزيزة التي رافقتني بدعائها وعطاؤها ومساندتها لي في كل

مراحل دراستي اللهم أشفها وأدم عليها الصحة والعافية واحفظها لنا يا رب

كما أهدي ثمة جهدي هذه إلى أبي الحنون لطالما كان يحفزني لإكمال دراستي والوصول لأعلى

المراتب حفظه الله وبارك لنا فيه وفي عمره

وإلى زميلتي وصديقتي في إعداد المذكرة آمنة الرملي

كما أهدي هذا العمل لنفسني لأنها تستحق كل خير لأنها عانت مع كل ذرة جهد بذلتها من أجل

تقديم عمل دقيق ومتقن في سبيل العلم

هاجر

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَكَرَكُمْ لَأَرْبِحَكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، نحمده على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، ونشكره على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل، ونسأله دوام العون والسداد. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خير معلمٍ وهادٍ إلى سبيل الحق والنور.

في مسيرة الحياة، لا يسع الإنسان أن يبلغ غايته دون أن يجد أيادي بيضاء تمتد له بالدعم والمساندة، وأشخاصاً يضيئون له دروب العلم والمعرفة، فكان لزاماً علينا أن نقف وقفة عرفان وامتنان لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى أستاذنا المشرف الدكتور بلال بوترعة الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة، ونصائحه السديدة، ومرافقته لنا طيلة مراحل إنجاز هذا البحث، فكان نعم المرشد والداعم، وساهم بجهده وعلمه في إخراج هذا العمل إلى النور.

ولا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا لكافة أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الذين كان لهم الفضل في تكويننا العلمي والمعرفي، فكانوا مناراتٍ للعلم وقُدوةً في العطاء والتفاني.

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد، من أفراد العينة، وكل من منحنا من وقته وجهده وساهم في إثراء هذه الدراسة.

وفي الأخير، نتقدم بخالص الشكر لكل من مدّ لنا يد العون وشجعنا ولو بكلمة طيبة، فلكم منا كل التقدير والاحترام.

الملخص

هدفت هذه الدراسة والموسومة بـ: " تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي " وقد تم اختيار أداة الـ ChatGPT كوسيلة أساسية. قد انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي يتمثل في: كيف يعيد استخدام طلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع لتطبيق Chat GPT تشكيل أنماط الاتصال التعليمي لديهم، وما انعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة؟ وهدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أنماط الاتصال التعليمي لدى الطلبة الذين يستخدمون ChatGPT، وانعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة.
 2. معرفة طبيعة تواصل الطلبة مع ChatGPT: هل هو تواصل حوارى أم تفاعلي أم نقدي؟
 3. البحث في أسباب تغير دور الطالب من متلق سلمي إلى باحث نشط عن المعرفة ومنتج لها.
 4. تفسير التحول في الحصول على المعرفة من الكتاب والأستاذ إلى المحتوى الرقمي المولّد آلياً.
 5. وصف التصورات التي يحملها الطلبة حول دور الأستاذ في ظل وجود هذا المساعد الذكي الذي قد يُنظر إليه كمنافس في الوظيفة التعليمية.
- كما اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي مستخدمين أداة المقابلة حيث تم على 20 مقابلة ذلك أقصى حد لتحقيق تشبع في البيانات وحيث تم استخدام التحليل الكيفي لبيانات باعتماد على برنامج Maxqda معتمدين على التحليل الموضوعي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- دوافع استخدام الطلبة لتقنية ChatGPT (دوافع اجتماعية ودوافع نفسية ودوافع تقنية)
 - التحول المعرفي انتقل من مصادر كلاسيكية إلى مصادر عصرية
 - وجود تنوع في طريقة التواصل من حوارية إلى تفاعلية ونقدية.
 - الاستخدام بين الأنسنة والأداتية.
 - ازدواجية اللغة من العامية والعربية ومختلطة حسب الحاجة.
 - الاتكال المعرفي على الـ ChatGPT .
 - استغلاله في المجال الأكاديمي وعملي ومهني.
 - تعايش الطالبات مع نمطين (التقليدي دقيق والعصري غير دقيق).
 - توجه الوسط التعليمي نحو نموذج هجين يجمع بين الأستاذ التقليدي والذكاء الاصطناعي في إنتاج ونقل المعرفة.

الكلمات المفتاحية: تحولات - الاتصال التعليمي - اكتساب المعرفة - الذكاء الاصطناعي

Abstract

This study, titled *"Transformations of Educational Communication and Knowledge Acquisition through the Use of Artificial Intelligence"*, selected the ChatGPT tool as its primary medium. The study originated from a main research question: How does the use of ChatGPT by first-year Master's students in Sociology reshape their patterns of educational communication, and what are the implications for the process of knowledge acquisition?

The study aimed to:

1. Identify the patterns of educational communication among students who use ChatGPT and the implications for the knowledge acquisition process.
2. Examine the nature of students' interaction with ChatGPT: Is it dialogic, interactive, or critical?
3. Investigate the reasons for the shift in the student's role from a passive receiver to an active seeker and producer of knowledge.
4. Explain the transition in obtaining knowledge from books and teachers to automatically generated digital content.
5. Describe students' perceptions of the teacher's role in light of this intelligent assistant, which may be seen as a competitor in the educational function.

The study adopted a qualitative approach, using interviews as the data collection tool. A total of 20 interviews were conducted, reaching saturation point. Qualitative data analysis was performed using Maxqda software, based on thematic analysis. The study reached the following findings:

- Motivations for students' use of ChatGPT (social, psychological, and technical motivations)
- A cognitive shift from classical to modern sources of knowledge
- Diversity in communication styles: dialogic, interactive, and critical
- Use oscillating between humanization and instrumentalization
- Linguistic duality (colloquial, standard Arabic, and mixed as needed)
- Cognitive reliance on ChatGPT
- Utilization in academic, practical, and professional contexts
- Students coexist with two patterns: traditional/precise and modern/imprecise
- The educational environment is moving toward a hybrid model combining the traditional teacher and artificial intelligence in the production and transmission of knowledge

Keywords: Transformations – Educational Communication – Knowledge Acquisition – Artificial Intelligence

قائمة المحتويات:

III	الإهداء1
IV	الاهداء2
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
VII	Abstract
VIII	قائمة المحتويات
X	فهرس الجداول
X	فهرس الملاحق
11	مقدمة
11	1. توطئة
11	2. الإشكالية
12	3. مبررات اختيار الموضوع
12	4. أهداف البحث
13	5. أهمية البحث
13	6. حدود البحث
14	7. منهجية البحث
15	8. هيكلية البحث
18	تمهيد
19	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
19	المطلب الأول: المفاهيم الأساسية
19	1/ مفهوم الاتصال التعليمي
19	2/ مفهوم اكتساب المعرفة
19	3/ مفهوم الذكاء الاصطناعي
20	4/ مفهوم ChatGPT
21	المطلب الثاني: المقاربة النظرية
24	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

24	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية.....
25	المطلب الثاني: الدراسة السابقة الجزائرية.....
26	المطلب الثالث: الدراسات السابقة المحلية.....
27	المطلب الرابع: التعقيب على الدراسات السابقة.....
29	خلاصة الفصل.....
30	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
32	المطلب الأول: الطــــــــــــريقة.....
32	1. المجتمع وعينة الدراسة
32	2. إجراءات أخلاقيات البحث
33	المطلب الثاني: الأدوات
33	1. تصميم دليل المقابلة:
34	2. آليات إجراء المقابلات.....
34	3. خطوات تحليل البيانات
38	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
38	المطلب الأول: النتائج (التحليل الموضوعي).....
47	الخطوة الثانية: توليد الرموز الأولية (Initial Coding)
95	3. الخطوة الثالثة: البحث عن المواضيع
103	4. الخطوة الرابعة :مراجعة المواضيع
108	5. الخطوة الخامسة: تعريف الموضوعات وتسميتها
112	المطلب الثاني: المناقشة (كتابة التقرير)
123	خلاصة الفصل.....
124	خاتمة
126	الحلول والتوصيات
127	المراجع
128	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 01 (هناء، ماستر اتصال)	47
2	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 02 (هناء 2، ماستر تربية)	49
3	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 03 (أماني 1، ماستر تربية)	51
4	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 04 (سارة، ماستر تنظيم وعمل)	54
5	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 05 (بثينة 1، ماستر تنظيم وعمل)	61
6	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 06 (خديجة، ماستر تنظيم وعمل)	64
7	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 07 (أماني 2، ماستر تنظيم وعمل)	66
8	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 08 (ندى، ماستر تنظيم وعمل)	69
9	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 09 (سمية، ماستر اتصال)	71
10	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 10 (شيماء، ماستر تنظيم وعمل)	73
11	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 11 (إسراء، ماستر تنظيم وعمل)	75
12	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 12 (منال، ماستر تنظيم وعمل)	77
13	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 13 (رينا، ماستر تربية)	79
14	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 14 (بثينة 2، ماستر تربية)	81
15	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 15 (أشواق، ماستر تنظيم وعمل)	83
16	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 16 (هناء 3، ماستر تنظيم وعمل)	85
17	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 17 (صفاء، ماستر تربية)	87
18	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 18 (راوية، ماستر تربية)	89
19	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 19 (سامية، ماستر تنظيم وعمل)	91
20	جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 20 (صابرين، ماستر تنظيم وعمل)	93
21	جدول تلخيصي حول الخطوة الثالثة: البحث عن المواضيع	101
22	المواضع النهائية قبل المراجعة	108
23	جدول تلخيصي للموضوعات النهائية	112

فهرس الملاحق

الصفحة	اسم الملحق
132-130	دليل مقابلة الدراسة

1. توطئة

يشهد العالم المعاصر تطوراً متسارعاً في مجال تكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى إحداث تغييرات عميقة في طبيعة التفاعل وتبادل المعلومات. وقد انعكست هذه التحولات بشكل واضح على المجال التعليمي، حيث أصبح الاتصال التعليمي أكثر مرونة وتفاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية. ومع بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي، تعززت هذه الديناميكية، إذ ساهمت في تطوير أساليب التعلم ودعم اكتساب المعرفة بطرق أكثر فاعلية. وفي هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز تحولات الاتصال التعليمي وعلاقتها باكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، من خلال محاولة فهم طبيعة هذه التحولات وانعكاساتها على المتعلمين.

2. الإشكالية

في خضم الثورة الرقمية المعاصرة، برز الذكاء الاصطناعي كقوة فاعلة أعادت تشكيل العديد من الممارسات اليومية، وعلى رأسها ممارسات التعلم، فمع انتشار تطبيقات مثل Chat GPT لم يعد الطالب معتمداً فقط على المصادر التقليدية كالكتاب أو الأستاذ بل أصبح بإمكانه الدخول في حوار مباشر وفوري مع 'آلة' قادرة على محاكاة التفكير البشري وتوليد المعرفة، هذا الواقع الجديد يفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول طبيعة التحولات التي تطرأ على العملية التعليمية-التعلمية، ولا سيما في شقها التواصلية.

فالاتصال التعليمي الذي كان يقوم تقليدياً على ثنائية (المرسل: الأستاذ) و(المستقبل: الطالب) في حين أصبح اليوم يتسع ليشكل طرفاً ثالثاً هو الآلة الذكية مما يخلق أنماطاً جديدة من التفاعل والتواصل، هذا التحول لا يقتصر فقط على تغيير الوسيط بل يتعداه إلى إعادة تعريف أدوار كل من الطالب والمعلم والمحتوى المعرفي نفسه. فكيف يتواصل الطالب مع هذه الأداة الجديدة؟ وكيف تؤثر هذه العلاقة التواصلية على الطرق التي يبنى بها معرفته ويفهم بها العالم من حوله؟

من هنا تنبثق المشكلة البحثية لهذه الدراسة والتي تسعى إلى فهم هذه التحولات بعمق من منظور طلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع بفروعه (الاتصال وتنظيم والعمل والتربية) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الوادي. يأتي اختيار هذه الفئة لكونها تمتلك أدوات التحليل السوسيولوجي التي تمكنها من التفكير النقدي في ممارساتها اليومية، وفهم تأثير التكنولوجيا على التفاعلات الإنسانية والاجتماعية بشكل عام وفي المجال التعليمي بشكل خاص وبناءً على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يعيد استخدام طلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع لتطبيق Chat GPT تشكيل أنماط الاتصال التعليمي لديهم، وما انعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية التي ستوجه البحث الميداني:

1. كيف يصف الطلاب تجربتهم التواصلية مع Chat GPT ؟ (هل هي حوارية؟ تفاعلية؟ نقدية؟)
2. ما التحولات التي يحدثها هذا التواصل في دور الطالب؛ من متلقٍ سلبي إلى باحث نشط عن المعرفة ومنتج لها؟
3. كيف يساهم Chat GPT في إعادة تشكيل مصادر المعرفة وعلاقة الطالب بها؟ (من الكتاب والأستاذ إلى المحتوى الرقمي المولد آلياً).
4. ما التصورات التي يحملها الطلاب حول دور الأستاذ في ظل وجود هذا المساعد الذكي الذي ينافس في وظيفته التعليمية؟

3. مبررات اختيار الموضوع:

1.3. الأسباب الموضوعية

- قلة الدراسات التي تناولت الموضوع، مع ملاحظة أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على جوانب أخرى واعتمدت المنهج الكمي.
- يخدم الموضوع تخصص علم الاجتماع بصفة عامة، باعتباره دراسة بينية تجمع بين فروعه، خاصة علم اجتماع التربية وعلم اجتماع الاتصال.
- المساهمة في التراكم المعرفي وإضافة معرفة علمية حول الدراسات الحديثة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي.

2.3. الأسباب الذاتية

- نرى أن الموضوع مناسب لنا للخوض في دراسته، ويتمشى مع ميولنا العلمية.
- ملاحظتنا لاستخدام الطلبة لتطبيق ChatGPT وتعلقهم به في عملية التعلم ومساعدتهم في تحضير البحوث، مما دفعنا إلى الرغبة في فهم هذه العلاقة بعمق.
- يُعد ChatGPT من أدوات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت حديث الساعة، خاصة في مجال اكتساب المعرفة، مما حفّزنا لدراسة فوائده وانعكاساته.
- بعد أن كان الحوار الأكاديمي مقتصرًا على المعلم والطالب، دخل عنصر جديد يتمثل في الآلة ضمن العملية التعليمية، مما غير نمط الاتصال التعليمي، وهو ما نسعى إلى وصفه من خلال تجربة الطلبة.

4. أهداف البحث

- التعرف على أنماط الاتصال التعليمي لدى الطلبة الذين يستخدمون ChatGPT، وانعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة.

- معرفة طبيعة تواصل الطلبة مع ChatGPT: هل هو تواصل حوارى أم تفاعلي أم نقدي؟
- البحث في أسباب تغير دور الطالب من متلقٍ سلبي إلى باحث نشط عن المعرفة ومنتج لها.
- تفسير التحول في الحصول على المعرفة من الكتاب والأستاذ إلى المحتوى الرقمي المولّد آلياً.
- وصف التصورات التي يحملها الطلبة حول دور الأستاذ في ظل وجود هذا المساعد الذكي الذي قد يُنظر إليه كمنافس في الوظيفة التعليمية.

5. أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الأهمية الجوهرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ودوره في ازدهار التعليم العالي وتسهيل اكتساب المعرفة. كما يمكن أن يفيد الجامعات الساعية إلى إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي، من خلال التعرف على وجهات نظر الطلبة حول استعمالهم الدائم لأحد هذه الأدوات والمتمثل في ChatGPT. كما يساهم البحث في إبراز دور هذه الأدوات في تكوين الطلبة معرفياً، وخلق فرص لاستثمار المعلومات بطريقة عصرية، ومساعدتهم على الحصول على المعلومات بسرعة وفي زمن يتميز بالإيقاع المتسارع وقلة التكلفة.

6. حدود البحث:

1.6. الحدود الموضوعية

تتمثل في دراسة تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي.

2.6. الحدود المكانية

أجريت هذه الدراسة في الجزائر في ولاية الوادي بجامعة حمه لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم الاجتماع.

3.6. الحدود الزمانية

ككل الدراسات والبحوث العلمية تتقيد بمدة زمنية معينة امتدت من أواخر شهر فيفري إلى أوائل شهر ماي.

4.6. الحدود البشرية

أجريت هذه الدراسة من خلال مجموعة من طلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع بكل تخصصاته المتوفرة في الكلية حيث شاركوا في هذه الدراسة من خلال تصوراتهم وآراءهم حول طرحنا.

7. منهجية البحث:

1.7. تصميم البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية إعادة استخدام طلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع بتفرعاته لتطبيق ChatGPT تشكيل أنماط الاتصال التعليمي لديهم، وانعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة. وقد تم اختيار المنهج النوعي في هذه الدراسة لجمع معلومات عميقة وتفصيلية حول مشكلة البحث، باعتبارها موضوعاً حديثاً نسبياً في جامعة حمه لخضر. ويُعد المنهج النوعي مناسباً للبحوث التي تهتم بجمع البيانات من الأشخاص والأماكن المرتبطة بالمشكلة البحثية، وتحليلها بأساليب تفسيرية تعتمد على الأدبيات السابقة والنظريات المناسبة من أجل فهم أعمق للظاهرة المدروسة.

كما يهتم البحث النوعي بالإجابة عن الأسئلة من خلال فهم "كيف" و"لماذا" تحدث الظواهر، بدلاً من اختبار الفرضيات أو تعميم النتائج، مما يسمح بفهم معمق للتجربة المدروسة.

2.7. معايير ضمان جودة البحث

حرصت هذه الدراسة على تحقيق جودة عالية وفق لمعايير البحث النوعي المعتمدة لدى لينكولن وجوبا (1985).

1/ المصادقية:

تعني المصادقية بدرجة تطابق النتائج مع تجارب المشاركين الفعلية، ومدى تمثيل التحليل لما عُبِّروا عنه. دون تدخل أو تأويل قسري من الباحث (بوترعة، 2026، ص 39)

حيث عززت الدراسة هذا المعيار من خلال اعتماد على مقابلات شبه موجهة، التي أتاحت للمبحوثين التعبير بحرية عن تجاربهم الشخصية دون توجيه مسبق. كما تم نسخ المقابلات حرفياً.

كما تم دعم جميع الاستنتاجات التحليلية باقتباسات مباشرة من كلام المشاركين، مما يعزز موثوقية نتائج البحث.

2/ الاعتمادية:

تعكس الاعتمادية مدى اتساق الإجراءات في البحث، وتقابل مفهوم الثبات في البحوث الكمية. وقد حرصت الدراسة على توثيق جميع مراحل التحليل النوعي بدقة، بدءاً من الترميز الأولى وحتى بناء الموضوعات العليا (بوترعة، 2025، ص 39). كما تم استخدام دليل المقابلة موحد مع جميع المشاركين.

3/ التأكيدية:

حيث تم دعم نتائج الدراسة بأقوال المبحوثين، مع تجنب التحيز في الموضوع، مما يعكس موضوع الدراسة.

4/قابلية النقل:

لقد شملت الدراسة عينة من الطلبة في التعليم الجامعي، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، من مستوى اولى ماستر (علم الاجتماع التربوية والاتصال والتنظيم)، وتم تعزيز قابلية النقل من خلال تقديم وصف تفصيلي للعينة ما يسمح للقراء بتقدير مدى انطباق نتائج البحث على بيئات أخرى مشابهة.

8.هيكلية البحث:

اقتضت عملية بناء وهيكلية دراستنا الموسومة بـ "تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي" اعتماد مسار منهجي منظم ومتكامل، يستند إلى منطق علمي رصين يواكب تطور مراحل البحث، وذلك وفق نموذج IMRAD الذي يضبط مختلف خطوات الدراسة الأكاديمية.

حيث تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين، يسبقهما تمهيد عام، ويعقبهما خاتمة تتضمن أهم النتائج والاستنتاجات.

في البداية، جاءت التوطئة لتقديم الإطار العام للموضوع، حيث تم عرض معالم الإشكالية التي انبثقت عنها التساؤلات التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية. كما تم التطرق إلى مبررات اختيار الموضوع، والتي تنوعت بين مبررات ذاتية وموضوعية، إلى جانب تحديد أهداف الدراسة وأهميتها العلمية والعملية. ولم يغفل هذا الجزء عن تحديد حدود الدراسة زمنياً ومكانياً وبشرياً، باعتبارها عناصر أساسية في توجيه مسار البحث، كذلك منهجية البحث ومعايير ضمان جودة البحث.

أما الفصل الأول، فقد خصص للأدبيات النظرية والتطبيقية، حيث تناول في شقه الأول ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة: (مفهوم الاتصال التعليمي، مفهوم اكتساب المعرفة، مفهوم الذكاء الاصطناعي، مفهوم ChatGPT وقد تم تناول هذه المفاهيم من خلال مراجعة الأدبيات الأكاديمية، مع تحديد أبعادها الإجرائية بما يخدم الجانب الميداني للدراسة.

وفي الشق الثاني من هذا الفصل، تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتحليلها بهدف الوقوف على أهم ما توصلت إليه، وتحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها. كما تم عرض المقاربة النظرية التي تؤطر الدراسة، بما ينسجم مع متغيراتها وأهدافها، وصولاً إلى خلاصة تركيبية للفصل.

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تم في شقه الأول تقديم تمهيد بداية

كما تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من خلال تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة، بالإضافة إلى عرض أدوات جمع البيانات المعتمدة، وكيفية توظيفها للوصول إلى معطيات دقيقة تخدم أهداف الدراسة. وفي الشق الثاني من هذا الفصل، تم تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد، وصولاً إلى عرض النتائج ومناقشتها بشكل علمي ومنهجي، بما يسمح بفهم أعمق لتحولات الاتصال التعليمي في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي.

وفي الأخير، جاءت الخاتمة لتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير ممارسات الاتصال التعليمي وتعزيز اكتساب المعرفة في البيئة الرقمية، خاصة في ظل التوسع المتزايد لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية

المطلب الثاني: المقاربة النظرية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الجزائرية

المطلب الثالث: الدراسات السابقة المحلية

المطلب الرابع: التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

يقوم البحث العلمي على منهجية منظمة تضمن تسلسل الأفكار واتساقها. وفي هذا السياق، جاءت هذه الدراسة بعد تحديد إشكالياتها وأهدافها ومبرراتها، مع ضبط حدودها واختيار منهجها. ويُخصص هذا الفصل للجانب النظري، حيث يتناول المفاهيم الأساسية المرتبطة بتحويلات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى عرض المقاربة النظرية والدراسات السابقة لتأطير الموضوع علمياً ويُعد هذا الفصل منطلقاً أساسياً لبناء باقي محاور الدراسة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية

1/ مفهوم الاتصال التعليمي:

هو عملية تفاعل مشتركة تتم باللغة اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم، حيث يقدم المعلم خبرات تعليمية معرفية ومهارية ووجدانية من خلال قنوات مناسبة بغرض تحقيق نتائج تعليمية مرضية. كما يعرفه 'محمد الترتوري' يشير الاتصال بمفهومه التربوي والتعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة ومتنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية. (يحي، 2003، ص5)

إجرائيا: يُقصد بالاتصال التعليمي في هذه الدراسة ذلك التفاعل المنظم بين أطراف العملية التعليمية، حيث يمثل الأستاذ المرسل، والطالب المستقبل، والمعرفة الرسالة، بينما يُقاس الأثر من خلال التغير المعرفي الذي يحدث لدى الطالب. وفي ظل توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، يمكن أن يظهر مرسل بديل أو مواز للأستاذ، يساهم في نقل المعرفة وتيسير اكتسابها لدى الطالب بعض التعديلات والتنسيقات

2/ مفهوم اكتساب المعرفة:

اكتساب المعرفة تكتسب المعرفة من مصادر متعددة، سواء كانت داخلية أو خارجية، وتشمل المصادر الداخلية مستودعات المعرفة وتبادل الخبرات والمشاركة في المؤتمرات والندوات، بالإضافة إلى النقاش والحوار، حيث يتم تحويل المعرفة من شكلها الضمني إلى الظاهر، مما يساهم في إبداع المعرفة التنظيمية، أما المصادر الخارجية، فتشمل المؤتمرات عبر الفيديو والإنترنت، وخبرات المستشارين والخبراء، والأبحاث الأكاديمية بالإضافة إلى استقطاب الموظفين الجدد (تواقي، 2025، ص6)

إجرائيا:

هي عبارة عن مجموعة من الآليات التي تساعد الطالب في حصوله على المعلومات مثل المعلم والكتب والانترنت والآن أصبحت تقنية ال ChatGPT لها دور في ذلك.

3/ مفهوم الذكاء الاصطناعي:

هو فرع من فروع العلم يهتم بالآلات التي تستطيع حل ذلك النوع من المسائل التي يلجأ الإنسان عند حلها إلى ذكائه. (مختارية، 2025، ص3) .

كما أن الذكاء الاصطناعي يعتبر حقل حديث نسبياً نشأ كأحد علوم الحاسوب التي تقيم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاتها لخلق جيل جديد من الحاسبات الذكية، التي يمكن برمجتها لإنجاز الكثير من المهام التي تحتاج إلى قدرة عالية من الاستنتاج والاستنباط والإدراك. (الغامدي، 2025، ص 13، 12)

إجرائياً:

هو محاولة تقليد الآلة لي الذكاء البشري لكي يجيب عن المسائل وغيرها، ويمكن أن تطور هذه الآلة نفسها مع مرور الوقت من خلال المعلومات التي تجمعها من المستخدمين، فهو قادر على حل العديد من المهام وبصورة مطلوبة.

4/ مفهوم ChatGPT:

يعد روبوت محادثة قائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي، أطلقته شركة OpenAI في نوفمبر 2022. يعتمد على نموذج لغوي ضخم يمكنه من توليد نصوص وإجابات مترابطة استجابة لطلبات المستخدمين. ويستند في عمله إلى معالجة اللغة الطبيعية، ما يسمح له بمحاكاة أسلوب الحوار البشري وتقديم ردود منهجية ومفيدة. ويختلف عن محركات البحث التقليدية في كونه يوفر تفاعلاً حوارياً مستمراً بدل الاكتفاء بعرض روابط منفصلة مرتبة حسب الكلمات المفتاحية. (شويني وآخرون، 2024، ص 9).

إجرائياً: هو برنامج محادثة حيث يجيب على عدة أسئلة بسرعة وبالشروط التي طلبتها، وكما يحمل عدة أدوار.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية

نظرية المجتمع الشبكي (Manuel Castells):

يعدّ عالم الاجتماع الإسباني مانويل كاستيلز (Manuel Castells) أحد أبرز المنظرين الذين حللوا التحولات البنيوية العميقة التي أحدثتها ثورة تكنولوجيا المعلومات منذ سبعينيات القرن العشرين، من خلال نظريته المعروفة بـ "المجتمع الشبكي" (Network Society). يُعرّف كاستيلز هذا المجتمع واصفاً إياه بأنه "بنية اجتماعية تتكون من شبكات مدعومة بتقنيات الاتصال الرقمية القائمة على الإلكترونيات الدقيقة وتكنولوجيا الكمبيوتر الرقمية" (Castells, 2004, p. 3). وهذا يعني أن المجتمع الشبكي ليس مجرد مجتمع يستخدم الشبكات (فالشبكات كانت موجودة عبر التاريخ)، بل هو مجتمع تُشكّل فيه الشبكات المادية والرقمية المنطق الأساسي للوجود والتشغيل والتطور، مما يؤدي إلى تحول جذري في مفاهيم المكان والزمان والهوية والسلطة.

تستند هذه النظرية إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تُشكّل معالم البنية الاجتماعية الجديدة. أول هذه المبادئ هو اعتبار الشبكة كمورفولوجيا اجتماعية جديدة، حيث تحل الشبكات محل العلاقات الهرمية التقليدية كشكل سائد للتنظيم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، متفوقة عليها بفضل مرونتها وقابليتها للتوسع وقدرتها على التنسيق اللامركزي. أما المبدأ الثاني، فيتمثل في نشوء "فضاء التدفقات" (Space of Flows) الذي يحل محل "فضاء الأماكن" (Space of Places) كبنية مكانية مهيمنة. يوضح كاستيلز هذا المفهوم بقوله: "فضاء التدفقات هو التنظيم المادي والمجرد للتفاعلات المتزامنة بين عناصر اجتماعية متفرقة مكانياً، حيث يجتمع في زمن حقيقي ما كان متفرقاً في المكان" (Castells, 2010b, p. 442). فالمعلومات ورؤوس الأموال والصور والاتصالات تتدفق بشكل لحظي عبر الشبكات العالمية، متجاوزة حدود الأماكن المادية.

أما المبدأ الثالث، فيتعلق بتحول مفهوم الزمن، حيث يؤدي التشغيل الشبكي إلى ظهور ما يسميه كاستيلز "الزمن الخالد" (Timeless Time)، وهو ذلك الشكل الزمني الذي يعطل التطابق البيولوجي والاجتماعي بين الزمن الخطي والتسلسل التاريخي. في هذا السياق، يُعرّف كاستيلز هذه الظاهرة قائلاً: "الزمن الخالد هو ذلك الشكل الزمني الذي يحاول فيه المجتمع الشبكي إلغاء الموت وإلغاء الزمن الطبيعي والبيولوجي والاجتماعي من خلال خلق تسلسل زمني آلي خالد، أو من خلال خلق أفق زمني عشوائي متقطع يعطل النظام الزمني التقليدي" (Castells, 2010a, p. 494). وهذا يؤدي إلى ثقافة جديدة، إذ كما يؤكد كاستيلز: "لقد ولّت ثقافة الصبر المفتوح على التاريخ، وحلت محلها ثقافة اللحظة التي تهدف إلى تجاوز الزمن من خلال التكنولوجيا والتخلص من المعنى التقليدي من خلال الإشارات المرسلة في الوقت الفعلي" (Castells, 2010a, p. 501).

المبدأ الرابع يرتبط بظهور اقتصاد المعلوماتية العالمي، وهو اقتصاد يعمل كوحدة واحدة على نطاق الكوكب في الزمن الحقيقي، ويعتمد على القدرة على توليد المعلومات ومعالجتها ونقلها بكفاءة. أما المبدأ الخامس، والأكثر ارتباطاً بمسألة السلطة، فيتعلق بثقافة الواقع الافتراضي التي تعيد تعريف التجربة الذاتية والعلاقة بالحقيقة. وفي هذا الصدد، يطرح كاستيلز فكرة جوهرية عن توزيع السلطة في المجتمع الشبكي، حيث يرى أن "السلطة لم تعد تتركز في المؤسسات أو الدول أو الشركات، بل في الشبكات نفسها وفي القدرة على الربط بين شبكات مختلفة. الهيمنة تمارس من خلال تضمين بعض الجهات واستبعاد آخر، ومن خلال قدرة بعض الشبكات على فرض قواعدها على شبكات أخرى. (Castells, 2011, p. 775) وبذلك، فإن فهم بنية السلطة في المجتمع المعاصر يتطلب فهماً لشبكات التدفق والاتصال والسيطرة التي تتجاوز المؤسسات التقليدية. تم تبني نظرية المجتمع الشبكي (Network Society) لمانويل كاستيلز، وذلك للاعتبارات العلمية التالية:

1. دور التكنولوجيا في إعادة تشكيل أنماط الاتصال: تقدم نظرية كاستيلز إطاراً مفاهيمياً لفهم كيف تعمل تقنيات المعلومات والاتصال (مثل الذكاء الاصطناعي) على تحويل البنى الاجتماعية، بما في ذلك التعليم. فـ Chat GPT يمثل نموذجاً للاتصال التفاعلي القائم على الخوارزميات، وهو ما يتوافق مع مفهوم كاستيلز عن "الاتصال الذاتي الجماعي" الذي يسمح للأفراد بإنتاج وإعادة توزيع المعرفة خارج المؤسسات التقليدية.

2. تحليل تحولات الزمان والمكان في التعليم: يتناول كاستيلز مفهوم "الزمن الخالدة" و"فضاء التدفقات" وهما أساسيان لفهم كيف يغير Chat GPT عملية اكتساب المعرفة. فباستخدام الذكاء الاصطناعي، يصبح الاتصال التعليمي فورياً (زمن خالدة) وغير مرتبط بموقع جغرافي محدد (فضاء التدفقات) مما يخلق بيئة تعليمية هجينة تدمج بين الحضور والافتراضي.

3. معالجة قضايا السلطة والتحكم المعرفي: تركز النظرية على دور الشبكات في توزيع السلطة مما يسمح بتحليل كيف يعيد Chat GPT هيكل العلاقة بين المعلم والمتعلم. فبدلاً من النموذج الهرمي التقليدي (المعلم كمصدر وحيد للمعرفة)، يصبح الطالب متصلاً بشبكة معرفية موزعة يتحكم فيها الذكاء الاصطناعي، مما يطرح أسئلة حول من يمتلك سلطة تقييم المعرفة والتحقق منها.

4. ملاءمتها للسياق الجزائري: بما أن نظرية كاستيلز تدرس المجتمعات التي تمر بتحول رقمي غير متوازنة (مثل المجتمعات العربية)، فإنها تسمح بتحليل خصوصية استخدام Chat GPT في الجزائر:

ضعف البنية التحتية، الفجوة الرقمية، وازدواجية التعليم الرسمي (الموجه من الدولة) والتعليم الموازي (عبر الإنترنت والذكاء الاصطناعي).

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

الدراسة 01: هالة عبد المؤمن محمد شاهين (2023)

تمت هذه الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي وتحويل التعليم من التلقين إلى تطبيق أدوات تضمن استدامة التعليم"، إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية الإماراتية ودورها في ضمان جودة التعليم واستدامته. وتحدت إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس حول مدى مساهمة هذه التطبيقات في ضمان استدامة التعليم، وتفرعت منها تساؤلات بحثت في أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم والعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتعليم المستدام، وكيفية سد الفجوات التعليمية وتجاوز التحديات التي تعيق التحول من التعليم التقليدي (التلقين) إلى التعليم الرقمي الذكي. اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم توجيهها لعينة من المعلمين لتحديد أثر الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم وتحقيق أهداف التعليم المستدام. وبالاعتماد على الأساليب الإحصائية لتحليل استجابات المشاركين، توصلت الدراسة إلى نتائج هامة أبرزها أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية يساهم في زيادة جودة التعليم بنسبة تأييد بلغت 89.3%. كما أظهرت النتائج أن 96% من المشاركين يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءاً أساسياً من كافة الوظائف مستقبلاً، مما يعزز من دور هذه الأدوات في محاكاة الواقع، وتعميق التفكير لدى الطلاب، وتحقيق مفهوم التعليم مدى الحياة (التعليم المستدام).

الدراسة 02: محمد بن سالم السعدي (2025).

تمت هذه الدراسة في دولة ليبيا تحت عنوان "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات التعليمية: دراسة ميدانية" (مجلة بحوث الاتصال)، وتحدد إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي حول تحديد معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات الإعلامية. وانبثق عنها تساؤلات حول العلاقة بين استخدام هذه التطبيقات ونشر المقررات، والفروق في أنماط التفاعل وفقاً للتوزيع الجغرافي. واعتمدت الدراسة على فرضيتين رئيسيتين بوجود علاقة ارتباطية وفروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح على عينة قوامها (240) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس والشرقية بسلطنة عمان. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، معتمداً على أساليب إحصائية شملت: التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، واختبار (T-Test).

وخلصت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوحيد ونشر المقررات التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق في أنماط التفاعل مع المحتوى التعليمي عبر المنصات الرقمية لصالح أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مع تفضيل المبحوثين لمقاطع الفيديو التعليمية كأبرز عناصر الجذب.

المطلب الثاني: الدراسة السابقة الجزائرية

الدراسة 03: سعيدة حيمر (2025)

تمت هذه الدراسة في دولة الجزائر تحت عنوان "كيف يعيد ChatGPT تشكيل عملية البحث الأكاديمي في مجال الإعلام والاتصال - دراسة مقارنة -"، تحدت إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي حول مدى فعالية أداة ChatGPT في تسريع وتحسين منهجية البحث العلمي في مجال الإعلام والاتصال دون المساس بأخلاقياته. وسعت الدراسة لاختبار عدة فرضيات، أبرزها أن استخدام هذه الأداة يسهل عملية البحث ويعزز كفاءته، مع وجود تأثير محتمل على جودة المحتوى ومصداقيته، وافترض أن الباحثين الذين لا يستخدمون الأداة يبدلون جهداً فكرياً ووقتياً أكبر. اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن لتحليل الفوارق بين الأساليب التقليدية والحديثة. طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من 30 فرداً من الأساتذة وطلبة الدكتوراه والماستر في الجامعات الجزائرية. واستخدمت أدوات بحثية نوعية تمثلت في المقابلة المعمقة (حضورياً وعبر ماسنجر) والملاحظة بالمشاركة من خلال تجربة الباحثة الشخصية للأداة. تميزت المعالجة بتقديم قراءات نقدية للبيانات التي أظهرت نتائجها أن 100% من المبحوثين يعرفون الأداة، و90% يؤيدون دورها في تسريع الإنجاز وتسهيله، بينما أعرب 60% عن مخاوفهم بشأن دقة المعلومات، وأكد 80% على ضرورة وضع ميثاق أخلاقي ينظم هذا الاستخدام لضمان أصالة البحث العلمي.

الدراسة 04: فاطمة الزهراء شطبي(ب-س)

تمت هذه في دولة الجزائر تحت عنوان: "تقويم عملية التواصل واكتساب المعارف في المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة - دراسة ميدانية-" وتحدت إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي حول أهمية التقويم التربوي كعامل حاسم في نجاح العملية التعليمية، وضرورة التحقق من وجود كفايات التواصل وبناء علاقات اجتماعية سوية بين الأستاذ والطالب وبين الطالب والمادة العلمية. وسعت الدراسة للإجابة عن تساؤلات حول مدى ممارسة

الأساتذة لمهارات التواصل البيداغوجي، وأهم المهارات التي يتقنوها، واتجاهات الطلبة نحو طرائق اكتساب المعرفة. واعتمدت الدراسة فرضيات مفادها أن الأساتذة يمارسون مهارات التواصل بدرجة متوسطة، ويتقنون التواصل اللفظي أكثر من غيره، مع وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو طرائق اكتساب المعرفة. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها 150 طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية وآدابها بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة. أما أداة الدراسة فكانت استبانة مقسمة لمحورين (مهارات التواصل، وطرائق اكتساب المعرفة)، وعولجت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وتوصلت أهم النتائج إلى أن ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل البيداغوجي جاءت بدرجة متوسطة، مع إتقانهم لمهارات التواصل اللفظي بشكل أكبر، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة المتربصين نحو طرائق اكتساب المعرفة.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة المحلية

الدراسة 05: جمال بن عمر (2025)

تمت هذه الدراسة في ولاية الوادي بالجزائر تحت عنوان " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي "، وتحددت إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيسي حول طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجويد بحوثهم العلمية. وقد تفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات بحثية استهدفت الكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة لهذه التقنيات، وتحديد طبيعة اتجاهاتهم نحوها، بالإضافة إلى رصد التحديات والفرص التي تواجههم أثناء الاستخدام. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث طبق البحث على عينة قصدية بلغت 150 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات الجامعية، مستخدماً الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسة لجمع البيانات. وفي معالجة المعطيات، استندت الدراسة إلى الأساليب الإحصائية المتمثلة في الدوائر النسبية والأعمدة البيانية لتفسير النتائج، والتي خلصت في مجملها إلى تحديد مستوى واتجاهات العينة نحو تبني أدوات الذكاء الاصطناعي كآلية لتحسين وتطوير مخرجات البحث العلمي في الوسط الجامعي. وكما خلصت الدراسة إلى أن مستوى معرفة الطلبة بأدوات الذكاء الاصطناعي متوسط بنسبة 53.3%، مع تركيز استخدامهم لها في البحث العلمي بشكل رئيس أسبوعياً. وكشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية قوية نحو دور هذه التقنيات في تحسين جودة البحث، بوزن نسبي بلغ 81.8%، كما أظهرت النتائج إدراك الطلبة لفرص كبيرة في مجالات البحث المختلفة رغم وجود تحديات تتعلق بنقص التدريب، حيث أكد 69.3% حاجتهم لبرامج تدريبية متخصصة. وأخيراً،

اعتبرت العينة أن سرعة البحث ودقة المعلومة هي أبرز الفوائد المحققة، مما يعكس انفتاحاً واعياً نحو التحول الرقمي الأكاديمي.

المطلب الرابع: التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة شاهين (2023) والسعدي (2025) وحيمر (2025) وبين عمر (2025) في متغير الذكاء الاصطناعي، وكما تشابهت مع دراسة شطبي (ب_س) من حيث متغيرات الدراسة المتمثل في عملية التواصل واكتساب المعارف. ونجدها كذلك تتشابه مع دراسة حيمر (2025) في أداة الدراسة وهي المقابلة وكذلك في المنهج الكيفي. كذلك في تشابه في العينة التي تتمثل في الطلبة كل من دراسة بن عمر (2025) وشطبي (ب_س) وحيمر (2025).

وكما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من شاهين (2023) والسعدي (2025) وحيمر (2025) وشطبي (ب_س) في المنهج المتبع حيث اعتمدوا أغلبيتهم على المنهج الوصفي ماعدا حيمر (2025) اعتمدت على المنهج المقارن، واختلفت كذلك في موقع الدراسة كل من تلك الدراسات ماعدا دراسة بن عمر (2025) اتفقت معها. وكذلك في العينة مع كل من دراسة شاهين (2023) والسعدي (2025) الذين ركزوا على معلمين وأعضاء هيئة التدريس على الترتيب، كذلك بعض من عينة دراسة حيمر (2025) اعتمدت على أساتذة؛ واختلفت في العينة الدراسة مع كل من شاهين (2023) والسعدي (2025) وبين عمر (2025) وشطبي (ب_س) والذين اعتمدوا على الاستبانة بمختلف أنواعها.

استفدنا من هذه الدراسات في اختيار العينة الأنسب مثل: دراسة شطبي (ب_س) وبين عمر (2025) واستخدام المنهج النوعي بدل من المنهج الكمي لأننا نراه غير مناسب لدراستنا فاستبعدناه، كما اخترنا أحد متغيرات الدراسة المتمثل في الذكاء الاصطناعي، كما استفدنا من بعض المراجع التي تم اعتمادها في تلك الدراسات.

تنوعت الدراسة السابقة من حيث الهدف فقد أشارت دراسة شاهين (2023) إلى معرفة مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استدامة التعليم، ودراسة السعدي (2025) إلى تحديد معدل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات، بينما دراسة حيمر (2025) في التعرف على مدى فعالية أداة الـ ChatGPT في تسريع وتحسين منهجية البحث العلمي في مجال الإعلام والاتصال دون المساس بأخلاقياته. بينما دراسة شطبي (ب_س) حول تقويم عملية التواصل واكتساب المعارف.

وأخيراً نجد دراسة بن عمر (2025) لتكشف عن عادات وأنماط استخدام الطلبة لهذه التقنيات والتي تمثل جزء من تساؤلات دراستنا.

تميزت دراستنا في تركيز تحولات الاتصال التعليمي من خلال الدراسة على طلبة من السنة أولى ماستر علم اجتماع بكل تفرعاته (اتصال - تنظيم وعمل - تربية) بهدف معرفة التحولات التي يحدثها الذكاء الاصطناعي في الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة من خلال الإجابة على تساؤلات دراستنا من بينها كيف ل ChatGPT أن يعيد تشكيل مصادر المعرفة وعلاقة الطالب بها. وكذلك التصورات التي يحملها الطلاب حول دور الأستاذ في ظل وجود أدوات ذكية مثل ال ChatGPT. كل هذه التساؤلات وغيرها لم تدرس في الدراسات السابقة، لذلك أردنا أن ندرسها ونعمق فيها باستخدام منهج النوعي الذي نجد استخدامه قليل جداً

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى جملة من المفاهيم المتعارف عليها في البحث العلمي، حيث سعينا إلى توضيح مختلف المصطلحات المرتبطة بموضوع دراستنا، بما يساهم في بناء رؤية واضحة حول موضوع تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي. كما عملنا على إبراز العلاقة بين هذه المفاهيم والتغيرات التي يشهدها مجال الاتصال التعليمي، إضافة إلى التحديات التي تفرضها هذه التحولات. كما تناولنا مختلف الأدبيات والدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة، في إطار ربطه بالسياق العلمي والمعرفي العام. وتبنت الدراسة نظرية في تعتبر حديثة ومناسبة لبحثنا وهي نظرية المجتمع الشبكي للعالم الإيطالي كاستيلز.

وعليه، يُعد هذا الفصل بمثابة أرضية أساسية وخارطة مفاهيمية نعتمد عليها في بقية فصول الدراسة، خاصة في الجانب التطبيقي والتحليل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1. المجتمع وعينة الدراسة

2. إجراءات أخلاقيات البحث

المطلب الثاني: الأدوات

1. تصميم دليل المقابلة

2. آليات إجراء المقابلات

3. خطوات تحليل البيانات

1.3. الخطوة الأولى: الألفة مع البيانات

2.3. الخطوة الثانية: توليد الرموز الأولية

3.3. الخطوة الثالثة: البحث عن الموضوعات

4.3. الخطوة الرابعة: مراجعة الموضوعات

5.3. الخطوة الخامسة: تعريف الموضوعات وتسميتها

6.3. الخطوة السادسة: كتابة التقرير

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: النتائج (التحليل الموضوعي)

المطلب الثاني: المناقشة

خلاصة الفصل

تمهيد

يُعدّ الجانب الميداني في الدراسات السوسولوجية أحد الركائز الأساسية التي تمنح البحث طابعه العلمي، وفي هذا الفصل، ارتكزت دراستنا على العمل الميداني باعتباره مرحلة محورية، حيث تم اختيار عينة عشوائية وفق أسس منهجية واضحة تضمن تمثيلاً موضوعياً لمجتمع الدراسة. كما تم تصميم أداة لجمع البيانات بما يتلاءم مع طبيعة الموضوع، والمتعلق بتحويلات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل توظيف الذكاء الاصطناعي. وقد سمحت هذه الأدوات بتجميع معطيات ميدانية ثرية، تم إخضاعها للتحليل والتصنيف وفق خطوات منهجية دقيقة، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للتغيرات التي مست أنماط الاتصال داخل الفضاء التعليمي، وكما تم تحليل المعطيات الميدانية وتفسيرها بما يتيح بناء قراءة علمية للنتائج وربطها بسياق الدراسة وأهدافها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1. المجتمع وعينة الدراسة

باعتبار أن موضوع دراستنا يتمحور حول تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، فإن مجتمع الدراسة يشمل الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفاعل الأساسي في العملية التعليمية والمتأثر المباشر بتطورات الاتصال التعليمي وأنماطه الحديثة.

ونظراً لاتساع مجتمع الدراسة وتعدد المؤسسات الجامعية واختلاف مستويات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة، إضافة إلى صعوبة شمول جميع أفراد المجتمع، فقد تم الاعتماد على عينة غير عشوائية عرضية تم اختيارها وفق معايير محددة منها:

✓ امتلاك الطلبة لتطبيق ChatGPT واستخدامه في بحوثهم ودراساتهم.

✓ وجود علاقة تواصلية مستمرة معه.

✓ امتلاك خبرة معتبرة في استخدامه.

وقد تم تحديد الطلبة بناءً على هذه المعايير لاختيار عينة قادرة على تقديم معلومات أكثر عمقاً وفائدة لمعالجة تساؤلات البحث. بلغ عدد أفراد العينة 20 طالبة، تتراوح أغلبية أعمارهم بين (20) و (25). وعليه، تم اختيار مجموعة من الطلبة من (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية تخصص سنة أولى ماستر علم الاجتماع التربية والتنظيم والعمل والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي) باعتبارهم يمثلون عينة مناسبة للدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات معهم، بهدف التعرف على تصوراتهم حول تحولات الاتصال التعليمي، وكيفية تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على عملية اكتساب المعرفة لديهم.

2. إجراءات أخلاقيات البحث

من أجل ضمان أخلاقيات البحث النوعي تم اجراء الخطوات التالية:

✓ توضيح أهداف البحث بدقة للطلبة قبل إجراء المقابلات.

✓ ضمان سرية المعلومات وعدم الإشارة إلى الأسماء الحقيقية.

✓ إعلام الطلبة بمدة المقابلة التي لا تتجاوز 30 دقيقة.

✓ منحهم الحق في الانسحاب في أي وقت في حال عدم الرغبة في مواصلة المشاركة.

المطلب الثاني: الأدوات

تم استخدام أداة المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات، حيث أُجريت مقابلات فردية مع كل طالب للتعرف بشكل موسع على وجهات نظرهم وتجاربهم حول الموضوع.

وتُعد المقابلة من الأدوات التي تتيح جمع بيانات معمقة لا يمكن الوصول إليها من خلال الاستبيان، خاصة في الدراسات النوعية التي تهدف إلى فهم التجارب والتصورات.

1. تصميم دليل المقابلة:

لتحقيق أقصى استفادة من العمل الميداني، اعتمدنا في تصميم المقابلات على دليلٍ منهجيٍّ مستوحى من الحِيثيات الواقعية للدراسة. وقد تمت صياغة الأسئلة لتشمل كافة المتغيرات والأفق البحثية، مما يتيح لنا جمع بيانات عميقة ومتنوعة تضمن الوصول بالتحليل إلى درجة التشبع والإحاطة المعرفية الشاملة. ويحتوي هذا الدليل في مجمله على أربع محاور كل محور وداخل كل محور هناك ثلاث أسئلة باستثناء المحور الأخير فيه أربعة محاور وتم ضبطها جيدا لتكون باقي الإجراءات المنهجية لأداة المقابلة سليمة وفق المحطات القادمة في النسخ والترميز إلى التحليل وغيرها. إذن يحمل الأسئلة التي قدمت عبر المحاور الأربعة هي 13 سؤالاً وجهت إلى عينة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بكل فروعها الموجودة في الكلية.

وقد قسمت إلى المحاور التالية:

المحور الأول: طبيعة التجربة التواصلية

المحور الثاني: التحول في دور الأستاذ

المحور الثالث: إعادة تشكيل مصادر المعرفة

المحور الرابع: تصور دور الأستاذ في ظل وجود المساعد الذكي

ويبقى الباحث وهو في ميدان الدراسة وفق المنهج الكيفي ومن خلال هذه الأداة له المرونة في إضافة سؤال أو التحلي عن سؤال وفق استراتيجية تحقيق إشباع للوصول للبيانات ووفق سياق المقابلة أثناء إجرائها.

2. آليات إجراء المقابلات

المقابلات التي تم إجرائها على مستوى هذه الدراسة هي عشرون مقابلة، كانت مقابلات فردية استخدمنا فيها أدوات التسجيل كالهاتف في المقابلات الواقعية ومنهم من رفض التسجيل فقمنا بتدوينها ورقيا وفي المقابلات عن بعد كانت تتم عن طريق الدردشة " الواتساب " وكذلك مكالمات صوتية حيث كانت المقابلات الحضورية من 12 الى 30 د، وقد أجريت أول مقابلة يوم 8 مارس 2026 وآخر مقابلة يوم 24 مارس 2026، حيث كان في اليوم يتم برمجة مقابلة إلى مقابلتين واقعية وعن بعد.

وعندما أصبحا لدى الباحثين تشبع وإغراق نظري للبيانات والمعلومات حيث أصبحت تتكرر الاجابات شكلا ومضمونا. وبعد الانتهاء من اجراء المقابلات بدأت عملية النسخ وذلك بتحويل المقابلات التي كانت ملفات صوتية إلى مقابلات مكتوبة.

3. خطوات تحليل البيانات

تم استخدام في هذه الدراسة التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) ، للبيانات الكيفية حيث في هذا الإطار، يبرز التحليل الموضوعي، بوصفه أحد الأساليب التحليلية الكيفية واسعة الاستخدام التي تجمع بين المرونة النظرية والوضوح الإجرائي، فهو لا يفترض التزاما مسبقا بنموذج إبستمولوجي صارم كما هو الحال في النظرية المجردة أو التحليل الظاهراتي التفسيري، بل يتيح للباحث بناء أنماط المعنى من خلال استقراء متدرج للبيانات سواء على المستوى الظاهري (الدلالي) أو التأويلي (الكامن)، (بوترعة، 2025، ص3)

هذا الأسلوب يوفر مرونة منهجية تسمح بتحديد وتحليل وتفسير الأنماط (الموضوعات) المتكررة داخل البيانات النوعية، مع إمكانية ربطها بتساؤلات الدراسة والسياق الميداني. تم تطبيق الإجراءات التحليلية وفق الخطوات الست التالية، مع تكييفها مع خصوصية هذه الدراسة (مقابلات شبه موجهة مع معلمين، دليل مقابلة قائم على أربعة محاور رئيسية).

1. الخطوة الأولى: الألفة مع البيانات

- **تفريغ المقابلات:** تم تفريغ جميع التسجيلات الصوتية للمقابلات حرفياً وبشكل كامل إلى نصوص مكتوبة (باستخدام برنامج معالجة نصوص، مع الحفاظ على الألفاظ والتعابير الأصلية للمبحوثين، بما في ذلك فترات التوقف والانفعالات الظاهرة).
- **القراءة المتعمقة:** تمت قراءة كل نص مقابلة بشكل متكرر (على الأقل 3 مرات لكل مقابلة) للحصول على إحساس كلي بالمحتوى.

■ تدوين الملاحظات الأولية: أثناء القراءة، تم تدوين ملاحظات هامشية (Memoing)

حول الأفكار الأولية، والمواقف المثيرة للاهتمام، والتكرارات اللاحقة، والارتباطات المحتملة بتساؤلات الدراسة.

مراجعة التسجيلات الصوتية: بالتوازي مع القراءة، تمت العودة إلى التسجيلات الصوتية للتأكد من دقة التفريغ وللتقاط نبرات الصوت والتأكيدات العاطفية التي لا تظهر في النص المكتوب.

2. الخطوة الثانية: توليد الرموز الأولية

■ الترميز المنهجي: تم تقسيم كل نص مقابلة إلى وحدات صغيرة ذات معنى (عبارات، جمل، فقرات قصيرة). تم إعطاء كل وحدة رمزاً (Code) يصف مضمونها بإيجاز (بكلمة أو عبارة قصيرة).

■ الاعتماد على تساؤلات الدراسة ودليل المقابلة: تم توجيه الترميز نحو المحاور الأربعة الرئيسية (التقدير والتحفيز، التواصل الفعال، التطوير المهني، المشاركة في القرار)، مع الانفتاح على رموز جديدة غير متوقعة تنبثق من البيانات نفسها (رموز مستجدة).

■ استخدام برنامج مساعد: تم استخدام برنامج MAXQDA لتنظيم الرموز وتجميعها.

3. الخطوة الثالثة: البحث عن الموضوعات

■ تجميع الرموز المتشابهة: تم جمع الرموز المتقاربة في المعنى أو التي تشير إلى فكرة واحدة تحت موضوع أولي. على سبيل المثال: الرموز تقدير لفظي، جوائز رمزية، احتواء المدير تم تجميعها تحت موضوع فرعي: التقدير المعنوي.

■ تصنيف الموضوعات الفرعية تحت موضوعات رئيسية: تم ربط الموضوعات الفرعية بأربعة موضوعات رئيسية تتوافق مع تساؤلات الدراسة (التقدير والتحفيز، التواصل الفعال، التطوير المهني، المشاركة في القرار). كما تم تحديد موضوعات رئيسية إضافية غير متوقعة (مثل: الضغوط الإدارية، العلاقات غير الرسمية بين المعلمين).

4. الخطوة الرابعة: مراجعة الموضوعات

■ مراجعة داخلية: تم فحص كل موضوع رئيسي على حدة للتأكد من أن الرموز والموضوعات الفرعية داخله تشكل كلاً متماسكاً ومتجانساً. تم حذف الموضوعات التي لا تحتوي على بيانات كافية، ودمج الموضوعات المتشابهة، وتقسيم الموضوعات الواسعة جداً.

- **مراجعة خارجية:** تم فحص الموضوعات مقابل مجموعة البيانات الكاملة (جميع نصوص المقابلات) للتأكد من أن الموضوعات تعكس بدقة البيانات المجمعة، وليس فقط جزءاً منها. كما تم التحقق من أن الموضوعات تجيب فعلاً عن تساؤلات الدراسة أو ترتبط بها ارتباطاً ذا معنى.
- **إعادة صياغة الموضوعات:** في هذه المرحلة، تمت إعادة صياغة بعض الموضوعات لتكون أكثر دقة.
- **النتيجة:** تم الوصول إلى قائمة نهائية من الموضوعات الرئيسية والفرعية مع تعريف واضح لكل منها.

5. الخطوة الخامسة: تعريف الموضوعات وتسميتها

- **صياغة تعريف لكل موضوع:** لكل موضوع رئيسي وفرعي.
- **اختيار أسماء دالة:** تم تسمية كل موضوع باسم دال، قصير، وقابل للفهم.
- **كتابة مذكرة تحليلية:** لكل موضوع، تم كتابة فقرة تحليلية تربط بين مضمون الموضوع، والتصريحات النموذجية للمعلمين، وتفسير الباحث في ضوء الإطار النظري.
- **اختيار المقاطع الاقتباسية:** تم اختيار اقتباسات ممثلة من نصوص المقابلات لتوضيح كل موضوع، مع الحفاظ على خصوصية الباحثين (ترميزهم بـ 1، 2، ...).

6. الخطوة السادسة: كتابة التقرير

- **إعداد النص النهائي للتحليل:** تم تحويل قائمة الموضوعات إلى سرد تحليلي متماسك، يتماشى مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
- **هيكلية التقرير:** تم تنظيم التقرير حول الموضوعات الرئيسية (المتوافقة مع محاور التساؤلات الأربعة) مع إدراج الموضوعات الفرعية داخلها.
- **الدمج بين الوصف والتفسير:** في كل فقرة، تم:
- وصف الموضوع باستخدام الكلمات الدالة.
- تقديم أدلة من نصوص المقابلات (اقتباسات).
- تفسير هذه الأدلة في ضوء سياق الدراسة والإطار النظري.

- ربط النتائج بالتساؤلات :تم التأكيد في نهاية كل قسم رئيسي على كيفية إجابة الموضوع عن التساؤل الفرعي المقابل، وكيف تساهم هذه الإجابات في بناء فهم عام للإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: النتائج (التحليل الموضوعي)

❖ التحليل الموضوعي لبيانات المقابلات الـ 20 وفق أسلوب كلارك وبراون (Clarke & Braun)

1. المرحلة الأولى: "الإلمام بالبيانات Familiarization with the data"

- (المقابلة 01 – هناء علم اجتماع اتصال):

1. الانطباع الأول: طالبة ناقدة وواعية، تمارس وعياً ميثامعرفياً (تفكر في طريقة تفكيرها). تجمع بين الحماس للتكنولوجيا والحذر الأكاديمي.
2. التناقض الواضح: تصف ChatGPT بأنه "كل شيء" و"سهل" و"لا يوصف"، لكنها في نفس الوقت تقلص من درجة اعتمادها عليه ("متوسطة") وتصر على أن الأستاذ "لا يمكن أن يحل محله". هذا تناقض خصب للتحليل.
3. اللغة: تستخدم الدارجة في أغلب مخاطبتها مع الذكاء الاصطناعي وهو تحول لغوي مهم من الفصحى/اللغة الأكاديمية الموجهة للأستاذ.

- (المقابلة 02 – هناء، علم اجتماع تربية)

1. الانطباع الأول: طالبة أكثر تحفظاً من الأولى (هناء ماستر اتصال). تميل إلى التأكيد على سلطة الأستاذ والمصادر التقليدية بشكل أقوى لغتها أقل حماسية تجاه ChatGPT ("رواجه الكبير في وقتنا الحالي" بدل "شعور لا يوصف").
2. الفرق الجوهرى حسب التخصص: هناء (تربية) تركز على المنهجية والتقييم التربوي، بينما هناء الأولى (اتصال) كانت أكثر انفتاحاً على فكرة "الزميل" و"الإبداع خارج الدراسة". هذا يشير إلى أن التخصص يؤثر في التصور.
3. تناقض مهم: تقول "اعتمد كل الاعتماد على قول" بعد ظهور ChatGPT، ثم تقول "لا يمكن أن يحل ChatGPT محل المصادر التقليدية". كيف تجمع بين الاعتماد الكلي وعدم الحلول؟ ربما تعني أن ChatGPT أصبح وسيطاً أساسياً لكن ليس مصدراً نهائياً

- (المقابلة 03 – أماني/علم اجتماع تربية)

1. الانطباع الأول: الباحثة تبدو طالبة واعية بالتكنولوجيا، تستخدم ChatGPT كأداة معرفية مساعدة ولا تستخدمه كمصدر وحيد وتحاول أن توازن نسبياً بين الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والحذر الأكاديمي.

2. التناقضات البارزة: تستعمله بكثافة (تلخيص، أفكار، خطط بحث، أمثلة). لكنها تؤكد أنه مصدر ثانوي ولا يمكن أن يعوض المصادر الأكاديمية. تعتبره "منافساً للأستاذ"، لكنها في نفس الوقت ترى أن الأستاذ ضروري للتصحيح والتوجيه. هذا قد يعكس توتر بين الاعتماد العملي و الثقة العلمية.
3. التكرار: تراه أسهل في الاستخدام
4. من ناحية اللغة: تستخدم لغة عربية بسيطة ممزوجة بالدارجة أحياناً وعند الحديث عن المعرفة الأكاديمية تميل إلى لغة فصحي. ربما أمانى تمثل نموذج الطالب الانتقالي وتجربتها تعكس مرحلة انتقالية بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.
5. الإجابة الغير متوقعة: قارن الآثار الناجمة على دواء " دوليران " وأقارنها بماذا هو مكتوب في ورقة الدواء.

– (المقابلة 04 – سارة/ علم اجتماع تنظيم و عمل)

1. الانطباع الأول: المبحوثة سارة تبدو مستخدمة مكثفة لـ ChatGPT، تميل إلى الاعتماد عليه بشكل كبير في التعلم والبحث، مع اعتبار واضح له كأداة رئيسية وليس ثانوية.
2. التناقض الواضح: تظهر المبحوثة تناقضاً بين اعتبار ChatGPT مرجع موثوق يمكن أن يحل محل المصادر التقليدية وفي نفس الوقت ترى أن الأستاذ يمتلك قيمة أعلى من خلال تجاربه الشخصية والتفاعل كما يظهر تناقض بين الاعتماد الكلي تقريباً على ChatGPT مع وجود إقرار بسيط بالحاجة أحياناً للتحقق من المعلومات.
3. التكرارات البارزة: تكرار فكرة السرعة وسهولة الحصول على المعلومات. تكرار فكرة تقليص الجهد مقارنة بالبحث التقليدي كقول والكتب، تكرار اعتبار ChatGPT أداة مركزية في التعلم وليس مجرد مساعد.
4. اللغة: تستخدم اللغة العربية الفصحى.
5. الإجابة الغير متوقعة: قولها بأنها لا تقارن اجاباتها لأنها تعتبر chat Gpt أداة علمية مثلها مثل المصادر التقليدية.

– (المقابلة 05 – بثينة/ علم اجتماع تنظيم و عمل)

1. الانطباع الأول: المبحوثة بثينة تبدو حذرة وناقدة في تعاملها مع ChatGPT، حيث تستعمله كمساعد ثانوي فقط وليس كمصدر أساسي للمعرفة، مع اعتماد واضح على الكتب والمراجع الأكاديمية التقليدية.
2. التناقض الواضح: تصف ChatGPT بأنه أداة سريعة ومفيدة في إزالة الغموض وتوليد الأفكار، لكنها في الوقت نفسه تؤكد أنه يقدم معلومات سطحية وأحياناً مغلوطة، وتصر على أنه لا يمكن أن

يحل محل الكتب أو الأستاذ. هذا يعكس توتراً بين الاستفادة العلمية من الأداة وعدم الثقة الكاملة فيها.

3. التكرارات البارزة: تكرار فكرة أن ChatGPT مجرد مساعد فقط وليس مرجع أساسي تكرار أهمية التحقق من المعلومات عبر الكتب والمقالات وقول تكرار الثقة في الكتب والمراجع الأكاديمية باعتبارها أكثر مصداقية وعمق، تكرار فكرة أن الأستاذ لا يمكن استبداله وأن دوره الأساسي يبقى ثابتاً ، تكرار استعمال ChatGPT في حدود ضيقة مثل إزالة الغموض وتوليد الأفكار فقط .

4. اللغة: تستخدم اللغة العربية الفصحى حتى لا يحكم عليها من أي دولة هي.

5. الإجابة الغير متوقعة: لا توجد

– (المقابلة 06 – خديجة/ علم اجتماع تنظيم وعمل)

1. الانطباع الأول: المبحوثة تبدو مستخدمة حذرة وعملية لـ ChatGPT، حيث تلجأ إليه عند نقص المراجع أو الحاجة إلى تبسيط المعلومات، لكنها لا تعتبره مصدراً أساسياً للمعرفة بل أداة مساعدة داعمة للبحث الأكاديمي.

2. التناقض الواضح: تستفيد من ChatGPT في تسهيل البحث وتنظيم الأفكار وتبسيط الشرح، لكنها في الوقت نفسه تؤكد ضعف دقته وعدم موثوقيته مقارنة بالكتب والمحاضرات، وتصر على أن الأستاذ والكتب أكثر مصداقية.

هذا يعكس توتراً بين الاستفادة العملية من الأداة وعدم منحها ثقة معرفية كاملة.

3. التكرارات البارزة:

تكرار فكرة أن ChatGPT يُستخدم عند نقص المراجع أو صعوبة الوصول للمعلومة

تكرار التحقق من المعلومات عبر قوئل والمقارنة مع المصادر الأخرى

تكرار الثقة في الكتب والمحاضرات باعتبارها أكثر دقة وموثوقية

تكرار التأكيد على أن الأستاذ لا يمكن أن يُستبدل وأن مكانته أفضل

تكرار اعتبار ChatGPT أداة مساعدة في الاختصار والتنظيم فقط

الفرق الجوهرى بين الطالبة أماني تخصص (تربية) وسارة تخصص (تنظيم)

أماني تمثل استخدام تفاعلي وتوليدي للذكاء الاصطناعي

بينما خديجة تمثل استخدام احتياطي ووظيفي محدود

التناقض الواضح بينهم ان أماني تبحث عن توسيع الفهم وإنتاج الأفكار

بينما خديجة تبحث عن سد النقص وتسهيل الوصول للمعلومة.

وهنا قد يتبين لنا ان لكل دوره في العملية التعليمية وكل طالب يختلف في تخصصه وادائه واستخدامه للأداة.

4. اللغة: تتكلم بلغة رسمية (العربية الفصحى)
5. الإجابة الغير متوقعة: تقول المبحوثة بأنها لا تثق فيه وتشك في معلوماته وتحقق منها من المصادر التقليدية وأحياناً اعتمد عليه بشكل كلي عند عدم وجود مرجع.

– (المقابلة 07 – أمان/ علم اجتماع تنظيم وعمل)

1. الانطباع الأول: المبحوثة تبدو مستخدمة عملية وحذرة لـ ChatGPT، تعتمد عليه لتسهيل البحث وشرح الدروس واختصار الوقت، لكنها تحافظ على وعي واضح بحدوده من حيث الدقة والمصداقية، وتبقي الأستاذ والمصادر الأكاديمية في المرتبة الأولى.
2. التناقض الواضح: تستعمل ChatGPT بكثرة في إنجاز البحوث والشرح والترجمة وتخفيف الجهد، لكنها في الوقت نفسه تؤكد أنه لا يمكن أن يحل محل الكتب أو الأستاذ، وتشكك أحياناً في صحة معلوماته خاصة عند غياب المراجع أو ظهور أخطاء واضحة.
3. التكرارات البارزة: تكرار فكرة استخدام ChatGPT لتسهيل البحث وسرعة الإنجاز

- تكرار الاعتماد عليه في الشرح، الترجمة، وتقديم الأمثلة
- تكرار الشك في بعض المعلومات وضرورة التحقق منها أحياناً
- تكرار التأكيد على أن الكتب والمحاضرات أكثر مصداقية وموثوقية
- تكرار اعتبار الأستاذ المرجع الأساسي والموجه الحقيقي للطالب
4. اللغة: تختلف حسب الاحتياج، ففي المادة العلمية تستخدم اللغة العربية، أما الأشياء الخارجية تستخدم اللغة العامية.

5. الإجابة الغير متوقعة: تقول الطالبة بأنها لا تثق في ChatGPT لكنها أصبحت أكثر بحث فيه.

– (المقابلة 08 – ندى/ علم اجتماع تنظيم وعمل)

1. الانطباع الأول: المبحوثة تبدو مستخدمة واعية ومتوازنة لـ ChatGPT، حيث تستفيد منه في تبسيط المعلومات وتسريع الوصول إليها، لكنها تضع حدوداً واضحة بينه وبين المصادر الأكاديمية التقليدية، ولا تعتبره مرجعاً أساسياً في التعلم.
2. التناقض الواضح: تصف ChatGPT بأنه سريع ومفيد ويشبع حاجتها المعرفية، لكنها في الوقت نفسه تؤكد أنه لا يمكن الاعتماد عليه كمصدر موثوق بسبب احتمالية الخطأ والترجمة وضعف الدقة، وتصر على أن الكتب والمحاضرات تبقى المرجع الأساسي.
3. التكرارات البارزة: تكرار فكرة استخدام ChatGPT في تبسيط المعلومات وشرح الأفكار

- تكرار التأكيد على أنه ليس مصدراً أساسياً للمعرفة
- تكرار الثقة في الكتب والمحاضرات وقواعد البيانات العلمية الرسمية
- تكرار فكرة التحقق من المعلومات عبر الأستاذ أو المراجع الموثوقة.

4. اللغة: تستخدم اللغة العربية الفصحى

5. الإجابة الغير متوقعة: لا توجد

- (المقابلة 09- سمية/ علم اجتماع اتصال)

1. الانطباع الأول: المبحوثة سمية تبدو مستخدمة متوازنة لـ ChatGPT، تعتمد عليه في فهم العناصر الصعبة، توليد الأفكار، وإعادة الصياغة، مع الحفاظ على ثقتها الأكبر في الكتب والمراجع الأكاديمية باعتبارها أكثر رسمية وموثوقة.
2. التناقض الواضح: ترى أن ChatGPT يقدم معلومات سريعة ومفيدة ويساعد في توفير الوقت والجهد، بل وتعتبره منافساً للأستاذ، لكنها في الوقت نفسه تؤكد أن الكتب والمجلات أكثر موثوقية وأن الأستاذ يتميز بالمصداقية والميدان التطبيقي.
3. التكرارات البارزة: تكرار فكرة استخدام ChatGPT في تبسيط المعلومات وإعادة الصياغة وتكرار الاعتماد عليه في البحوث والتعلم والتعليم، التأكيد على الثقة الأكبر في الكتب والمجلات الأكاديمية، تكرار فكرة أن ChatGPT يوفر الوقت والجهد مقارنة بالبحث التقليدي

4. الفارق الجوهرى بين الطالبان يظهر في طريقة تمثل ChatGPT داخل العملية التعليمية.

ندى (تنظيم) ندى تمثل استخدام حذرا ومحدودا للذكاء الاصطناعي بينما سمية(اتصال) تمثل استخداما أكثر مرونة واندماجاً معه داخل التعلم. وهنا يظهر التناقض الواضح بينهم في ان ندى ترى ChatGPT كوسيلة للتبسيط فقط بينما سمية تراه أداة فعالة في بناء المعرفة وتسهيل الإنجاز.

5. اللغة: العربية الفصحى

6. الاجابة الغير متوقعة: تقول المبحوثة بأنها تعتمد على ChatGPT ولكن لا يمكن الوثوق فيه لأنه يقدم معلومات غير مهمشة وغير موثوقة.

- (المقابلة 10- شيماء/علم اجتماع تنظيم وعمل)

1. الانطباع الأول: المبحوثة تبدو مستخدمة إيجابية وتفاعلية مع ChatGPT، تستعمله في الفهم، تبسيط المعلومات، ومناقشة الأفكار، مع وجود قبول نسبي له كمصدر مساعد في التعلم، لكنها تحافظ على ثقة واضحة في الأستاذ والكتاب الأكاديمي.
2. التناقض الواضح: أرى بأن المبحوثة تميل إلى ان ChatGPT أداة مفيدة جداً وسهلة وتساعد في الفهم، بل وتقول بإمكانية الاعتماد عليه بدرجة عالية، لكنها في نفس الوقت تؤكد أن الأستاذ والكتاب الأكاديمي يمثلان المرجعية الحقيقية للمعلومة.
3. التكرارات البارزة: تكرار فكرة أن ChatGPT يساعد في الفهم والتبسيط

تكرار فكرة المقارنة مع الكتب والأستاذ للتحقق من المعلومة
تكرار اعتبار ChatGPT أداة مساعدة وليست بديلاً كاملاً
تكرار الاعتماد عليه في تنظيم المعرفة وفهم الدروس.

4. اللغة: تختلف حسب السؤال والاحتياج.
5. الإجابة الغير متوقعة: قولها بأنها تعتمد عليه ويساعدها في الكثير من المجالات ولا ترى بأنه منافس للأستاذ.

- (المقابلة 11-إسراء/ علم اجتماع تنظيم و عمل):

1. الانطباع الأول: طالبة عملية تستخدم ChatGPT لتسهيل الوصول إلى المعلومات وإنجاز المهام بسرعة، مع بقاء حذرهما من مصداقيته العلمية.
2. التناقض الواضح: ترى أن ChatGPT يساعدها كثيراً في الشرح والتلخيص وإعداد المشاريع، بل وتعتبره منافساً للأستاذ، لكنها تؤكد أنه لا يمكن أن يعوض الأستاذ أو المصادر التقليدية بسبب أنه غير موثوق ولا يعطي مراجع دقيقة.
3. المواضيع المتكررة: سهولة الوصول للمعلومة، الاعتماد عليه عند الحاجة، الثقة الأكبر في الكتب والمحاضرات، وأهمية الأستاذ في التوجيه.
4. اللغة المستخدمة: تعتمد على اللغة العامية.
5. الإجابة غير المتوقعة: تصرّحها بأن الأستاذ بداً محرجاً أمام معلومات مستخرجة من ChatGPT، مما أثر على نظرتها إليه، وأظهر أن الذكاء الاصطناعي قد يضعف السلطة المعرفية التقليدية للأستاذ.

- (لمقابلة 12-منال / علم اجتماع تنظيم و العمل)

1. الانطباع الأول: يظهر لنا ان المبحوثة واعية حول، استخدامها لـ ChatGPT كأداة مساعدة أكاديمية خاصة في إنجاز الأعمال الجامعية، مع ثقة واضحة في قدرتها على توجيهه والتحكم في نوعية المعلومات التي يقدمها.
2. التناقض الواضح: تصف ChatGPT بأنه يساعدها كثيراً في إنجاز الأعمال الأكاديمية ويمنحها مراجع قيمة، وترى أنه منافس للأستاذ، لكنها في الوقت نفسه تؤكد أنه لا يمكن أن يحل محل المصادر التقليدية بسبب غياب التهميش وضعف الموثوقية الكاملة.
3. المواضيع المتكررة: تسهيل العمل الأكاديمي، توليد الأفكار، التحقق من المراجع، الثقة بالمصادر التقليدية، وأهمية الأستاذ في الشرح الدقيق والتوجيه العلمي.
4. اللغة المستخدمة: تعتمد اللغة العربية الرسمية في مخاطبة ChatGPT مثلها مثل مخاطبة الأستاذ، وهذا يدل على تعاملها معه كأداة أكاديمية أكثر من مجرد حوار عادي سطحي.

5. الإجابة غير المتوقعة: تأكيدها أنها لا تشك كثيراً في معلومات ChatGPT لأنها تعرف كيف تسيره وتوجهه بطريقة ذكية، وهذا التصور مختلف عن الطالبين اللواتي أظهرن حذراً أكبر تجاهه.

- (المقابلة 13 - رينا \ علم اجتماع التربية)

1. الانطباع الأول: تقتصر استعماله في الدراسة فقط فهي تستعمل في مجال الأكاديمي.
2. طالبة حذرة من إجابات Chat GPT فهي تتأكد من المعلومات من خلال قولها اتحقق من المعلومات المتحصلة عليها من خلال الكتب والمقالات وإذا لم أجدها هي فأقوم بإلغائها.
3. التناقض الواضح: تناقض خفيف عندما كثفت الاستعمال له وهي لا تثق به من الأساس. التكرارات البارزة: سرعة الردّ و ذلك من خلال قولها سرعة رد التي دفعني لاستعماله، كذلك أصبحت سريعة في البحث و أنها تتأكد من معلوماته.
4. اللغة المستخدمة: تختلف من حين إلى آخر هذا التذبذب هو ذكاء استراتيجي لكي يحصل المستخدم على أفضل الإجابات.
5. الإجابة الغير متوقعة: أنها قالت ال ChatGPT يقدم جانب نظري فقط.

- (المقابلة 14 - بثينة \ علم اجتماع التربية)

1. الانطباع الأول: طالبة عملية جداً، تستخدم Chat GPT من أجل إنهاء عملها بسرعة لكن في نفس الوقت "حذرة" ولا تصدق كل شيء يقوله.
2. التناقض الواضح
3. تناقض: فيه تناقض واضح، هي تعتمد عليه في شغل مهم مثل "تقرير التبرص" وفي نفس الوقت تقول "أنا لا أثق فيه" وأثق في الكتب أكثر. يعني تستخدمه وهي خائفة منه.
4. التكرارات البارزة: ركزت كثير على كلمة "السرعة" و"ربح الوقت". وتكرر عندها أيضاً المقارنة بين الشات والأستاذ، وإصرارها أن ChatGPT مستحيل يوصل لجانب "التطبيق والميدان" اللي عند الأستاذ..
5. اللغة المستخدمة: تستخدم اللغة العربية الفصحى.
6. الإجابة الغير متوقعة: حركة أنها تغير الأسئلة وتحايل عليه لكي تنتبه عند الإجابة بخطأ و هذه حركة ذكية ومش متوقعة من طالبة.

- (المقابلة 15 - أشواق \ علم اجتماع تنظيم و عمل)

1. الانطباع الأول: طالبة كانت في البداية مترددة في استعماله لكن رده السريع ومعاملته كأستاذ جعلها تجرب فيه البحث عن إسقاطات لبعض النظريات، والأمثلة و كذلك لا

- تعتمد عليه كثيرا مازالت تستخدم المراجع التقليدية ، تستعمله في تنظيم أفكارها المشوشة في أغلب الاحيان .
2. التناقض الواضح: تقول زادت ثقتي في الأستاذ على اساس ان ثقتها من المفترض أن تكون ثابتة مقارنة بشك في ال ChatGPT.
3. التكرارات البارزة: دائما أشك في إجاباته .
4. اللغة المستخدمة: تختلف حسب السؤال ، هنا تستعمل معيار اللغة في نوع السؤال .
5. الإجابة الغير متوقعة: تقول أي اشك فيه و كذلك تعتبره منافسا و يمكن أن يحل محل الأستاذ.

- (المقابلة 16 - هناء \علم اجتماع تنظيم و عمل)

1. الانطباع الأول: كثرت الكلام عليه جعلها تجربته هذا ما يسمى بالعدوة الاجتماعية وتستعمله في إنجاز مشروع مستقبلي فهي طالبة تستغله في امور أكثر واقعية و عملية و ليس علمية فقط، تعتبره كأستاذ و تتحدث معه باللغة العربية، بساطة ال ChatGPT و معلوماته المفهومة حسب قولها جعلها تستعمله أكثر من الكتب و المجلات.
2. التناقض الواضح: لا يوجد كانت إجاباتها دقيقة.
3. التكرارات البارزة: اعتمد على ال ChatGPT بكثرة و درجة عالية و سهولة أفكاره.
4. اللغة المستخدمة: عربية فصحي.
5. الإجابة الغير متوقعة: لا توجد.

- (المقابلة 17 - صفاء \علم اجتماع التربية)

1. الانطباع الأول: تستعمله في الدراسة أكثر، اقل وعي في إجاباتها.
2. التناقض الواضح: لا يوجد.
3. التكرارات البارزة: أشك في معلوماته .
4. اللغة المستخدمة: تحدثه بالعامية فهي تعتبر الدردشة عفوية علمية و ليست رسمية .
5. الإجابة الغير متوقعة: أنها تقول معلوماته غير عقل بشري و الواقع أن ال ChatGPT معلوماته من قوئل و كتب و مجالات لكن بطريقة أقل تبسيط و بأسلوب مختلف.

- (المقابلة 18 - راوية \علم اجتماع التربية)

1. الانطباع الأول: طالبة تريد مواكبة العصر من خلال أنها تريد تغيير دور الأستاذ في تقديم المعلومات من خلال اقتراحها لدراسة عن بعد و شرح بالصور و الفيديو و تجنب التلقين الممل .
2. التناقض الواضح: لا يوجد .

3. التكرارات البارزة: سهل الاستخدام و الجهد و اختصار الوقت و سرعة الاستجابة .

4. اللغة المستخدمة: العربية الفصحى.

5. الإجابة الغير متوقعة: لا توجد

- (المقابلة 19 – سامية \علم اجتماع تنظيم و عمل)

1. الانطباع الأول: تحاوره بطريقة تحايل و نبهة من خلال تسأله على المعلومة و إذا لم تقتنع

بالإجابة تعيد الصياغة من جديد ، تستخدم ال ChatGPT بطريقة تقليدية و كأنها

تتعامل مع الكتب ، من خلال تتعامل معه كمحرك بحث و لا تحاور معه كزميلة. و كذلك

تقول للحصول عن معلومات جاهزة .

2. التناقض الواضح: لا يوجد فهي مصرة على أن الأداة غير دقيق وحب استعمال المراجع

التقليدية أفضل.

3. التكرارات البارزة: لا أثق فيه كثيرا.

4. اللغة المستخدمة: عربية فصحى.

5. الإجابة الغير متوقعة، اشتاقت للكتب والمقالات هذه الطالبة الوحيدة التي قالت هذا الكلام

- (المقابلة 20 – صابرين \علم اجتماع تنظيم و عمل)

1. الانطباع الأول: إجاباتها كانت مشابهة لمتوسط إجابات المقابلات التي قبلها إذ لم أقل انه لا

يوجد فرق، تستعمل ال ChatGPT بأريحية من خلال التفاعل ونقد الحوار وكذلك

الدمج وإعادة الصياغة والفلتر.

2. التناقض الواضح: لا يوجد

3. التكرارات البارزة: السرعة وأنها لا تثق به كثيرا.

4. اللغة المستخدمة: اللغة العربية.

5. الإجابة الغير متوقعة: من خلال قولها يجب تغيير دور الأستاذ حتى لا تطغى الأداة عن الطلبة

ويأخذ عقوله.

الخطوة الثانية: توليد الرموز الأولية (Initial Coding)

سنقوم باستخراج الرموز من النص وربط كل رمز بالتساؤلات الفرعية للإشكالية

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 01 (هنا، ماستر اتصال)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
استخدام ChatGPT كأداة لتفكيك الأسئلة	"أكتب السؤال الذي لم أفهمه من خلال أقسم السؤال إلى أجزاء"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (من متلقٍ سلبي إلى باحث نشط – استراتيجيات بحث متقدمة)
استخدام ChatGPT كمنطلق للتحقق	"أرسل له عنوان البحث وعندما يرسل لي المعلومات أقوم في البحث عنها في قولك لكي أستطيع أن أتمشها وتكون لها مصداقية أكثر"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT) كبوابة للمصادر وليس كمصدر نهائي
توفير الجهد والوقت كدافع	"أذهب له مباشر بدون بذل جهد في البحث عن الكتب، اختصار المعلومات، يوفر لي الوقت"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة (اقتصاد الجهد المعرفي)
التجربة التواصلية كحوار مع زميلة	"حوارية: من خلال التحدث معه كأنه زميلي"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة العلاقة – من أستاذ إلى زميل)
التجربة التواصلية كتفاعلية (تحكم في التوقف)	"تفاعلية: أتوقف عندما أكتفي بالمعلومات"	التساؤل 1: التفاعلية (الطالب يتحكم في بدء الاتصال وإنهائه)
التجربة التواصلية كنقد عملي (طلب تعزيز)	"نقدية: في بعض أحيانا أشك وأقول له أشرح أكثر وقدم لي مثال"	التساؤل 1: النقدية (ممارسة الشك كفعل تواصل، وليس مجرد موقف)
اختلاف اللغة: العامية مع ChatGPT مقابل الفصحى مع الأستاذ	"في كثير من الأحيان يوجد اختلاف في لغة تخاطبي معه أغلبها الدارجة"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (انخفاض الفورمالية، تحرر من القيود اللغوية الأكاديمية)
أنماط الأسئلة: كيف أشرح، أمثلة واقعية، مراجع، خطة	"أقول له كيف أشرح هذه المعلومات لشخص، أو قدم لي مرجع – خطة – أمثلة واقعية"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (من طالب يسأل عن المعلومة إلى باحث يطلب أدوات ومنهجيات)
شعور "لا يوصف" بأن ChatGPT أصبح "كل شيء"	"تغير ذلك: شعور لا يوصف أصبح هو كل شيء"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل العلاقة التعليمية (مركزية الأداة في العملية التعليمية)
الاستخدام الطارئ (في اللحظة الأخيرة)	"أبحث في آخر لحظة أحيانا عند اضطراري"	التساؤل 2: التحولات (استخدام الأداة كحل إسعافي وليس كأداة معرفية دائمة – تناقض)
التحول من معلومات جاهزة إلى توليد أفكار وخطط	"في البداية كنت أستخدمه للحصول على معلومة جاهزة، لكن بعد ما تمرنت عليه استخدمته كأداة لتوليد أفكار جديدة في قليل من أحيانا، وكذلك ابناء خطة بحث"	التساؤل 2: التحولات (تطور مستوى الاستخدام من سلبي إلى إنتاجي)
الاستخدام الإبداعي خارج الدراسة (تصميم توزيعات)	"الشيء الذي انتجته هو خارج الدراسة، ساعدني في تصميم توزيعات عرائس بشكل مختلف عن"	التساؤل 2: التحولات (امتداد الاستخدام من التعليمي إلى الإبداعي/الحياتي)

عرائس)	المؤلف"	
فترة المعلومات ودمجها مع الأفكار الشخصية بنسبة قليلة	"أقوم بفلترتها، كذلك دمجها مع أفكارك بنسبة قليلة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (الطالب فلترودمج، لكن الاستقلالية المعرفية لا تزال محدودة)
الاعتماد على ChatGPT في تنظيم الأفكار "المشتتة"	"أجل اعتمد عليه في تنظيم أفكارك المشتتة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة علاجية/إدراكية للذكاء الاصطناعي)
المقارنة ChatGPT: يعتمد على المصادر التقليدية	"لا توجد مقارنة كبيرة لأن كذلك Chat GPT يعتمد على تلك المصادر و يأخذ منها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (رؤية استمرارية وليس قطعة - ChatGPT كوسيط)
الثقة في الأستاذ "لأنه بعيد عن الخطأ"	"أثق في الأستاذ لأنه بعيد عن الخطأ و ذو مصداقية مقارنة بي ال ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (ثقة مطلقة غير نقدية - الأستاذ كسلطة معرفية عليا)
التحقق بطلب المرجع من ChatGPT	"المعايير: أقول لي Chat GPT أعطني مرجع يثبت لي صحة ذلك الكلام ثم أذهب لذلك المرجع و اتحقق"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التقليدية) ChatGPT) ك بوابة للمراجع
رفض الإحلال: "كل مصدر و مكانته"	"لا بل كل مصدر و مكانته"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ والمصادر التقليدية (مبدأ التكامل لا الاستبدال)
درجة اعتماد متوسطة "لأن الأستاذ سيحاسبني عن المرجع"	"درجة متوسطة لأن الأستاذ سيحاسبني عن المرجع"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الحافز المؤسسي/العقابي يحد من الاعتماد)
ChatGPT يقوم بمهمة الشرح بل "أكثر من الأستاذ"	"مهمة الشرح ، بل أصبح يشرح أكثر من الأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الاعتراف بتفوق ChatGPT في وظيفة الشرح)
ChatGPT كمنافس للأستاذ	"هل ترى في Chat GPT منافسا للأستاذ؟ نعم منافس."	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة)
تناقض: ما يقدمه الأستاذ يقدمه ChatGPT، ثم "يبقى الأستاذ هو الأستاذ"	"ما يقدمه الأستاذ في كثيرا من الأحيان يقدمه ال ChatGPT" // "الامثل، لا يمكن أن يتغير دوره. يبقى الأستاذ هو الأستاذ و لا يقارن بي ال Chat GPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تناقض بين الإدراك العملي لتفوق ChatGPT والولاء المؤسسي/العاطفي للأستاذ)
تجربة إيجابية مع أستاذ: قال "جيد" فزادت الثقة في ChatGPT	"نعم حدث ذلك في البحث، و كان الإجابة صحيح و قال لي الأستاذ جيد. زادت ثقتي في Chat GPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ كمشرع لاستخدام الأداة - سلطة المصادقة)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 02 (هنا 2، ماستر تربية)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع المرتبط بالرواج الاجتماعي	"رواجه الكبير في وقتنا الحالي"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (العوامل الاجتماعية المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي)
الدافع المرتبط بسرعة الإنجاز	"وسرعته في الإنجاز"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة (اقتصاد الوقت كأولوية)
التجربة التواصلية كحوار مع صديق	"حوارية: من خلال التحدث معه كأنه صديق"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أسئلة أعمق من "زميلة" – علاقة صداقة)
الوعي بالمفارقة (يخاطب آلة كما يخاطب إنساناً)	"تخيلي نسأل هو لا أسأل إنسان آخر"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (وعي ذاتي بطبيعة التواصل المتناقضة)
ChatGPT كمحفز للفضول والتوسع المعرفي	"تفاعلية: يشجعي رده على طرح المزيد من الأسئلة والتوسع فيها في الموضوع لأن معلوماته شيقة تدفعني للفضول ومعرفة المزيد أكثر"	التساؤل 1: التفاعلية (الذكاء الاصطناعي كحافز للبحث وليس فقط كمصدر إجابات)
النقد المبني على تجربة الخطأ الفادح	"نقدية: أحياناً أشك في معلوماته لأنه عندما لا يجد إجابة يعطيني إجابة خاطئة وبعيدة كل البعد عن السؤال المطروح"	التساؤل 1: النقدية (الشك ينبع من تجارب فشل ذريع وليس من شك منهجي)
تنوع الأسئلة (دراسة + ثقافة عامة + صحة + تغذية)	"أسئلة متنوعة تشمل الدراسة و الثقافة العامة الصحة والتغذية..."	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (امتداد الاستخدام إلى مجالات الحياة اليومية)
استخدام العامة مع ChatGPT	"تختلف لغتي عند مخاطبه وغالباً ما أحادثه أو أسئله بالعامة"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (انخفاض الفورمالية، اللغة اليومية)
إقصاء قوقل بعد ظهور ChatGPT	"كنت أبحث عن المعلومات في موقع قوقل بعد ظهور ChatGPT اعتمد كل الاعتماد على قوقل"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT يحل محل محركات البحث التقليدية)
المرونة كميزة تفضيلية	"أميل ل ChatGPT نتيجة لمرونته في الإجابة"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (القدرة على التكيف مع أسئلة المستخدم)
زيادة الدافعية للبحث	"وأصبح لي دافعيه أكثر في البحث مقارنة مع الماضي"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (تحفيز إيجابي للبحث)
استخدام ChatGPT في بناء خطة بحث عند الصعوبة	"استخدمت شات لمساعدتي في بناء خطة بحث عندما يصعب عليا ذلك"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (عجز إلى قدرة بمساعدة الأداة)
استخدام ChatGPT لشرح مصطلحات الكتب الصعبة	"كذلك اعتمدته في شرح مصطلحات ومفاهيم الكتب الصعبة والغامضة وقد ساعدني ذلك كثيراً"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT كميسر للوصول إلى المصادر التقليدية الصعبة)
استخدام ChatGPT كمصحح للبحوث	"انتجت خطط للبحوث وبحوث واقوم بتصويرها وارسالها لشات لتصحيح الخطأ ان وجد"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (الطالب ينتج ثم يستخدم ChatGPT للتغذية الراجعة التصحيحية – وظيفة كانت

للاستاذ		
دمج المعلومات مع الأفكار الشخصية	"اتعامل مع كم معلومات شات التي يقدمها لي بدجها مع افكاري الشخصية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (دمج كمادة خام وليست نقلاً)
الاعتماد على ChatGPT في تنظيم المعرفة حسب التخصص	"واعتمد عليه في تنظيم معرفتي حول المواضيع التربوية البحتة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (تمييز حسب مجال المعرفة - التخصص يفرق)
الثقة في الأستاذ لأنه يعتمد على كتب موثوقة	"واثق بالأستاذ أكثر لأنه يعتمد على كتب موثوقة المصدر"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ كممثل للمصادر الورقية الموثوقة)
التحقق من المعلومة بموقع آخر وكتب متنوعة	"اتحقق من صحه المعلومات التي يقدمها لي شات عن طريق استخدام موقع اخر وكتب متنوعة لقياس صحة المعلومات"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (آلية التحقق المتعددة المصادر)
رفض الإحلال: المكتبة والكتاب يقيما المصدر الأول	"لا يمكن ان يحل محل المصادر التقليدية لان المكتبة والكتاب يبقوا المصدر الاول للمعرفة والتكوين الاكاديمي"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ والمصادر التقليدية (تمسك بمكانة الكتب والمكتبة)
ChatGPT كمصدر أساسي عند عدم وجود المراجع التقليدية	"و أعتد عليه كمصدر اساسي عند عدم وجود المراجع التقليدية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT كبديل من الدرجة الثانية)
ChatGPT يقوم بالشرح والتفسير (وظائف الأستاذ)	"تتمثل في الشرح والتفسير"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الاعتراف بتقاسم الوظائف)
رؤية ChatGPT كمنافس للأستاذ	"نعم أراه منافسا للأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: المنهاج والمنهجية والتقييم التربوي	"ما يمكن ان يقدمه الاستاذ لطالب علم الاجتماع هو المنهاج والمنهجية الصحيحة للبحث العلمي كذلك التقييم التربوي حيث لا يدركها ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تحديد دقيق للوظائف المحصنة من المنافسة)
تحديد دور الأستاذ: تقييم المعلومات وتصحيح الأخطاء	"دوره تقييم المعلومات تصحيح الاخطاء"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (كمراجع نهائي ومصحح)
تناقض: لا يتغير دوره ويبقى محافظاً على تلقين الدروس	"لا يتغير دوره ويبقى محافظاً على تلقين الدروس"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تناقض مع الوظائف الجديدة المذكورة - تيار محافظ يعيد إنتاج النموذج التقليدي)
مناقشة الأستاذ: طلب تعديل المعلومات	"نعم حدث نقاش حول تكرار المعلومات وانعدام المرجع. رده فعله كانت طلب تعديل المعلومات"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ كمصحح وليس كمشجع - يطلب التعديل)
تعزيز الثقة بالأستاذ كـ "مقوم أول للمعلومات"	"نظرتي حول دور الاستاذ انه كان على حق فهو المقوم الاول للمعلومات نظرا لتكوينه ومهامه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (التجربة السلبية مع ChatGPT تعزز مكانة الأستاذ)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 03 (أمان 1، ماستر تربية)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
التوجيه من زميلة كدافع للاستخدام الأول	"أرشدتني إحدى زميلات القسم بتحميل تطبيق Chat GPT لأنني حينها لم أكن أدري أن هناك تطبيق يطلق عليه الذكاء الاصطناعي"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (التعلم من الأقران كعامل لنشر استخدام الذكاء الاصطناعي)
الاستخدام الأولي: تلخيص كتاب	"كانت أول مرة استخدمت فيها Chat GPT بهدف المساعدة في تلخيص كتاب"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (من قارئ للكتاب إلى مستخدم لأداة التلخيص)
الاستخدام عند العجز عن إيجاد المراجع	"دفعني لاستخدامه أنه أحيانا أجد صعوبة في توفر المراجع"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT) كحل لأزمة النقص في المراجع
استخدام ChatGPT لتوليد أمثلة لتسهيل البحث على الطلبة	"أيضا في إلقاء البحث أقوم بإعطائه ما كتبته وأقول له أن يعطيني أمثلة لكي يسهل على الطلبة فهم البحث بوضوح"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (الطالب يستخدم الأداة لتحسين جودة تقديمه للآخرين – بعد تعليمي/تواصل)
وصف التجربة التواصلية كمنهجية بالأساس	"اعتبرها تجربة نقدية أجد نفسي أتناقش معه في مواضيع عدة"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (النقد هو السمة الغالبة، وليس مجرد واحد من ثلاثة)
النقد المقارن مع مصدر خارجي (نشرة دواء)	"مثلا عندما أ طرح عليه سؤال حول ماهي الآثار الناجمة عند تناول دواء دوليران وأنا أحاول أن أقارن إجابته مع ما هو مكتوب في ورقة الدواء"	التساؤل 1: النقدية (النقد المبني على مقارنة منهجية بمصادر موثوقة مستقلة)
المواضيع الطبية كمجال للاختبار	"أسئلة طبية أسئلة تعليمية تثقيفية"	التساؤل 2: التحولات (استخدام ChatGPT في مجالات حساسة تتطلب دقة عالية – الصحة)
ChatGPT يتعامل مع جميع اللهجات	"لا تختلف لغتي لأنه Chat GPT لديه خاصية أنه عنده جميع اللهجات لهذا ليس بالضرورة أن اكتب ما أريد أن أطرحه عليه باللغة العربية الفصحى و بالدارجة أيضا"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (مرونة لغوية عالية تلغي الحاجة إلى تغيير اللغة)
انتقال مصادر التعلم: من الأساتذة واليوتيوب إلى ChatGPT	"قبل استخدامي له كنت ألتجأ إلى بعض الأساتذة أو أذهب إلى اليوتيوب حتى أحاول استيعاب وفهم الموضوع الصعب"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT) محل محل الأساتذة واليوتيوب كمصدر للفهم
السهولة مع التماس "صدق المعلومة"	"بعد استخدامه أصبح من السهل العثور على معلومات لكن أحاول أن التمس منه صدق المعلومة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وعي بالحاجة إلى التثبت من الصدق رغم السهولة)
زيادة البحث في جميع المجالات (وليس الأكاديمي فقط)	"نعم شعرت انني أصبحت أكثر بحثا وتنقيبا في جميع مجالات وليس جانب الأكاديمي"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (امتداد ثقافة البحث إلى الحياة اليومية)

فقط"		
استخدمته كأداة لتوليد أفكار جديدة"	استخدام ChatGPT كأداة لتوليد أفكار جديدة	التساؤل 2: التحولات (من متلقٍ إلى مولد أفكار - إنتاجي)
"في يوم ما كنت أفكر أن أبدأ بمشروع الدعم المدرسي لهذا حاولت الاستعانة ب ChatGPT لكي يعطيني أهم الأفكار التي يجب أن أتخذها للبداية بهذا المشروع"	استخدام ChatGPT في مشروع ريادي (الدعم المدرسي)	التساؤل 2: التحولات (الاستخدام الريادي ChatGPT - كحاضنة أفكار لمشاريع مستقبلية)
"فحاولت أن أناقشه في أفكاره كيف اكسب التلميذ إلى جانبي لكي اجعله يحب دراسة"	مناقشة ChatGPT في أفكاره	التساؤل 1: التفاعلية/النقدية (مستوى متقدم من الحوار - نقد أفكار الذكاء الاصطناعي نفسه)
"أقوم أولاً بقراءتها ومن ثم تنظيمها حتى يسهل علي فهمها تدريجياً"	قراءة المعلومات ثم تنظيمها لفهمها تدريجياً	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (ChatGPT) كمادة خام تتطلب معالجة ذاتية)
"نعم أعتد عليه خاصة في مواضيع التي يدرسها تخصصي أحاول أن اعرف عنه معلومات حول تلك المواضيع"	الاعتماد على ChatGPT في مواضيع التخصص	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (التخصص كمحدد لاستخدام الأداة)
"معلومات التي أحصل عليها من ChatGPT مختصرة ومفيدة لكن بالمقابل معلومات الكتب والمجلات أجدها أكثر صدقاً"	المقارنة: معلومات ChatGPT مختصرة ومفيدة لكن الكتب أكثر صدقاً	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التفريق بين الفائدة (الاختصار) والصدق (التوثيق))
"أثق بالكتب لأنها بحر من معلومات وأجد فيها المتعة في القراءة"	الثقة في الكتب "بحر من معلومات ومثقة في القراءة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الكتب كمثقة وليس فقط كمصدر للمعلومة - بعد جمالي/عاطفي)
"نعم أتحقق منها مثلاً عندما أطلب منه من أين أتيت بتلك المعلومة عندما يعطيني المصدر أقوم بنسخ ذلك المصدر وأحاول البحث عليه في قوقل وعندما أجده أطلع عليه"	التحقق بطلب المصدر من ChatGPT والبحث عنه في قوقل	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT) كإجابة للمصادر - التحقق بالنسخ والبحث)
"لا لن يحل محلهم لأنه تكويني الأكاديمي يستحق أن يكون مؤطر تحت معلومات صادقة وموثوقة"	رفض الإحلال: التكوين الأكاديمي يستحق معلومات صادقة	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (المبدأ الأخلاقي/المعرفي: استحقاق الطالب للصدق)
"اعتبره مصدر ثانوي في المعرفة لأن المعرفة تتطلب جهد لكي تتحصل عليها كلما اجتهدت عليها كلما قل نسيانك عنها"	ChatGPT كمصدر ثانوي "لأن المعرفة تتطلب جهداً"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (ChatGPT) قد يختزل الجهد - والجدد المختزل يضعف التثبيت المعرفي)
"كذلك ChatGPT أصبح يقدم امثلة لكي يسهل على الطالب فهم النظرية الاجتماعية أو ممكن القول فهم ظواهر الاجتماعية"	ChatGPT يقدم أمثلة لفهم النظريات الاجتماعية	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (ChatGPT) يتقاسم مع الأستاذ وظيفة الشرح بالأمثلة)

رؤية ChatGPT كمنافس للأستاذ	"نعم أنا أراه منافساً له"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة)
نقد معلومات " ChatGPT بجهولة المصادر"	"لكن نجد أن الأستاذ يعتمد على مصادر موثوقة... أما ChatGPT حقيقة تبقى معلوماته مجهولة المصادر"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (التفوق من خلال ضمان الأصل والمصدر)
تصور دور الأستاذ: لا يتغير جوهرياً بل يواكب التكنولوجيا	"لا يجب أن يتغير دوره بالمقابل العلم متراكم والأدوات الذكية هذه نتيجة علم متراكم وبالتالي المعلم يجب أن يحرص على مواكبة هذه التغيرات"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (صيغة وسطى: دور ثابت + كفاءات متغيرة)
الأستاذ كمربي وموجه ومرشد	"باعتبار أن المعلم مربي وموجه ومرشد"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف غير تعليمية: التربية والتوجيه والإرشاد)
الأستاذ كناصح للطلبة بحسن استعمال ChatGPT	"عليه نصح الطلبة على حسن استعماله"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (دور توعوي/رقابي جديد)
تجربة مناقشة الأستاذ: مرة يصيب ومرة يخطئ	"نعم هناك معلومات حصلت عليه من ChatGPT وعندما عرضتها على الأستاذ ناقشها معي مرة أصيب ومرة أخطئ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ ليس معصوماً – التجربة تعزز دوره كموجه لا كمصدر مطلق)
دور الأستاذ كموجه ومرشد (تعديل وتصحيح المعلومة)	"وبذلك كان دور الأستاذ بالنسبة لي موجه ومرشد في آن واحد لأنه يقوم بعملية تعديل وتصحيح المعلومة إذا كانت خاطئة"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (التجربة غير المتجانسة للأستاذ عززت نظريته كمرشد وليس كمصدر نهائي)
ChatGPT معلوماته "نسبية ليست صحيحة مئة بالمئة"	"لأنه في الأخير ChatGPT تبقى معلوماته نسبية ليست صحيحة مئة بالمئة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (الوعي بالنسبية كسمة جوهريّة لمخرجات الذكاء الاصطناعي)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 04 (سارة، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
التوصية من أستاذ كدافع للاستخدام الأول	"أول تجربة عندما ارشدني دكتور يدرسي، جاعني الفضول"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (الأستاذ كمرشد لاستخدام الذكاء الاصطناعي نفسه)
طرح السؤال بطريقة غير مباشرة	"كنت اكتب له السؤال بطريقة غير مباشرة"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (وعي بـ "هندسة المطالبات" المبكرة)
ChatGPT كأداة مبسطة تفوق قوقل	"السرعة و يسهل المعلومات و الجهد، يعتبر أداة مبسطة على قوقل"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT) يحل محل قوقل كأداة أولى
التجربة التواصلية كحوار مع شخص أو أستاذ	"عملية حوارية من خلال طريقة طرحي لسؤال كأني أحاور في شخص أو أستاذ"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة – تشبيهه بالأستاذ)
الاسترسال مع الأسئلة المقترحة من ChatGPT	"أبقى استرسل مع الأسئلة التي يتركها في آخر الاجابة"	التساؤل 1: التفاعلية (ChatGPT) يصمم إجاباته بحفز الاسترسال
غياب الشك في المعلومات (ثقة عالية)	"أيضا تفاعلية كما اني لا أشك في المعلومات في اغلب الاحيان"	التساؤل 1: النقدية (غياب شبه تام للنقد – ثقة مطلقة)
الأسئلة حول تطبيق النظريات على المجتمع الجزائري	"أسئلة على النماذج و كيف اطبقها النظرية اي نموذج الاسقاطات و واقع المجتمعات الجزائرية"	التساؤل 2: التحولات (البعد التطبيقي/الميداني – إسقاط النظريات على الواقع المحلي)
اللغة العربية الفصحى مع ChatGPT	"فأنا أحاطبه باللغة العربية الفصحى"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على اللغة الرسمية، عكس استخدام الدارجة عند أخرى)
استبعاد الكتب الورقية بسبب الجهد	"استبعد الكتب الورقية لأنها تتطلب مني جهد"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (رفض صريح للجهد المعرفي المرتبط بالمصادر الورقية)
"ChatGPT سهل لي الحياة كلها"	"أراه سهل لي الحياة كلها و قلص الجهد الذي أبذله في البحث في قوقل"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات على اكتساب المعرفة (تعميم الأداة في الحياة وليس فقط الدراسة)
إنجاز بحث كامل في نصف ساعة	"بل في نصف ساعة أنجز بحث كامل"	التساؤل 2: التحولات (تسريع مفرط للإنتاج الأكاديمي – مفارقة مع العمق)
الشعور بـ "حيوية في البحث"	"نعم أصبحت حيوية في البحث"	التساؤل 2: التحولات (طاقة بحثية متزايدة، لكن ربما على حساب العمق)
ChatGPT كمصدر للمعلومات الجاهزة ولبناء خطط البحث	"أخذ المعلومات جاهزة و كذلك اعتمد عليه في بناء خطة بحث"	التساؤل 2: التحولات (استخدام متعدد المستويات: سلمي + إنتاجي)
إعادة صياغة المعلومات بأسلوب الطالب	"كذلك أحيانا اصيغها بأسلوبي. لأنه بعض الصياغات تظهر ليس أسلوب الطالب"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (الحاجة إلى تميجه أسلوب الذكاء الاصطناعي)

استخدام ChatGPT للبحث عن مراكز تكوين وشركات (تطبيقي)	"ساعدني في البحث عن مراكز التكوين التي تقيم بتخصصي و الشركات المؤسسة للبتروول في الجزائر كيف استفاد منها في تخصصي تنظيم"	التساؤل 2: التحولات (البعد المهني/التطبيقي - تخطيط مستقبلي مرتبط بالتخصص)
طرح السؤال بعدة صيغ ومقارنة الإجابات	"أقوم أولاً بطرح السؤال بعدة صيغ ثم وفق الإجابات التي تحصل عليها أقوم بالمقارنة و اخذ الفكرة التي أراها قريبة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استراتيجية متقدمة للتحقق-Cross-verification through re-prompting)
صياغة الفكرة المختارة بأسلوب الطالب	"و اصيغها بأسلوبي الخاص"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (إعادة إنتاج المعرفة بأسلوب شخصي)
الاعتماد على ChatGPT لتنظيم الأفكار "المشوشة"	"نعم أعتد عليه لتنظيم أفكاري المشوشة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة تنظيمية/علاجية معرفية)
ChatGPT كمرجع مثلهم (مساواة مع المصادر التقليدية)	"لا أقارن بل اعتبر ال ChatGPT مرجع مثلهم"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (قطيعة مع التراتبية التقليدية - مساواة صريحة)
ثقتي في ChatGPT ومصادقيته وجاذبيته	"أثق في ال ChatGPT و له مصداقية و جاذبية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ثقة معرفية وجمالية/عاطفية)
التحقق بالطلب المرجع وتغيير صيغة السؤال (نادراً)	"نعم ، من خلال اطلب المرجع الذي قدم لي هذه المعلومات . اقوم بالمقارنة مع مراجع اخرى أو اغير صيغة السؤال لكي اتحصل على معلومات مماثل . و هذا بنسبة قليلة فأنا عادت ما أثق فيه"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التحقق استثناء وليس قاعدة - نادر مع الثقة العالية)
ChatGPT يمكن أن يحل محل المصادر التقليدية	"نعم ممكن أن يحل مكانها"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (أول من يقول بالإحلال الكامل)
الاعتماد الكلي على ChatGPT	"أعتمد عليه اعتماد كلي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (أعلى درجة اعتماد بين المبحوثات)
تبرير الإحلال بـ "قليل من يقرأ كتاب 100 صفحة"	"و في هذا التطور الذي نحن فيه قليل من يقرأ كتاب فيه 100 صفحة من أجل البحث عن عنصر أو تعريف مثلاً . و انعدام الرغبة في القراءة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (اعتراف بأزمة ثقافة القراءة كمسوخ للإحلال)
ChatGPT يقوم بمهمة الشرح بأسلوب سهل	"الشرح بأسلوب سهل"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (التبسيط كوظيفة مشتركة)
ChatGPT منافس جداً، "تقدر تقول انه حل محل الأستاذ"	"نعم أصبح منافس جداً . و تقدر تقول انه حل محل الأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وصول إلى درجة "الحلول" - فريدة بين المبحوثات)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: تجاربه الشخصية	"يستطيع الأستاذ أن يقدم تجاربه الشخصية في عمل معين او موقف ما"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تضييق الحصرات إلى الخبرة الحياتية)

الفريدة)		
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الاعتراف بالتراجع)	"تقلص دوره"	تقلص دور الأستاذ
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (صورة قوية: تجاهل الأستاذ واللجوء إلى ChatGPT في الوقت نفسه)	"في بعض الأحيان عندما يشرح الأستاذ و يكون الطالب غير مستوعب فيضطر يطلع على ال Chat GPT خلال القسم و يفهم منه"	الطالب يطلع على ChatGPT خلال القسم عندما لا يفهم من الأستاذ
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (مطالبة الأستاذ بمحاكاة ChatGPT في صفاته - قلب الأدوار)	"نعم يجب ان يتغير من خلال محاولة تحاوره مع الطالب و نقاشه كزميل و يتفاعل معه دون ملل مثل ال ChatGPT"	يجب أن يتغير دور الأستاذ: يتحاور كزميل ويتفاعل دون ملل مثل ChatGPT
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (سلطة الأستاذ تبقى: رد فعله يحدد ثقتها)	"نظرتي تختلف من حين إلى آخر حسب مدى تقبله لتلك المعلومات"	نظرهما للأستاذ تتغير حسب تقبله لمعلومات ChatGPT

جدول توليد الرموز الأولية - المقابلة 05 (بثينة 1، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
استخدام مؤشرات وأبعاد بدلاً من العنوان مباشرة	"أبحث عن المعلومات من خلال اني لا أضع العنوان بل أضع له مؤشرات و أبعاد ذلك العنوان لأنه لا يعطينا المعلومات بشكل صحيح"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (وعي بضعف ChatGPT في فهم العناوين المجردة - تطوير استراتيجيات تفاعلية متقدمة)
ChatGPT كمساعد فقط (تحديد واضح لدوره)	"فهو بمثابة مساعد فقط"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تحديد أدنى لدور - ChatGPT لا يتجاوز المساعدة)
السرعة والإلمام بالموضوع بأقل جهد كدافع	"السرعة و الإلمام بالموضوع وفي أقل جهد"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة (اقتصاد الجهد كأولوية)
التجربة التواصلية: حوارية وتفاعلية ونقدية (ثلاثية)	"حوارية و كذلك تفاعلية...أيضا نقدية"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (مثل هناء 1 وهناء 2)
التفاعلية عبر اقتراحات ChatGPT	"تفاعلية من خلال طلب المزيد من المعلومات وفق اقتراحاته في آخر كل معلومة يقدمها لي"	التساؤل 1: التفاعلية (الاقتراحات المضمنة تحفز الاسترسال)
النقد التفاعلي التصحيحي (ChatGPT يطلب الصحيح ليتعلم)	"نقدية لأنني عندما أقول له انها خاطئة الإجابة يقول لي اعطيني الشيء الذي تعتبرينه صحيح لكي اتعرف عليها"	التساؤل 1: النقدية (مستوى متقدم - ChatGPT يعترف بالخطأ ويطلب التصحيح من المستخدم)
المواضيع الدراسية وطلب "مقدمة" لأخذ الفكرة لا النسخ	"أقول له اعطيني "مقدمة" حيث أقوم بقراءتها ثم اخذ الفكرة و ليس نسخ لصق"	التساؤل 2: التحولات (استخدام واع - أخذ الفكرة لا النص الحرفي)
استخدام الفصحى لإخفاء الهوية والاتجاهات	"أتحدث معه باللغة العربية الفصحى. لأنني اريد ان اخفي اتجاهاتي اي لا يستطيع ان يعرف من اي دول انا"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (الوعي بخصوصية البيانات والتتبع الجغرافي - لم تذكرها مبحوثة أخرى)
نفي التغيير الكبير بعد	"لا يوجد تغيير كبير لأنني لا اعتمد عليه كثيرا"	التساؤل 2: التحولات (عكس معظم

المبحوثات - ثبات نسبي في نمط البحث	ChatGPT	ChatGPT فقط لزع الضبابية
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة محدودة: التوضيح لا التوليد)	"لا في نزع بعض الضبابية حول الموضوع"	انخفاض البحث والتنقيب بسبب انعدام الثقة
التساؤل 2: التحولات (انعدام الثقة يحد من استخدام الأداة)	"نسبة قليلة من البحث و التنقيب لأنني لا أثق فيه"	النسخة المجانية كسبب لانعدام الثقة
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (الموارد المادية تؤثر على الثقة في الأداة)	"لأنني استخدم في ال ChatGPT المجاني"	استخدام ChatGPT كأداة لتوليد أفكار وصياغة أفكار خاصة
التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي رغم انخفاض الثقة - تناقض)	"كأداة لتوليد أفكار جديدة و صياغة أفكار خاصة الخاصة"	عدم الإنتاج (لم تجرب إنتاج شيء جديد)
التساؤل 2: التحولات (غياب البعد الإبداعي/الابتكاري)	"لم احرب إنتاج شيء"	فلتر المعلومات ودمجها مع الأفكار
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معالجة انتقائية)	"نعم أقوم بالفلتر و اخذ ما يهمني فقط و كذلك ادمجها مع افكاري"	اعتماد قليل جداً في تنظيم المعرفة
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استقلالية في التنظيم - لا يعتمد على ChatGPT)	"اعتمد في تنظيم معرفة بي نسبة قليلة جدا"	مقارنة: معلومات ChatGPT سطحية، الكتب عميقة وصحيحة
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تقييم نوعي حاد: السطحية مقابل العمق)	"معلومات التي Chat GPT أراها سطحية بينما معلومات المحاضرة و الكتب فهي صحيحة و عميقة"	الثقة في الكتب لأنها "محكمة وموثقة بمراجع"
التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (التحكيم الأكاديمي كمييار تفوق)	"أثق في الكتب لأنها تتميز بالمصداقية و تكون موثقة بمراجع و كذلك أن الكتاب تم تحكيمه"	ChatGPT معلوماته من المواقع (غير أكاديمية)
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تمييز مصدري: مواقع عامة مقابل كتب محكمة)	"و كما أن Chat GPT تقريبا معلوماته كلهم من المواقع"	التحقق بالبحث والتعمق في الكتب والمقالات
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التحقق بالعودة إلى المصادر الأولية)	"من خلال البحث و التعمق في الكتب و المقالات و غيرها"	وصف معلومات ChatGPT بـ "تلميحات للموضوع مغلوطة أحياناً"
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (تقييم سلبى: تلميحات لا معلومات)	"لأنني أرى معلوماته عبارة عن تلميحات للموضوع مغلوطة أحياناً"	رفض الإحلال: "لا يمكن ان يحل محل الكتب و المكتبة"
التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (موقف حاسم ضد الإحلال)	"لا يمكن ان يحل محل الكتب و المكتبة"	درجة الاعتماد: "مصدر اقل من ثانوي بنسبة 20%"
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (أدنى درجة اعتماد بين جميع المبحوثات)	"مصدر اقل من ثانوي بنسبة 20%"	

رفض المنافسة مع الأستاذ	"لا يمكن ان ينافسه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (موقف حاسم ChatGPT – لا منافس)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: الجانب التطبيقي والسوسيولوجي من واقع المجتمع	"الجانب التطبيقي و السوسيولوجي لأنها من واقع المجتمع و لا يمكن أن يتحصل عليها ال Chat GPT دائماً"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الواقع المجتمعي المحلي كحصريّة للأستاذ – لا تستطيع الآلة محاكاته)
الدور الأمثل للأستاذ يبقى له، ChatGPT مجرد مساعد	"الدور الأمثل يبقى للأستاذ. لأن الذكاء الاصطناعي هو مجرد محاكاة و ليس كل الواقع بذاته"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (المحاكاة لا ترتقي إلى الأصل)
رفض تغيير دور الأستاذ: "ليس شرط أن يتغير دوره"	"ليس شرط أن يتغير دوره. بل الدور الأساس يبقى للأستاذ و الطالب فقط"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (موقف محافظ: العلاقة ثنائية الأستاذ- الطالب، ChatGPT خارج العلاقة)
عدم مناقشة الأستاذ بمعلومات من ChatGPT	"لا لم أناقش"	التساؤل 4: غياب التفاعل مع الأستاذ (حول الأداة)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 04 (سارة، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
التوصية من الأستاذ كدافع للاستخدام	"أول تجربة عندما ارشدني دكتور يدرسي"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (سلطة الأستاذ تضيي شرعية على الأداة)
الدهشة والانبهار بالمعلومات	"جاءني الفضول لي أسئلة، حيث سألته عن نماذج واقعية و انبهرت بالمعلومات التي قدمها لي"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (الانبهار كمدخل للتبني)
طرح السؤال بطريقة غير مباشرة	"و كنت اكتب له السؤال بطريقة غير مباشرة"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (وعي بمهنة الطالب Prompt – Engineering مبكر)
ChatGPT كأداة مبسطة على قول	"السرعة و يسهل المعلومات و الجهد ، يعتبر أداة مبسطة على قول"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تفوق على قول في التبسيط)
التجربة التواصلية كحوار مع شخص أو أستاذ	"عملية حوارية من خلال طريقة طرحي لسؤال كأني أحاور في شخص أو أستاذ"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة مزدوجة: شخص/أستاذ)
التفاعلية عبر الأسئلة المقترحة	"و ابقى استرسل مع الأسئلة التي يتركها في آخر الاجابة"	التساؤل 1: التفاعلية (تصميم ChatGPT يحفز الاسترسال)
غياب الشك في المعلومات	"أيضا تفاعلية كما اني لا اشك في المعلومات في اغلب الاحيان"	التساؤل 1: النقدية (ثقة عالية – غياب النقد مقارنة بمحولات أخرى)
أسئلة تطبيقية (نماذج، إسقاطات، واقع مجتمعي)	"أسئلة على النماذج و كيف اطبقها النظرية اي نموذج الاسقاطات و واقع المجتمعات الجزائرية"	التساؤل 2: التحولات (اهتمام بالجانب التطبيقي والواقعي – مرتبط بالتخصص)
اللغة العربية الفصحى مع ChatGPT	"فأنا أحاطبه باللغة العربية الفصحى"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على اللغة الرسمية – عكس من يستخدم)

إقصاء الكتب الورقية بسبب الجهد	"أبحث في قوقل و الكتب الإلكترونية و استبعد الكتب الورقية لأنها تتطلب مني جهد"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (الرفض المعلن للجهد المرتبط بالكتاب الورقي)
تسهيل الحياة كلها وتقليص الجهد	"الشيء الذي تغير بعد الاستخدام هو : اراه سهل لي الحياة كلها و قلص الجهد الذي أبذله في البحث"	التساؤل الرئيسي :انعكاسات على اكتساب المعرفة (تدفق الأداة إلى كامل الحياة)
سرعة الإنجاز (بحث كامل في نصف ساعة)	"بل في نصف ساعة أنجز بحث كامل"	التساؤل 2 :التحولات (الإنجاز السريع كقيمة - قد تعني اختزال العمليات البحثية)
الحبوية في البحث	"نعم أصبحت حيوية في البحث"	التساؤل 2 :التحولات في دور الطالب (طاقة إيجابية متجددة - "حيوية" بدل "أكثر بحثاً")
أخذ المعلومات جاهزة واعتمادها في خطة بحث	"أخذ المعلومات جاهزة و كذلك اعتمد عليه في بناء خطة بحث"	التساؤل 2 :التحولات (مزج بين السلي والإنتاجي)
إعادة الصياغة بأسلوب الطالب لتجنب كشف المصدر	"و كذلك أحيانا اصيغها بأسلوبي . لأنه بعض الصياغات تظهر ليس أسلوب الطالب"	التساؤل 2 :التحولات (الوعي بتميز أسلوب - ChatGPT استراتيجية إعادة الصياغة للإخفاء)
استخدام ChatGPT في البحث عن مؤسسات عملية (مراكز تكوين، شركات)	"ساعدني في البحث عن مراكز التكوين التي تهتم بتخصصي و الشركات المؤسسة للبتروك في الجزائر"	التساؤل 2 :التحولات (استخدام عملي/مهني - يتجاوز الأكاديمي)
طرح السؤال بعدة صيغ ومقارنة الإجابات	"أقوم أولاً بطرح السؤال بعدة صيغ ثم وفق الإجابات التي تحصل عليها أقوم بالمقارنة"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل المعرفة (استراتيجية متقدمة للتحقق)
أخذ الفكرة القريبة وصياغتها بأسلوب خاص	"و أخذ الفكرة التي أراها قريبة و اصيغها بأسلوبي الخاص"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل المعرفة (انتقاء وليس نقلاً)
الاعتماد على ChatGPT لتنظيم الأفكار المشوشة	"نعم أعتمد عليه لتنظيم أفكاري المشوشة"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل المعرفة (الوظيفة التنظيمية/التصفوية)
اعتبار ChatGPT مرجعاً مثل الكتب والمحاضرات	"لا أقارن بل اعتبر ال ChatGPT مرجع مثلهم"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (مساواة صريحة بين ChatGPT والمصادر التقليدية - فريد في العينة)
الثقة في ChatGPT مصداقية وجاذبية	"أثق في ال ChatGPT و له مصداقية و جاذبية"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ثقة معرفية وجمالية - "جاذبية")
التحقق بنسبة قليلة ("عادة ما أثق فيه")	"نعم ، من خلال اطلب المرجع الذي قدم لي هذه المعلومات ... و هذا بنسبة قليلة فأنا عادت ما أثق فيه"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تناقض: يثق لكنه يتحقق أحياناً - الثقة تسبق التحقق)
مقارنة المراجع أو تغيير صيغة السؤال للتحقق	"أقوم بالمقارنة مع مراجع أخرى أو اغير صيغة السؤال لكي اتحصل على معلومات مماثل"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل المعرفة (أسلوبي تحقق: المقارنة وإعادة الصياغة)
إمكانية إحلال ChatGPT محل	"نعم ممكن أن يحل مكانها"	التساؤل 4 :تصورات دور المصادر

المصادر التقليدية		التقليدية (أول مبحوثة تقول بنعم مطلقة)
الاعتماد الكلي على ChatGPT	"اعتمد عليه اعتماد كلي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (أعلى درجة اعتماد في العينة)
تبرير الإحلال: قلة من يقرأ كتاباً من 100 صفحة وانعدام الرغبة في القراءة	"في هذا التطور الذي نحن فيه قليل من يقرأ كتاب فيه 100 صفحة من أجل البحث عن عنصر أو تعريف مثلاً . و انعدام الرغبة في القراءة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الاعتراف بتراجع ثقافة القراءة كعامل مساعد للإحلال)
ChatGPT يقوم بالشرح بأسلوب سهل	"الشرح بأسلوب سهل"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظيفة مشتركة مع الأستاذ)
رؤية ChatGPT كمنافس جداً بل حل محل الأستاذ	"نعم أصبح منافس جداً . و تقدر تقول انه حل محل الأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (أقوى تصريح بالحلول – فريد)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: تجاربه الشخصية في عمل أو موقف	"يستطيع الأستاذ أن يقدم تجاربه الشخصية في عمل معين أو موقف ما"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تضييق نطاق الحصرية إلى التجربة الشخصية الفريدة)
تقلص دور الأستاذ	"تقلص دوره"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف بتآكل السلطة التقليدية)
وصف سلوك الطالب: يطلع على ChatGPT أثناء شرح الأستاذ	"في بعض الأحيان عندما يشرح الأستاذ و يكون الطالب غير مستوعب فيضطر يطلع على ال Chat GPT خلال القسم و يفهم منه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (صورة قوية: تجاهل الأستاذ واللجوء للآلة في الفصل نفسه)
يجب أن يتغير دور الأستاذ: يحاور كزميل ويتفاعل دون ملل مثل ChatGPT	"نعم يجب ان يتغير من خلال محاولة تحاوره مع الطالب و نقاشه كزميل و يتفاعل معه دون ملل مثل ال ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (طلب محاكاة – ChatGPT قلب الأدوار: الإنسان يقلد الآلة)
نظرة للأستاذ تتغير حسب تقبله لمعلومات ChatGPT	"نظرتي تختلف من حين إلى آخر حسب مدى تقبله لتلك المعلومات"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ لا يزال مرجعاً لتقييم مخرجات الذكاء الاصطناعي رغم دعوى الحلول)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 05 (بثينة 1، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
استراتيجية متقدمة في صياغة المطلب (مؤشرات وأبعاد بدل العنوان)	"أبحث عن المعلومات من خلال اني لا أضع العنوان بل أضع له مؤشرات و أبعاد ذلك العنوان لأنه لا يعطينا المعلومات بشكل صحيح"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (وعي بضعف ChatGPT في فهم العناوين المجردة – تقنية التقسيم إلى مؤشرات)
ChatGPT كمساعد فقط (توكيد)	"فهو بمثابة مساعد فقط"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تحديد وضع الأداة كمساعد وليس بديل)
الدافع: السرعة والإلمام بالموضوع بأقل جهد	"السرعة و الإلمام بالموضوع وفي أقل جهد"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات على اكتساب المعرفة (اقتصاد الجهد كأولوية)
وصف التجربة التواصلية: حوارية وتفاعلية ونقدية	"حوارية و كذلك تفاعلية من خلال طلب المزيد من المعلومات وفق اقتراحاته في آخر كل معلومة يقدمها لي. أيضا نقدية"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (ثلاثية متكاملة)
النقد التفاعلي التصحيحي (ChatGPT) يطلب من المستخدم تصحيحه	"لأني عندما اقول له انها خاطئة الإجابة يقول لي اعطيني الشيء الذي تعتبرينه صحيح لكي اتعرف عليها"	التساؤل 1: النقدية (نوع فريد من النقد التفاعلي ChatGPT – يتعلم من تصحيح المستخدم)
المواضيع الدراسية والجزئيات المطلوبة	"حول مواضيع الدراسة و بعض الجزئيات التي احتاجها"	التساؤل 2: التحولات (تركيز على الحاجة المحددة وليس الاستكشاف الواسع)
استخدام ChatGPT للحصول على مقدمة ثم أخذ الفكرة لا النسخ	"أقول له اعطيني " مقدمة " حيث أقوم بقراءتها ثم اخذ الفكرة و ليس نسخ لصق"	التساؤل 2: التحولات (تمييز واع بين الاستخدام الآلي والاستخدام المعرفي)
اللغة العربية الفصحى بهدف إخفاء الهوية والاتجاهات	"أتحدث معه باللغة العربية الفصحى. لأني اريد ان اخفي اتجاهاتي اي لا يستطيع ان يعرف من اي دول انا"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (وعي بالخصوصية والبيانات – الخوف من التتبع الجغرافي)
لا تغيير كبير في البحث بعد استخدام ChatGPT	"لا يوجد تغيير كبير لأني لا اعتمد عليه كثيرا"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (نفي التحول الكبير – موقف محافظ)
استخدام ChatGPT فقط لـ "نزع الضبابية" حول الموضوع	"الا في نزع بعض الضبابية حول الموضوع"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة توضيحية محدودة)
نسبة قليلة من البحث والتنقيب لعدم الثقة	"نسبة قليلة من البحث و التنقيب لأني لا أثق فيه . لأني استخدم في ال ChatGPT المجاني"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (انعدام الثقة مرتبط بالنسخة المجانية – تأثير الموارد المادية)
استخدام ChatGPT لتوليد أفكار جديدة وصياغة أفكار خاصة	"كأداة لتوليد أفكار جديدة و صياغة أفكار خاصة"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي محدود – توليد وصياغة)

لم يحدث إنتاج جديد	"لم احرب إنتاج شيء"	التساؤل 2: التحولات (غياب الابتكار - يقتصر على المساعدة المعرفية)
فترة المعلومات ودمجها مع الأفكار الشخصية	"نعم أقوم بالفترة و اخذ ما يهمني فقط و كذلك ادمجها مع افكاري"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (انتقاء ودمج)
اعتماد قليل جداً على ChatGPT في تنظيم المعرفة	"اعتمد في تنظيم معرفة بي نسبة قليلة جدا"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استقلالية في التنظيم - أقل من غيرها)
معلومات ChatGPT سطحية مقابل عمق الكتب والمحاضرات	"معلومات التي Chat GPT أراها سطحية بينما معلومات المحاضرة و الكتب فهي صحيحة و عميقة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تقييم نوعي: سطحية مقابل عمق)
الثقة في الكتب لأنها محكمة وموثقة بمراجع	"أثق في الكتب لأنها تتميز بالمصداقية و تكون موثقة بمراجع و كذلك أن الكتاب تم تحكيمة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الوعي بعملية التحكيم كضمان للجودة)
معلومات ChatGPT كلها من المواقع (غير رسمية)	"ChatGPT تقريرا معلوماته كلهم من المواقع"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تصور أن معلومات ChatGPT غير أكاديمية المصدر)
التحقق بالبحث في الكتب والمقالات	"من خلال البحث و التعمق في الكتب و المقالات و غيرها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (آلية تحقق موسوعية)
وصف معلومات ChatGPT بأنها تلميحات للموضوع مغلوطة أحياناً	"لأنني أرى معلوماته عبارة عن تلميحات للموضوع مغلوطة أحياناً"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (نقد قوي: مجرد تلميحات وقد تكون خاطئة)
رفض إحلال ChatGPT محل الكتب والمكتبة	"لا يمكن ان يحل محل الكتب و المكتبة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (موقف حاسم ضد الإحلال)
درجة الاعتماد: أقل من ثانوي بنسبة 20%	"مصدر اقل من ثانوي بنسبة 20%."	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (أدنى نسبة في العينة - تحديد كمي نادر)
يوجد اختلاف بين الإنسان والآلة - الأستاذ يختلف عن ChatGPT	"انه يوجد اختلاف بين الإنسان و بين الآلة. ما يقدمه الأستاذ يختلف على ما يقدمه ال ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تمييز أنثروبولوجي: إنسان ≠ آلة)
رفض فكرة منافسة ChatGPT للأستاذ	"لا يمكن ان ينافس"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (موقف حاسم ضد المنافسة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: الجانب التطبيقي و السوسيولوجي لأنها من واقع المجتمع و لا يمكن أن يتحصل عليها ال Chat GPT دائماً	"الجانب التطبيقي و السوسيولوجي لأنها من واقع المجتمع و لا يمكن أن يتحصل عليها ال Chat GPT دائماً"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الحصريّة: التطبيق المرتبط بالواقع المجتمعي الحي)
الدور الأمثل للأستاذ يبقى - الذكاء الاصطناعي مجرد	"الدور الأمثل يبقى للأستاذ. لأن الذكاء الاصطناعي هو مجرد محاكاة و	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (محاكاة ≠ واقع - تفوق الأستاذ في

محاكاة	ليس كل الواقع بذاته	الأصالة)
لا يشترط أن يتغير دور الأستاذ	"ليس شرط أن يتغير دوره"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تيار محافظ: لا تغيير مطلوب)
العلاقة الأساسية هي الأستاذ والطالب فقط - ChatGPT مساعد	"بل الدور الأساس يبقى للأستاذ و الطالب فقط . و أما ال ChatGPT فهو مساعد"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (رؤية ثنائية: أستاذ-طالب، الأداة خارج العلاقة الأساسية)
لم تناقش أستاذاً بمعلومات من ChatGPT	"لا لم أناقش".	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (غياب التجربة - ربما بسبب عدم الثقة)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 06 (خديجة، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الاستخدام الأولي بسبب قلة المراجع فقط	"أول تجربة عندما لم أجد مراجع عن البحث الذي طلبه الأستاذ منا"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (ChatGPT) كحل طارئ لأزمة مرجعية
استخدام ChatGPT لتوليد العناصر ثم البحث عنها في قوقل	"حيث قمت بكتابة خطة البحث لكي يعطيني تلك العناصر و عندما قدمها لي ذهبت إلى قوقل لأبحث عليها بعمق"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT) كمولد لمفاتيح البحث وليس كمصدر نهائي
الدافع الوحيد: قلة المراجع (وليس السرعة أو الفضول)	"و الذي دفعني إلى ذلك : قلة المراجع فقط"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات على اكتساب المعرفة (دافع محدد وضيق – يختلف عن معظم المبحوثات)
التواصل كـ "عملية بحث" وليس حواراً	"عبارة عن عملية بحث و هو يجيبني"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (وصف وظيفي جاف، بلا أنسنة)
طلب الشرح عندما تكون الإجابات قصيرة	"و كما اتعمق في سؤالي لبعض المواضيع لكي يعطيني معلومات أكثر أو اطلب الشرح في حالة اجاباته كانت قصيرة"	التساؤل 1: التفاعلية (دفع الأداة للتعلم عند التقصير)
النقد المباشر وطلب التصحيح	"نعم انقد المعلومات و اقول له قم بتصحيح المعلومات لأنها تختلف عن المراجع الأخرى"	التساؤل 1: النقدية (النقد المبني على المقارنة مع المراجع الأخرى)
المواضيع: البحوث في أغلب الأحيان	"أسئله على البحوث في أغلب الاحيان"	التساؤل 2: التحولات (استخدام مقتصر على الأكاديميا بخلاف أبحاث)
اللغة العربية الرسمية	"و اتكلم باللغة العربية بشكل رسمي"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية – لا عامية)
المصادر السابقة: قوقل، الكتب، المجلات، مكتبة الكلية، المكتبة المركزية	"كنت أبحث في قوقل من خلال كتابة العنوان و يقدم لي المراجع من مقالات و كتب و مجلات و غيرها ، ادخل أبحث عليه و في حالة لم أجد تلك المعلومات أذهب إلى مكتبة الكلية و المكتبة المركزية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع كبير في المصادر التقليدية قبل ChatGPT استخدام المكتبات الفعلية)
الاعتماد على ChatGPT لأنه سهل وبسط الشرح	"تغير ذلك من خلال أي أعتمد عليه لأنه سهل لي عملية البحث و بسط لي الشرح"	التساؤل 2: التحولات (اعتراف بالتأثير الإيجابي رغم التحفظ الأولي)
أصبحت أكثر بحثاً	"و كذلك أصبحت أكثر بحثاً"	التساؤل 2: التحولات (نقيض بثينة 1 – تحول إيجابي)
استخدام ChatGPT للحصول على معلومات جاهزة عند العجز	"للحصول على معلومة جاهزة للبحث في حالة لم أجدها"	التساؤل 2: التحولات (حل أخير وليس أولاً)
استخدام ChatGPT كنظم/محرر (تعديل الخاتمة)	"و صياغة أفكارها الخاصة من خلال اقدم له عناصر الخاتمة و اقول له قم بتنظيمها و كذلك اعطيه خاتمتي و اطلب منه تعديلها"	التساؤل 2: التحولات (ChatGPT) كمحرر وليس كمولد – المستخدم يمتلك المادة الأولية)
لم ينتج شيئاً جديداً	"لم انتج شيء محدد"	التساؤل 2: التحولات (غياب الإنتاج)

الفترة فقط في غالبية الأحيان	"أقوم بفلترتها فقط في غالبية الأحيان"	الابتنكاري)
اعتماد أحياناً (ليس دائماً)	"أحياناً اعتمد"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (اعتماد مشروط ومتردد)
مقارنة: الكتب والمحاضرات وقواعد البيانات أكثر دقة وموثوقة	"تعتبر المعلومات التي اتحصل عليها من الكتب و محاضرات و قواعد البيانات... أكثر دقة و موثوقة في معلوماتها لان ال ChatGPT لا أعرف من أين جاء بالمعلومات"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (إشكالية المصدر المجهول لـ ChatGPT)
الثقة في الكتب والمحاضرات لأنها دقيقة وموثقة	"أثق في الكتب و المحاضرات لأنها دقيقة و موثقة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (التوثيق كميّار أساسي للثقة)
التحقق بالبحث في قوقل والمقارنة	"نعم و ذلك من خلال البحث عنها في قوقل. أقارن بين معلومات التي قدمها لي و مع التي بحث عنها في قوقل و إذا وجدت انها مماثلة فأعتمد عليها في بحثك"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معيّار التماثل مع قوقل)
رفض الإحلال ChatGPT : "الدرجة الثالثة" بعد الكتب والمحاضرات	"لا يمكن ان يحل محلها . يعتبر الدرجة الثالثة بعد الكتب و المحاضرات"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (ترتيب هرمي صارم)
ChatGPT يقوم بـ "اختصار في بعض المواضيع"	"اختصار في بعض المواضيع"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظيفة محدودة جداً — لا شرح أو تبسيط كامل)
رفض المنافسة: "لا غير منافس بل يبقى مكان الأستاذ هو الأفضل في طرح المعلومات"	"لا غير منافس بل يبقى مكان الأستاذ هو الأفضل في طرح المعلومات"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (رفض قاطع للمنافسة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: معلومات استنتجها من الميدان أو التخصص أو كتب قرأها	"لا يستطيع ان يقدم المعلومات التي استنتجها الأستاذ من الميدان أو من مجال التخصص أو كتب قرأها و يغفل عن ال Chat GPT"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (المعرفة الاستنتاجية الشخصية المستندة إلى خبرات فريدة)
الدور الأمثل للأستاذ لا يتغير جوهرياً	"بقى دوره نفسه و برغم من بعض المعلومات تحسينها انها تستطيع ان تتحلي عليا من الأدوات الذكية إلا انه يبقى دوره الامثل من خلال مصداقية المعلومات"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (بقاء الدور بسبب المصداقية)
يجب أن يتغير دور الأستاذ في طريقة الإلقاء (استخدام شاشات، كمبيوتر)	"يجب ان يتغير دوره في : طريقة إلقاء المعلومات و يستخدم شاشة الحائط و أجهزة الكمبيوتر من أجل الاختصار لأننا أصبحنا في عصر التطور"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تغيير الوسائط لا الجوهر — استخدام التكنولوجيا المساعد)
تجربة مباشرة سلبية مع أستاذ (معلومة "الجماعة التضامنية")	"نعم ، و ذلك عندما طرحنا عليه معلومات حول " الجماعة التضامنية " في بحثنا و عندما ملموسة لخطأ ChatGPT)	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تجربة ملموسة لخطأ ChatGPT)

خاططة)	اخبرناه كانت الإجابة خاطئة. و تم شرحها بطريقة أخرى"	
تعزيز الثقة بالأستاذ كموجه وتراجع الثقة في ChatGPT	"تم تعزيز الثقة بالمعلم نراه كموجه و قلت الثقة في ال Chat GPT"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (التجربة السلبية مع ChatGPT تعزز مكانة الأستاذ)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 07 (أمان 2، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
التوصية من صديقه كدافع للاستخدام الأول	"أخبرتني به صديقة عندما كنت ادرس في ثالثة لسانس"	التساؤل الرئيسي :إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (التعلم من الأقران ينشر الأداة)
الاستخدام الاولي الطارئ (بحث كامل في يوم واحد)	"كنت أحضر في بحث و لم أجد فيه مراجع ومصادر قالت لي ابعتي عليه في ال Chat Gpt و عندما تلقيه .ابحثي على المراجع في وقت آخر، لأن الإلقاء مزال عليه يوم واحد فقط . كتبت العنوان وهو قدم لي الخطة والبحث كان كامل من مقدمة الي خاتمة"	التساؤل 2 :التحولات في دور الطالب ChatGPT)كمنقذ في الأزمات الزمنية – استراتيجية الطوارئ)
الاعتماد على ChatGPT منذ أول استخدام في تحضير البطاقة التقنية والشرح	"و من ذلك اليوم أصبحت اعتمد عليه في تحضير بطاقة تقنية و كذلك شرح لتعريفات و تقديم أمثلة"	التساؤل 2 :التحولات (تبني سريع وكثيف بعد تجربة طارئة ناجحة)
الدافع: تخلص الدروس والشرح بالأسئلة وسرعة الإنجاز	"الذي دفعني لاستخدامه: لتخليص لي الدروس و الشرح بالأسئلة و سرعة الانجاز"	التساؤل الرئيسي :انعكاسات على اكتساب المعرفة (اقتصاد الوقت والجهد)
وصف التواصل: "علاقه علميه فقط" (رفض الأسئلة)	"علاقة علمية فقط يعني لا استعمله في اموري شخصية او حوارية كصديق او طرحة عليه اسئلة شخصية"	التساؤل 1 :وصف التجربة التواصلية (نفي واضح للأسئلة – خلافاً لمعظم المبحوثات)
التفاعلية: دفع الإجابات المتوسعة لمزيد من الأسئلة	"تفاعلية: من خلال في بعض الاسئلة يكون جوابه متوسع مما يدفعني لمزيد من الأسئلة"	التساؤل 1 :التفاعلية (التوسع كحافز للاسترسال)
التفاعلية بهدف الحصول على إجابة صحيحة وعميقة	"و أسئلة اكثر من مرة لكي أتحصل على اجابة صحيحة و عميقة"	التساؤل 1 :التفاعلية (ليست فضولاً فقط بل حاجة إلى الدقة والعمق)
النقد: التشكيك وعدم الافتتاح	"نقدية: اكيد في بعض الأحيان اشك في معلوماته وتكون بنسبة الي مشكوك فيها و غير مقنعة وبدون مراجع"	التساؤل 1 :النقدية (غياب المراجع كمصدر للشك)
تجربة نقدية قوية: حديث ديني غير صحيح و"تهرب ChatGPT"	"مثال مرة طرحة عليه اسئلة دينية واعطاني حديث غير صحيح ولما اكدت له انو جوابه غير صحيح تهرب من الجواب"	التساؤل 1 :النقدية ChatGPT) لا يعترف بالخطأ في بعض المجالات الحساسة – "تهرب")
التمييز اللغوي حسب الموضوع: فصحي علمياً، عامية في غير الدراسة	"اللغة في اسئلة العلمية نطرحها باللغة فصحي اما في امور خارج دارسة تكون باللغة دارجة وهوا يجيب بنفس لهجتي"	التساؤل 1 :طبيعة التواصل (تكيف لغوي تلقائي من ChatGPT مع لهجة المستخدم)
المصادر السابقة: فوفل، مكتبه الكلية، المكتبة الجامعية، مكاتب خارجية	"سابقا كنت نجا الى فوفل أو مكتبة في كليتي او مكتبة الجامعية أو حتى مكاتب الخارجية"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (استخدام مكثف للمكتبات الفعلية قبل ChatGPT)
التغير: "بحثي ليس تقنياً" – أصبح أعمق	"التغير: أصبح بحثي ليس تقنيا مثل قبل استخدامي له يعني لما اعد اتعمق في البحث"	التساؤل 2 :التحولات ChatGPT) ساعد على التعمق وليس التسطيح – عكس بعض المبحوثات)

	وفهم موضوع جيداً	
نفي التحقق الدائم (يتحقق فقط عند عدم الاقتناع)	"لا أحاول بحث وتأكد من صحة معلوماته" (السياق: "لا أحاول" قد تكون كتابياً "أحاول"، لكنها قالت "ليس دائماً" لاحقاً)	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (التحقق مشروط وليس روتينياً)
زيادة البحث في ChatGPT نوعاً ما	"نوعاً ما أصبحت أكثر بحثاً في Chat GPT"	التساؤل 2: التحولات (اعتراف بالزيادة لكن بشكل متواضع)
الاستخدام: تخفيف عملية البحث والحصول على معلومات جاهزة (وليس إنتاجاً)	"استخدمته لتخفيف عملية البحث والحصول على معلومات جاهزة. لم انتج شيء جديد"	التساؤل 2: التحولات (استخدام سلبي في الغالب – تناقض مع القول بالتعمق)
تنظيم المعلومات ودمجها مع المحاضرات والمراجع	"أحاول تنظيم معلوماته وأخذ منها ما يفيد بحثي فقط وندمج مع افكاري ومن محاضرات والمراجع لي تحصلت عليه مع معلوماته"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (دمج ثلاثي ChatGPT + أفكار شخصية + محاضرات/مراجع)
الاعتماد على ChatGPT في الشرح والترجمة	"اعتمد عليه كثير في شرح وترجمة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظائف جديدة: الشرح والترجمة – تتجاوز البحث)
المقارنة: الكتب والمحاضرات أكثر مصداقية (موثقة بمراجع) عكس ChatGPT	"معلومات من كتب ومحاضرات وشرح استاذ تكون أكثر مصداقية علمية موثقة بمراجع ومصادر عكس Chat GPT"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التوثيق كمعيار للتفاضل)
الثقة بالمصادر الأكاديمية لأن معلومات ChatGPT من مواقع غير رسمية	"واكيد اثق بمعلومات المصادر الأكاديمية لأن معلومات Chat GPT أكثرها تكون من مواقع غير رسمية وغير موثوقة"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الموقع الرسمي/غير الرسمي كمعيار)
التحقق عند عدم الاقتناع فقط (وليس دائماً)	"ليس دائماً الا اذا لم اكون مقتنعة فعلا اذهب الى التحقق من المعلومة في الكتب"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (نفس سلوك سارة لكن بمعيار "الاقتناع" لا "الثقة")
رفض الإحلال: مهما تقدم وتطور لا يستطيع أن يحل محل الكتب والمكتبة	"لا اعتقد لأن في رأيي مهما تقدم وتطور لا يستطيع ان يحل محلهم لان كتب والمكتبة تتميز بالموثوقية"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (موقف حاسم ضد الإحلال رغم التطور التقني)
درجة الاعتماد: كثيرة نوعاً ما عند صعوبة إيجاد مراجع	"اعتمد عليه كثيرة نوعاً ما في المواضيع التي اجد فيها صعوبة ولا اتمكن من إيجاد مراجع من كتب"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (بديل من الدرجة الثانية – مثل هنا 2)
ChatGPT يقوم بشرح الدروس والإجابة على أسئلة الطالب ومساعدته في إنجاز بحثه	"شرح الدروس والإجابة على أسئلة الطالب ومساعدة طالب على إنجاز بحثه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (ثلاث وظائف تقليدية أصبحت مشتركة)
لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ	"لا أراه منافساً. لان Chat GPT مساعد لطالب يستفاد منه طالب في بحث اما استاذ هو معلم تربوي أكاديمي لديه خبرة عالية لا يمكن لي ذكاء اصطناعي تقديمها"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (رفض المنافسة – التقسيم ChatGPT : مساعد، الأستاذ معلم خبير)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: النقد، التصحيح، التوجيه، التشجيع على طرح الأسئلة والمنافسة	"و كذلك الاستاذ ينقد أما ال ChatGPT لا ينقد، أستاذ يصحح اخطاء الطالب ويوجه ويشرح على طرح الاسئلة ومنافسة في قسم"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (حصرياً ديناميكية: نقد، تصحيح، توجيه، تحفيز)
يجب ان يتغير دور الأستاذ من تلقين إلى حوار وتوجيه	"في ظل وجود Chat GPT نعم يجب ان يتغير دور معلم ان يتطور وينتقل من تلقين الى حوار وتوجيه لطالب"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تحول جوهري في طبيعة العلاقة – من عمودي إلى أفقي)
تجربة سلبية مع استاذ: منع استخدام ChatGPT في بطاقة تقنية	"نعم. كامل الاستاذة يفرقون و يعلمون بين ان كنت أخذت معلومات من كتب او Chat GPT حيث اذكر في عام لي السابق الاستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (المنع كرد فعل – يختلف عن التشجيع أو التصحيح)

	منعني من استخدام ChatGPT في بطاقة تقنية حول البحث	
الاستاذ صحح لها وقال إن المعلومات غير دقيقة ومختلفة عن المحاضرة	"و عندما صلح لي نقدني عليها وقال لي المعلومات التي قدمتها في محاضرة ليست متشابهة و قال معلوماتك صحيحة لكن في اختلاف بينهم وغير دقيقة"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (دور الأستاذ كضابط دقة – المقارنة مع المحاضرة)
نظرتها لدور الاستاذ: ليس فقط إعطاء معلومات بل مساعدة وتصحيح أخطاء، والمرجع الأساسي	"نظرتي : دور استاذ ليس فقط اعطاء معلومات بل مساعدة لطالب و تصحيح أخطاءه واستاذ المرجع الاساسي لتعليم"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (توسيع دور الأستاذ: مساعدة، تصحيح، مرجعية أساسية)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 08 (ندى، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدهشة من الرد السريع والكم الهائل من المعلومات	"شعرت بالدهشة و التعجب من الرد السريع و الكم هائل من المعلومات التي تشبع طلباتي"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (الانبهار التقني كمدخل للتبني)
الدافع: الحاجة إلى المعلومات والفضول	"و الذي دفعني لاستخدامه هو الحاجة الى الحصول على المعلومات، الفضول"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات على اكتساب المعرفة (الدافع المعرفي الخالص)
وصف التجربة: جميع الأنماط (حوارية، تفاعلية، نقدية)	"جميعها تصادفني و تعامل بها"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (إجمال دون تفصيل – ربما طبيعة عادية)
أسئلة متنوعة: دراسة + حياة يومية + ما يجول في خاطر	"أسئلة تتعلق بدراستي و أسئلة تتعلق بحياتي اليومية و كل ما يجول في خاطري"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (تمدد الأداة إلى كامل الوعي اليومي)
اللغة العربية الفصحى الرسمية	"لغة عربية فصحى رسمية"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية – لا عامية)
طلب الدليل مع السؤال	"مثلا عندما اطرح عليه سؤال يتعلق بمجال معين في دراستي، على سبيل المثال: هل يمكنك مساعدتي في فكرة ما و احتاج إلى دليل يثبتها؟"	التساؤل 2: التحولات (طلب التذليل والإثبات – وعي منهجي مبكر)
الصعوبة السابقة في البحث رغم وجود المعلومات في المراجع	"المعلومات موجودة في كثير من المراجع ولكن صعب البحث عليها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (مشكلة الوصول لا الوجود)
السهولة والسرعة بعد ChatGPT	"أما عند استخدام chat Gpt تكون العملية سهلة و المطلوبة فقط. تغير ذلك و اصبح الحصول على المعلومات بشكل سهل جدا و بسرعة فائقة"	التساؤل 2: التحولات (تحول جذري في سهولة الوصول)
زيادة التنقيب والبحث	"نعم أصبحت أكثر تنقيا و بحثا"	التساؤل 2: التحولات (اعتراف إيجابي بالتحول)
استخدام ChatGPT في تعديل خطة بحث وشرح أفكار وتبسيط	"ساعدني في تعديل خطة بحث، و شرح أفكار و تبسيط المعلومات"	التساؤل 2: التحولات (وظائف متعددة: تعديل، شرح، تبسيط)
لم ينتج شيئا جديداً لكن يعترف بإمكانية الآخرين	"عن نفسي لم انتج شيء و لكن يستطيع آخرون انتاج شيء منه"	التساؤل 2: التحولات (وعي بالإمكانية مع غياب الاستخدام الشخصي الإنتاجي)
قراءة المعلومات وأخذ الفكرة فقط	"أقرأها و أخذ الفكرة منها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استخلاص الفكرة دون تخزين المادة الخام)
الاعتماد على ChatGPT في تنظيم المعرفة	"و ايضا اقوم بالاعتماد عليه في تنظيم معرفتي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة تنظيمية)
وعي تقني عميق (ذخيرة لغوية،	"chat Gpt هو محرك دردشة ذكي يعتمد	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر

المعرفة (وعى استثنائي بآلية عمل ChatGPT - فريد في العينة)	على الذكاء التوليدي المعتمد على ذخيرة لغوية ضخمة. و في الاصل هو دردشة انجليزية و ممكن انه يخطأ في اعطاء المعلومة بسبب الترجمة"	دردشة إنجليزية، مشكلة الترجمة)
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تخديد ضيق لوظيفة الأداة: تبسيط فقط)	"لهذا السبب لا اعتمد عليه كمرجع في بحثي و غيرها، فقط استخدمه لتبسيط معلومة فقط"	لا يعتمد على ChatGPT كمرجع في البحوث
التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (ثقة متعددة المصادر)	"أثق بالمراجع كالكتب و الأوراق و المحاضرات، البحث في قواعد البيانات العلمية الرسمية"	الثقة بالمراجع التقليدية (كتب، أوراق، محاضرات، قواعد بيانات رسمية)
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معيار المقارنة مع سلطة خارجية)	"أقارنها بماذا تلقيت من الاستاذ او من مرجع موثوق"	التحقق بمقارنة المعلومات مع الأستاذ أو مرجع موثوق
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معيار أسلوبي/جمالي - فريد في العينة)	"من بين المعايير: جمود الألفاظ"	معيار فريد للحكم على المصادقية: "جمود الألفاظ"
التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (موقف حاسم ضد الإحلال)	"في رأيي لا يمكنه ان يحل محل الكتب و المكتبة"	رفض الإحلال: لا يمكن أن يحل محل الكتب والمكتبة
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ChatGPT ليس مصدرًا بل أداة)	"لا أعتد عليه كمصدر أساسي كما قلت سابقا"	لا يعتمد على ChatGPT كمصدر أساسي
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة التبسيط للمعلومات الموجودة مسبقاً - الاستخدام العكسي)	"اعتمد عليه في تبسيط المعلومات فقط، اعطيه معلومة من مصدر آخر مثل كتاب او محاضرة و اطرحه عليه لكي يسط لي المعلومة"	الاستخدام الوحيد: إعطاء ChatGPT معلومة من مصدر آخر (كتاب أو محاضرة) ليُسطها
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظيفة مشتركة)	"شرح الدروس"	ChatGPT يقوم بشرح الدروس
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (رفض المنافسة)	"لا" (رداً على "هل ترى في Chat GPT منافساً للأستاذ؟")	لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (ثلاث وظائف حصرية: توجيه، متابعة، مسؤولية)	"لا يمكن ل chat Gpt التوجيه و المتابعة و تحمل مسؤولية المعلومة التي يقدمها للطلاب"	ما يقدمه الأستاذ حصرياً: التوجيه والمتابعة وتحمل مسؤولية المعلومة
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (دور توعوي/رقابي جديد)	"التوعية باستخدامه و كيف يجب استخدامه بطريقة صحيحة دون الوقوع في الأخطاء"	دور الأستاذ الأمثل: التوعية بكيفية استخدام ChatGPT بشكل صحيح
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (موقف محافظ: استمرار الدور الأساسي)	"لا يجب. يبقى دائماً الاستاذ هو الذي يوجه الطالب و ليس تطبيقا يحاكي العقل البشري"	لا يجب أن يتغير دور الأستاذ
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (غياب التجربة - قد يفسر الموقف المحافظ)	"لم يحدث ذلك"	لم تناقش أستاذاً بمعلومات من ChatGPT

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 09 (سمية، ماستر اتصال)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الاستخدام الأول لفهم عناصر البحث وصياغتها	"أول مرة استخدمت ChatGPT كان في بحث وسألته عن عناصر لم أكن أفهمها. و الدافع هو فهم تلك العناصر جيداً وصياغتها"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (من عجز فهم إلى صياغة بمساعدة الأداة)
وصف التواصل: كمحرك بحث وأحياناً تفاعلية ولا أشك أحياناً	"استخدمته كأنه محرك بحث وأحياناً تفاعلية ولا أشك أحياناً في معلوماته"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (توصيف مختلف: محرك بحث وليس شخصاً – ندرة الشك)
مثال على التفاعلية: إعادة الصياغة بطريقة معينة	"مثال: أناوله عنوان البحث ويعطيني فكرة ثم أقول له أعد لي الصياغة بطريقة معينة"	التساؤل 1: التفاعلية (طلب إعادة الصياغة كشكل من أشكال التفاعل)
الأسئلة الغالبة حول البحوث والتعلم	"نوع الأسئلة الغالبة تكون حول البحوث وفي التعلم والتعليم"	التساؤل 2: التحولات (استخدام أكاديمي بحث – يختلف عن من يستخدم للطبخ أو الثقافة)
اللغة العربية الفصحى مع ChatGPT	"واخاطبه باللغة العربية الفصحى"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على اللغة الرسمية)
المصادر السابقة: قول، الأستاذ، الطلبة ذو خبرة	"كنت استخدم قول وألجئ إلى الأستاذ والطلبة ذات خبرة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ثلاثة مصادر تقليدية: قول، أستاذ، أقران)
توفير الوقت والجهد كأثر للاستخدام	"وعند استخدام الشات سهل علي الوقت والجهد"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات على اكتساب المعرفة (اقتصاد الجهد والوقت)
نفي الشعور بأنها باحثة أكثر (لأن ChatGPT يقدم المعلومات بلا تعب)	"ولا انظر الى نفسي باحثة أكثر لأن أرى أنه هو من يقدم المعلومات بلا تعب"	التساؤل 2: التحولات (نفي هوية الباحث مع الاعتراف بالاستخدام – فجوة بين السلوك والشعور)
استخدام ChatGPT كأداة لتوليد الأفكار وتدعيمها وإعطاء صياغة جديدة	"أستخدم ال ChatGPT كأداة لتوليد الأفكار وتدعيمها وإعطاء صياغة جديدة في طرح تلك الفكرة"	التساؤل 2: التحولات (مستوى إنتاجي متوسط – توليد وتدعيم وصياغة)
التجربة الإنتاجية: كيفية إلقاء البحث	"والتجربة كانت حول كيفية إلقاء البحث"	التساؤل 2: التحولات (استخدام الأداة لتحسين مهارات العرض والتقديم)
دمج المعلومات مع الأفكار الشخصية واستخلاص أفكار جديدة	"أتعامل مع الكم الهائل التي يقدمها ChatGPT بدمجها مع افكاري الخاصة واقوم باستخلاص افكار اخرى جديدة تناسب مع البحث"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (دمج واستخلاص – إبداع تركيبي من مادة ChatGPT)
المقارنة: الكتب والمجلات مرجع رسمي أكاديمي، ChatGPT يعطي أفكاراً قيمة لكن "غير مهمشة وغير معرف بها"	"أثق بالمعلومات المتحصلة عليها من الكتب والمجلات لأنها تعتبر ذات مرجع رسمي أكاديمي أما ChatGPT. بأنه يعطي افكار قيمة لكنها غير مهمشة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التفريق بين القيمة الأكاديمية والاعتراف الرسمي – "غير معرف بها" أي غير معترف بها)

التحقق عبر الروابط التي يقدمها ChatGPT (إذا وجدتها أوظفها وإلا أ حذف)	"التحقق من صحة المعلومات التي يقدمها ChatGPT من خلال الروابط الموجودة به فإذا وجدت تلك المعلومات أوظفها وإذا كان غير ذلك أقوم بحذفها وتجاوزها"	وبتالي غير معرف بيها"
إمكانية الإحلال مستقبلاً إذا وفر ChatGPT مراجع أكثر دقة	"في رأيي إذا وفر مراجع أكثر دقة يمكن الاعتماد عليه باعتباره مرجع من المصادر التقليدية"	التساؤل 4 :تصورات دور المصادر التقليدية (موقف مستقبلي مشروط – متفائلة مشروطة)
درجة الاعتماد حالياً: "بدرجة متوسطة"	"واليا استخدمه بدرجة متوسطة كمصدر اساسي للمعرفة في دراستي"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (اعتماد متوسط)
ChatGPT يقدم معلومات ملخصة ومبسطة كما يفعل الأستاذ	"و ارى ان ChatGPT يقدم معلومات ملخصة وبشكل مبسط كما يفعل الاستاذ في المحاضرات"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (تشابه في وظيفة التبسيط)
رؤية ChatGPT كمنافس للأستاذ (سرعة، توفير جهد ووقت بدل ملاقة الأستاذ)	"نعم ارى ان ChatGPT اصبح ينافس الاستاذ الان لأنه يقدم معلومات سريعة وتسهل علينا الجهد والوقت في كل حين بدل ملاقة الاستاذ"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (اعتراف بالمنافسة – تفوق ChatGPT في السرعة وتوفير الجهد والوقت)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: المصداقية والميدان التطبيقي	"والشيء الذي يقدمه الاستاذ ولا يستطيع ChatGPT تقديمه لطالب علم الاجتماع هي المصداقية والميدان التطبيقي"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (مقابل السرعة والسهولة، الأستاذ يملك المصداقية والميدان)
يجب أن يغير الأستاذ دوره (بذل مجهود بصدق، تبسيط المعلومات مثل ChatGPT)	"يجب ان يغير الاستاذ من دوره وذلك من خلال بذل كل المجهود بصدق واعطاء المعلومات بشكل مبسط وسهل كما يفعل ChatGPT"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (طلب محاكاة ChatGPT في التبسيط مع إضافة "بصدق")
لم تناقش الأستاذ (تقوم بتغيير المعلومات بطريقتها الخاصة)	"لم اناقش الاستاذ في موضوع معين حول ChatGPT لأنني اغيرها بطريقتي الخاصة"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (استراتيجية إخفاء المصدر عبر إعادة الصياغة – تجنب المواجهة)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 10 (شيماء، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الاستخدام الأول لفهم نظريات علم الاجتماع	"استخدمته أول مرة لفهم نظريات علم الاجتماع"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (استخدام لفهم المادة التخصصية الصعبة)
التزيل الذاتي والتسجيل بدافع ذاتي	"أول مرة سمعت بيه قمت بتزيله وسجلت دخول"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (مبادرة ذاتية كاملة – لم توص بها صديقة أو أستاذ)
ChatGPT كأداة شرح كأنه شخص يشرح ببساطة ويبسط المعلومة على أرض الواقع	"كان مفيد لأني أسئلته و يجيبني بتفصيل وكأنه مع شخص يشرح لي ببساطة و يبسط لي المعلومة على أرض الواقع"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (تشبيه بشخص – تبسيط واقعي – "على أرض الواقع" نادر)
الدافع: فهم أي شيء صعب أو البحث فيه	"من أجل فهم أي حاجة صعبة أو أريد نبحت فيها نشوف Chat GPT يقدم لي الإجابة مختصرة وفعالة"	التساؤل الرئيسي: انعكاسات على اكتساب المعرفة (الدافع المعرفي لحل الصعوبات)
التجربة التواصلية: حوارية كأنه صديق	"أتحاور معه كأنه صديق"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة – صديق – مثل هناء 2)
النقد من خلال طلب تأكيد المعلومة	"النقد من خلال أقول له اكدي لي المعلومة"	التساؤل 1: النقدية (شكل خفيف من النقد – طلب تأكيد وليس تشكيكاً أو مقارنة)
تنوع الأسئلة: تعليم، ثقافة، دراسة، تجميل، طبخ	"تعليم و ثقافة و مجال دراسي و كذلك التجميل و الطبخ"	التساؤل 2: التحولات (استخدامات حياتية متنوعة – مشابهة لهناء 2 وأمانى 1)
اللغة: عربية فصحي وأحياناً عادية حسب السؤال	"لغة عربية فصحي و أحياناً لغة عادية على حسب السؤال"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (تكيف لغوي مرن – بين الفصحي والعامية)
تفضيل ChatGPT على قوقل "لأنك تستطيع أن تناقش المعلومات"	"من قوقل، لكن ال ChatGPT أحسن لأنك تستطيع أن تناقش المعلومات التي يقدمها لك و أفهم الموضوع أحسن"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التفوق على قوقل بإمكانية النقاش – خاصية فريدة)
التغير: تسهيل الأمور في المجال الدراسي	"التغير : هو ان بعد استخدامي له سهلي الكثير من الأمور في مجالي الدراسي"	التساؤل 2: التحولات (تسهيل عملي وليس نظرياً)
الشعور بعد الاستخدام: "أصبحت نبحت أكثر ونحب نفهم المعلومة"	"وشعوري بعد استخدامه: أصبحت نبحت أكثر ونحب نفهم المعلومة"	التساؤل 2: التحولات (زيادة دافعية للفهم – عكس سمية وإسراء)
استخدام ChatGPT في جمع المعلومات وصياغة الأفكار	"استخدمه في جمع المعلومات و أيضاً في صياغة أفكار"	التساؤل 2: التحولات (مزج بين الاستخدام السلبي والإنتاجي)
استخدام ChatGPT في التحقق من تطابق خطة البحث مع العنوان	"مثلاً ندير خطة بحث وأقول له هل متطابقة مع العنوان أم لا"	التساؤل 2: التحولات (استخدام ChatGPT كمراجع/مصحح – دور جديد)

لم ينتج شيئاً جديداً	"لم انتج شيء"	التساؤل 2: التحولات (غياب الإنتاج الابتكاري رغم الثقة العالية)
ChatGPT يقدم معلومات "مضبوطة"	"أصلاً Chat GPT يقدم معلومات مضبوطة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ثقة عالية جداً بـ "مضبوطة" - نادرة في العينة)
دمج المعلومات مع المعلومات الشخصية	"و بعد إعطائي الإجابة نحاول ندمج مع المعلومات التي عندي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (دمج كمادة خام مع معرفة ذاتية)
الاعتماد على ChatGPT في تنظيم المعرفة	"و أقوم بالاعتماد عليه في تنظيم معرفتي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة تنظيمية)
المقارنة: "لا مجال للمقارنة تقريباً نفسها" (ChatGPT) والمصادر التقليدية	"لا مجال للمقارنة تقريباً نفسها لان ال Chat GPT يأخذ من تلك المصادر في اغلب الاحيان"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (مساواة واضحة - مثل سارة لكن بصيغة أكثر احتياطاً)
الثقة في الأستاذ والكتاب الأكاديمي (رغم المساواة في المضمون)	"أثق في الأستاذ و الكتاب الأكاديمي"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الثقة في الضمان المؤسسي وليس في المضمون المختلف)
التحقق بالبحث في قوقل ثم طلب التلخيص من ChatGPT	"أبحث عن المعلومة من قوقل مثلاً ونقول ل Chat GPT فهمني فيها و أعطيني تلخيص لها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استخدام عكسي فريد: تجلب المعلومة من قوقل ثم تطلب تلخيصها)
معيار المقارنة مع الكتب (أجدها نفسها لكن بشكل موسع وأكثر دقة)	"و كما اعتمد على معيار المقارنة مع الكتب ، حيث أجدها نفسها لكن بشكل موسع في الكتب و أكثر دقة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (التمييز بين نفس المضمون لكن الكتب أكثر تفصيلاً ودقة)
إمكانية الإحلال (بشرط طلب المرجع والتحقق)	"نعم ، أنا مثلاً أقول له اعطيني المعلومة مع المرجع و يقدم لي بالمرجع و اتحقق بالاعتماد على الكتاب"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (إحلال مشروط بالمرجع - مثل هناء 1 لكن بنتيجة اعتماد أعلى)
درجة الاعتماد: "بدرجة عالية"	"بدرجة عالية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة عالية - مثل سارة لكن مع شرط المرجع)
ChatGPT يقوم بالشرح والتبسيط	"شرح وتبسيط الفكرة"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظيفة مشتركة)
لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ (يبقى مكانة الأستاذ، ChatGPT كمساعد فقط)	"لا ليس منافساً، يبقى مكانة الأستاذ وحقيقة المعلومة و Chat GPT كمساعد فقط"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تناقض واضح: اعتماد عالٍ لكن لا منافسة)
يجب أن لا يتغير دور الأستاذ	"تبقى مكانة الاستاذ افضل ولا يجب ان يتغير دوره"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (موقف محافظ رغم الثقة العالية في ChatGPT)
لم تناقش أستاذاً بمعلومات من ChatGPT	"لم يحدث"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (غياب التجربة - قد يفسر عدم تراجع الثقة)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 11 (إسراء، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: الفضول والحصول على المعلومات	"الدافع كان هو الفضول والحصول على المعلومات"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (دافع معرفي خالص)
التجربة التواصلية: حوارية كأنني أتحدث مع شخص ما	"حوارية كأنني أتحدث مع شخص ما"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة عامة – ليس صديقاً محدداً ولا زميلة)
التجربة التواصلية: تفاعلية (بدون تفصيل)	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل – ربما طبيعة عادية)
غياب النقدية (لم تذكر)	لم تذكر "نقدية" في الرد	التساؤل 1: النقدية (غياب واضح – تقابل سارة في عدم الشك لكن دون تصريح)
نوع الأسئلة: تعليمي وأحياناً أمور الحياة	"نوع الأسئلة غالباً في سياق تعليمي وأحياناً حول أمور الحياة"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (امتداد للحياة اليومية)
اللغة: عامية عادية	"أخاطبه بلغة عامية عادية"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (عامية صريحة – مثل هاء 1 وهناء 2)
المصادر السابقة: الكتب، المكاتب، قوئل	"كنت استخدم المصادر التقليدية كالكتب المكاتب قوئل"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع في المصادر قبل ChatGPT)
اللجوء إلى ChatGPT في وقت الحاجة فقط	"وعند استخدامه سهل عليا الوضع واصبحت الجأ اليه في وقت الحاجة"	التساؤل 2: التحولات (استخدام ظرفي وليس يومياً)
نفي هوية الباحث: "لم أشعر بأنني أصبحت باحثة"	"ولم أشعر بأنني أصبحت باحثة في استخدامه لأنه يقدم معلومات بكميات كبيرة ومفهومة على عكس ما كنت عليه سابقاً أجهد حتى أحصل عليها"	التساؤل 2: التحولات (صراحة نادرة – تقويض هوية الباحث بسبب سهولة الوصول)
الاستخدام المزدوج: معلومات جاهرة + توليد أفكار وتدعيمها وصياغتها	"استخدم Chat GPT للحصول على المعلومات الجاهرة وكذا كأداة لتوليد الأفكار وتدعيمها وصياغتها"	التساؤل 2: التحولات (مزج بين السلي والإنتاجي)
إنتاج مشروع خاص	"التجربة ساعدني على اعداد مشروع الخاص بي"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي عالٍ – مثل أماني 1 وهناء 3 ومنال)
دمج المعلومات مع الأفكار الشخصية	"تعامل مع الكم الهائل من المعلومات بدمجها مع افكاري الشخصية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (تركيب ودمج)
لا يعتمد على ChatGPT كثيراً في تنظيم المعرفة	"ولا اعتمد عليه كثيراً في تنظيم معرفة حول موضوع معين"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استقلالية تنظيمية – عكس هناء 1 وغيرها)

الثقة بالكتب والمحاضرات والمجلات لأنها "موثوقة ومتفق عليها"	"أثق بالكتب والمحاضرات التي يقدمها الاستاذ وكذا المجلات لأنها موثوقة ومتفق عليها"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الإجماع الأكاديمي كمعيار)
"ChatGPT لا يزال غير معترف به" ولا يقدم مرجعاً رسمياً	"أما ChatGPT فلا يزال غير معترف به كما أنه لا يقدم مرجع رسمي أكاديمي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (غياب الاعتراف المؤسسي والمرجعية)
التحقق بالرجوع إلى الكتب وقول ومعياري التطابق	"أتحقق من ذلك بالرجوع والتأكد من المعلومات من خلال الكتب و قول اذا تطابق الكلام اعتمد عليه واذا لا تجاوزه"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معياري التطابق مع المصادر التقليدية)
رفض الإحلال: معلوماته لا يزال مشكوك فيها	"في رأيي لا يمكنه ان يحل محل المصادر التقليدية لان معلوماته لا يزال مشكوك فيها"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (موقف حاسم ضد الإحلال)
درجة الاعتماد: متوسطة	"واعتمد عليه حالياً بدرجة متوسطة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة متوسطة - مثل هناك 1 وهناء 2 وأمان 2)
وظائف ChatGPT المشتركة مع الأستاذ: الشرح، التلخيص، الحل، الفهم	"المهام والوظائف التي يؤديها الاستاذ تقليدياً واصبح ChatGPT يقوم بها الان تتمثل في الشرح، التلخيص، الحل، الفهم"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف تعليمية واسعة أصبحت مشتركة)
يرى ChatGPT منافساً للأستاذ	"نعم ارى بأن ChatGPT اصبح منافس للأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة - مثل هناك 1، هناء 2، أمان 1، سارة، سمية)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: المصداقية والتوجيه	"والذي يمكن ان يقدمه الاستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع الشات تقديمه هي المصداقية والتوجيه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (حصريتان: المصداقية كضمان، والتوجيه كعلاقة شخصية)
يجب أن يغير الأستاذ دوره: تغيير طريقة تقديم الدرس، تسهيل المعلومة، دعم الأفكار، الاحتواء	"يجب على الاستاذ ان يغير دوره من خلال تغيير طريقة تقديم الدرس، تسهيل المعلومة، دعم الأفكار، محاولة الاحتواء"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (مقترحات تغيير عملية: أسلوب، تسهيل، دعم، احتواء)
تجربة غير مباشرة مع أستاذ زميلة (موقف حرج بعدم معرفة الإجابة)	"لم أناقشه شخصياً لكن حدث الحداث مع زميلة معنا. وردت فعله كان حرج جدا بعدم معرفة اجابة الطالبة"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (مشاهدة فشل أستاذ "ذي قامة" في الإجابة - يهز الثقة)
التأثير: "تفاجأت فيه وأتوقع منه ذلك بحكم انه استاذ ذو قامة"	"ونظرتي له تفاجئت فيه وأتوقع منه ذلك بحكم انه استاذ ذو قامة"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (خيبة أمل من أستاذ "ذي القامة" - توقعات غير واقعية)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 12 (منال، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الاستخدام الأول لفهم تقرير التبرص	"أول مرة استخدمت chat Gpt لفهم كيفية استخدام تقرير التبرص وساعدني كثيرا"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (استخدام تطبيقي عملي – حل مشكلة إجرائية)
الدافع: الفضول	"والدافع هو الفضول"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (فضول معرفي)
وصف التواصل: "بمجرد عملية بحث" (ليس حواراً)	"تواصل مع على أنا مجرد عملية بحث"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (نفي الأنسنة – أداة بحث بحتة)
التفاعلية (مذكورة دون تفصيل)	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
لا يشك في معلوماته لأنه "يعرف كيف يسره"	"ولا اشك في معلوماته لأنني اعرف كيف اسيره وبالتالي يوجهني كما اريد"	التساؤل 1: النقدية (ثقة نابعة من التحكم في الأداة – وليس من جودة الأداة نفسها)
القدرة على توجيه ChatGPT بطريقة ذكية (تصميم أسئلة استبيان)	"مثال: ساعدني في إنجاز تقرير التبرص في ليسانس بحث اعطيته العنوان و صاغ لي اسئلة الاستبيان بطريقة صحيحة حسب توجهي له بطريقة ذكية"	التساؤل 2: التحولات (استخدام متقدم: تصميم أدوات بحث كاملة – مستوى إنتاجي عالٍ)
الأسئلة خاصة بالمجال الدراسي والتخصص	"الأسئلة الغالبة تكون خاصة بمجالي الدراسي والتخصص"	التساؤل 2: التحولات (استخدام محدود تخصصياً – ليس موسعاً كآخرين)
اللغة العربية كالأستاذ (فصحى)	"ولغتي مع باللغة العربية كالأستاذ"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية – لا عامية)
المصادر السابقة: قول، كتب، مجلات	"كنت استخدم قول والكتب والمجلات المصادر التقليدية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي)
ChatGPT يقدم "مراجع قيمة"	"ويعطي مراجع قيمة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (الثقة في المراجع التي يقدمها – يختلف عن من يشككون)
الشعور بالبحث: "أغوص فيه وأبحث جيداً بطريقة صحيحة وفي المجال"	"وعند استخدامه أصبحت اشعر انني اغوص فيه وأبحث جيداً بطريقة صحيحة وفي المجال"	التساؤل 2: التحولات (شعور إيجابي بالبحث – "اغوص" – عكس سمية وإسراء)
استخدام ChatGPT كأداة لتوليد الأفكار وبناء خطة بحث وصياغة الأفكار	"استخدمته كأداة لتوليد الأفكار وبناء خطة بحث وكذا صياغة افكاري الخاصة"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي متكامل)
توليد أفكار ونصائح لتقرير التبرص	"حدثته حول موضوعي لإنجاز تقرير التبرص وقدم لي افكار قيمة ونصائح لمسايرة هذا العمل"	التساؤل 2: التحولات (تطبيق عملي – تقرير تبرص)
تلخيص الأفكار ودمجها مع أفكاره	"أتعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة

يقدمها من خلال تلخيص الافكار ودمجها مع افكاري"	(تلخيص ثم دمج - عملية تركيبية)
ChatGPT في تنظيم "بعض شؤون عمل معين"	"واعتمد عليه في تنظيم بعض شؤون عمل معين"
الثقة في الكتب الأكاديمية والورقية لأنها "مصدر موثوق ومهمش" (موثق)	"واكثر واثق بالكتب الأكاديمية والورقية اكثر لأنها تعتبر ذات مصدر موثوق ومهمش على عكس الآخرين"
التحقق من خلال الروابط والمراجع الرسمية، والإلغاء عند الاختلاف	"أتحقق من خلال الروابط وما تم تقديمه من المراجع الرسمية وإذا وجد هناك اختلاف اقوم بإلغائها"
رفض الإحلال: "لأنه لا يقوم بالتهميش"	"في رأيي لا اراه ان يحل محل المصادر التقليدية لأنه لا يقوم بالتهميش"
مقارنة كمية ChatGPT :لديه معلومات كثيرة على عكس المصادر التقليدية	"ولديه معلومات كثيرة على عكس المصادر التقليدية"
ChatGPT يقوم بشرح الدروس، إعطاء الكتب والملخصات، محاضرات جاهزة	"يقوم بشرح الدروس كالأستاذ، اعطاء الكتب والملخصات، محاضرات جاهزة"
يرى ChatGPT منافساً للأستاذ	"نعم اصبح منافس للأستاذ"
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: شرح المعلومات بدقة ووضوح، تأليف الكتب	"والذي يقدمه الاستاذ لطالب علم الاجتماع هو شرح المعلومات بدقة ووضوح، تأليف الكتب.. اما ChatGPT لا يستطيع فعل هذا"
يجب أن يغير الأستاذ دوره: توسيع الأفكار، تسهيلها، تلخيصها، شرحها بطريقة مبسطة ومهضومة	"يجب ان يغير دوره من خلال توسيع الافكار وتسهيلها، تلخيصها، شرحها بطريقة مبسطة وتقدم المعلومات دقيقة ومهضومة"
تجربة غير مباشرة سلبية مع أستاذ زميلة (معلومات خاطئة وخارجة عن التخصص، رد فعل بالتعصب)	"لم تحدث لي شخصيا وانما حدث لزميلة معنا حيث ناقشت استاذ معلومات من ChatGPT وكانت المعلومات غير صحيحة كما هناك اختلاف حتى في التخصص اي معلومة خارجة عن تخصصنا . وكان رد فعله بالتعصب وعدم الرضى بالوضع والفعل"
أثر التجربة: عدم استخدام الشات في	"واثر نظري هنا هو عدم استخدام

البحوث إلا بمرجع موثق، واستخدامه بشكل هادف لا أكثر	الشات في عمل البحوث إلا بمرجع مهمش ويجب استخدامه بشكل هادف لا أكثر	(نتيجة عملية: شرط المرجعية والاستخدام المحدود الهادف)
--	--	---

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 13 (رينا، ماستر تربية)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابل)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: الفضول وسرعة الرد	"الذي دفعني الى ذلك هو الفضول وسرعة الرد"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (السرعة كقيمة دافعة)
التجربة التواصلية: حوارية كأنني أتحدث مع شخص	"حوارية كأنني اتحدث مع شخص"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة عامة)
التجربة التواصلية: تفاعلية	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
التجربة التواصلية: نقدية، يشك في معلوماته (لا مثال)	"وكذا نقدية، اشك في معلوماته، لا يوجد مثال"	التساؤل 1: النقدية (شك نظري دون مثال ملموس – قد يكون تصريحاً دون ممارسة فعلية)
نوع الأسئلة: الدراسة فقط (وليس الحياة اليومية)	"نوع الاسئلة تكون حول الدراسة فقط"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (استخدام محدود أكاديمياً – يختلف عن كثيرات)
اللغة: عربية وأحياناً عامية	"واتحدث معه بالعربية وأحياناً عامية"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (مرونة لغوية متوسطة)
المصادر السابقة: قول، كتب، مجالات	"كنت ابحث في قول والكتب والمجالات المصادر التقليدية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي)
التغير: تسهيل وسرعة الحصول على المعلومة	"تغير الكثير فقد سهل العملية وسرعة الحصول على المعلومة على عكس قبل"	التساؤل 2: التحولات (تسهيل وسرعة)
نفي هوية الباحث: "لا أشعر بأنني باحثة كثيرة كما كنت في سابقة"	"ولا اشعر بأنني باحثة كثيرا كما كنت في سابقة"	التساؤل 2: التحولات (تراجع الشعور بالبحث – مثل إسراء وسمية)
استخدام ChatGPT كأداة لتوليد الأفكار وبناء خطة بحث وصياغة الأفكار	"استخدمته كأداة لتوليد الافكار وبناء خطة بحث وصياغة افكاري الخاصة"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي متوسط)
التجربة المحددة: كيفية إلقاء البحوث	"والتجربة التي ساعدني فيها هي كيفية إلقاء البحوث واعطاء معلومات حولهم"	التساؤل 2: التحولات (تطبيق عملي متعلق بالعرض والتواصل)
فلتر المعلومات، إعادة تنظيمها، دمجها مع الأفكار الشخصية	"أعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي يقدمها الشات بفلترها وإعادة تنظيمها ودمجها مع افكاري الشخصية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معالجة متكاملة: فلتر، تنظيم، دمج)
"أخرج معلومات جديدة ومؤهلة"	"وأخرج معلومات جديدة ومؤهلة"	التساؤل 2: التحولات (إنتاج معرفي جديد – مستوى عال من التركيب)
المقارنة: اختيار الأدق والمعرف به (الكتب والمجلات)	"أقارن المعلومات المتحصلة عليها في كل من الشات والكتب والمجلات"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (الإجماع/الاعتراف كمعيار)

	والمحاضرات باختيار ايهما ادق والمُعترف بيها كالكتب والمجلات	
الثقة بالكتب والمجلات لأنها "موثوقين وذات أهمية"	"وائق هؤلاء لأنهم موثوقين وذات أهمية"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الثقة في المرجعية المؤسسية)
التحقق بالبحث في الكتب والمجلات والروابط الصحيحة	"أتحقق من ذلك من خلال البحث في الكتب والمجلات والروابط الصحيحة اذا وجدتها اتخذها وذا لا اقوم بإلغائها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (آلية تحقق متعددة المصادر)
رفض الإحلال: "معلوماته غير صادقة وأحياناً عكس الكتب"	"في رأيي لا يمكنها ان تحل محلهم لان معلوماته غير صادقة وأحياناً عكس الكتب"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (أقوى تعبير عن عدم الثقة – "غير صادقة" أي كاذبة)
درجة الاعتماد: لم تحدد صراحة	(لم تذكر درجة الاعتماد صراحة، لكن من السياق منخفضة إلى متوسطة)	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (غياب التصريح قد يعني وعياً بالتناقض)
وظائف ChatGPT المشتركة: تقديم الإجابة، المساعدة، الشرح، الترجمة، إعطاء الأفكار	"تمثل في تقديم الإجابة، المساعدة، الشرح، الترجمة، إعطاء الأفكار"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف تعليمية واسعة أصبحت مشتركة)
لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ ("الأستاذ بمقام وحده")	"لا ارى بأن الشات اصبح ينافس الاستاذ الان الاستاذ بمقام وحده والشات تعتبر آلة وهنا يكمن الفرق"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (أقوى نفسي للمنافسة – بعد أنثروبولوجي: الأستاذ بمقام إنساني لا تبلغه الآلة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: الجانب التطبيقي (ChatGPT نظري فقط)	"والذي يمكن ان يقدمه الاستاذ ولا يستطيع الشات تقديمه لطالب علم الاجتماع هو الجانب التطبيقي فهو يقدم محتوى نظري لا اكثر"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (ثنائية نظري/تطبيقي – الأستاذ يتفوق بالتطبيق)
يجب أن يغير الأستاذ دوره: تقديم التوجيهات، النصائح، الشرح بعمق وتفصيل دون ملل	"يجب ان يغير دوره وذلك من خلال تقديم التوجيهات، النصائح، الشرح بعمق والتفصيل دون شعور الطالب بملل"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (طلب العمق والتفصيل – ليس تبسيطاً كطلاب آخرين، بل تعميماً مع تجنب الملل)
لم تناقش أستاذاً بمعلومات من ChatGPT	"لم اناقش الاستاذ حول ذلك ابداً"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (غياب التجربة – قد يفسر الموقف المحافظ غير المختبر)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 14 (بثينة 2، ماستر تربية)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: الرواج الاجتماعي والسرعة والدقة	"عندما شاع في الجامعة والتحدث عليه حول سرعته واعطاء الاجابات وحل الواجبات بدقة وسرعة فائقة لذا دفعني الفضول من اجل استخدامه"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (التأثير الاجتماعي ونشر الأداة عبر الحديث الشفهي)
التجربة التواصلية: حوارية كأنني أتحدث مع شخص	"حوارية كأنني أتحدث مع شخص"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة عامة)
التجربة التواصلية: تفاعلية	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
التجربة التواصلية: نقدية (لا يوجد مثال)	"نقدية كذلك . لا يوجد مثال"	التساؤل 1: النقدية (شك نظري دون إثبات ملموس – مثل رينا)
نوع الأسئلة: الدراسة وعناوين الدروس	"نوع الاسئلة الغالبة تكون حول مواضيع الدراسة وعناوين الدروس"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (استخدام محدود أكاديمياً)
اللغة: العربية (بدون تحديد فصحي/عامية)	"واتحدث معه بالعربية"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (لغة عربية – غير محددة)
الشعور بالبحث: "باحث فيه نوعاً ما"	"اشعر انني باحثة فيه نوعاً ما"	التساؤل 2: التحولات (شعور بحثي متوسط – يختلف عن رينا وإسراء وسمية)
الاستخدام الإنتاجي: بناء خطة بحث وصياغة أفكار، تقرير تربص وتوجيه في الجانب التطبيقي	"استخدمته من اجل مساعدتي على بناء خطة بحث وصياغة افكار خاصة، التجربة ساعدني في تقرير التربص ووجهني في الجانب التطبيقي"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي رفيع – ملاحظة: يوجهها في "الجانب التطبيقي" وهذا يتناقض مع ما تذكره كحصرية للأستاذ لاحقاً)
إعادة تنظيم المعلومات ودمجها مع الأفكار	"اقوم بإعادة تنظيم المعلومات ودمجها مع افكاري"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (دمج وتركيب)
المقارنة: من خلال أيهما أصح وما يناسب البحث	"اقارن المعلومات المتحصلة عليها من الشات والكتب والمجلات والمحاضرات من خلال ايهما اصح وعلى حسب ما يناسب بحثي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معياري الصحة والملاءمة للبحث – براغماتي)
الثقة بالكتب والمجلات أكثر لأنها "محكمة ومن مصدر موثوق"	"اثق اكثر بالكتب والمجلات اكثر لأنها محكمة اكثر ومن مصدر موثوق عكس ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (التحكيم والمصدر الموثوق كمعيار)
التحقق بـ "التحليل بصيغ أخرى" ومراجعة الروابط	"اتحقق من صحة المعلومات التي يقدمها الشات بتحليل عليه بصيغ اخرى وارى ماذا يقدم لي هل نفس المعلومات او يقوم بتغييرها بصفات اخرى كما اقوم بمراجعة الروابط التي يقدمها لي ما ان كانت صحيحة ودقيقة واكاديمية او لا"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استراتيجية تحقق متقدمة: تغيير الصيغ + مراجعة الروابط)
إمكانية الإحلال مستقبلاً "يوماً ما" بسبب إقبال الطلبة	"في رأيي امكانية ان يحل محلهم يوماً ما خاصة لان الطلبة اصبحوا يلجؤون اليه"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (رؤية مستقبلية: الإحلال)

سيحدث بالممارسة الاجتماعية لا بجودة الأداة	كثيراً	
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة متوسطة - كمعظم العينة)	"واعتمد عليه بدرجة متوسطة كمصدر للمعرفة في دراستي"	درجة الاعتماد: متوسطة
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف تعليمية أساسية أصبحت مشتركة)	"هي الشرح والتبسيط، إلقاء المعلومات"	وظائف ChatGPT المشتركة: الشرح، التبسيط، إلقاء المعلومات
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (رفض المنافسة: الفصل بين العقل البشري والآلة)	"حسب رأيي ليس منافس لأنه لا يستطيع ان يصل لمرحلة الأستاذ فالأستاذ ذو عقل بشري اما الشات فهو الآلة محكمة"	لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ: "الأستاذ ذو عقل بشري، الشات آلة محكمة"
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الميدان كحصريّة - لكنها ذكرت سابقاً أن ChatGPT وجهني في الجانب التطبيقي"!) تناقض	"والذي يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع الشات تقديمه هو الحياة الميدانية والتطبيقية"	ما يقدمه الأستاذ حصرياً: "الحياة الميدانية والتطبيقية"
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تغيير محدود: توعوي وإرشادي وتطوير ذاتي)	"يجب ان يغير الأستاذ القليل مما هو كتقديم التوعية والتوجيه حول كيفية استخدام الشات وتطوير نفسه وتقديم معلومات أكثر ملخصة"	يجب أن يغير الأستاذ دوره قليلاً: توعية وتوجيه وتطوير نفسه وتقديم معلومات أكثر ملخصة
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (نموذج أستاذ متوازن: تشجيع مع تحذير - يختلف عن التعصب أو المنع)	"لم اناقش الأستاذ شخصياً لآكن كان نقاش جماعي ورد فعله كان طبعي بل وشجع الطلبة على استعماله لكن حذرنا على كيفية استعماله"	تجربة جماعية إيجابية مع أستاذ: شجع لكن حذر

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 15 (أشواق، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
التردد الأولي في استخدام ChatGPT في البحوث	"و كنت مترددة في استخدامه في البحوث و حتى لو بحث فلا أضعها تلك المعلومات"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (حاجز نفسي/منهجي أولي يحد من التبني الكامل)
التوصية من زميلة تستخدمه في آخر لحظة	"و كما اخبرتي زميلة عليه عندما كانت تترك البحوث في اخر لحظة"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (التعلم من الأقران – استخدام طارئ كمدخل)
الدافع: الفضول + حديث الطلبة عنه + "يعاملك كأستاذ"	"الفضول لان الكثير من الطلبة يتحدثون عليه و قالو سريع في الرد و انه يعاملك كأستاذ"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (تشبيهه بالأستاذ كميزة – أنسنة من خلال السلطة المعرفية)
تطور التواصل: محرك بحث ← تفاعلي ← نقدي	"في البداية كانت مجرد محرك بحث ثم تطورت إلى تفاعلية و إلى نقدية"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (نموذج تطوري نادر – يظهر نضجاً في العلاقة مع الأداة)
النقد: مغالطات في معلومات لدي خيرة عنها	"حيث أحيانا يعطيني مغالطات في معلومات لأنني كانت لدية خيرة عنها"	التساؤل 1: النقدية (النقد مبني على معرفة مسبقة – يكتشف الخطأ لأنه يعرف الإجابة أصلاً)
الأسئلة: أمثلة على النظريات وشرح معلومات غير مفهومة	"أمثلة بي خصوص النظريات و كذلك شرح بعض المعلومات التي لا أفهمها"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (طلب الأمثلة والشرح – دور المتعلم التقليدي)
اللغة: حسب السؤال (لم تحدد)	"كل مرة تختلف حسب السؤال"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (تكيف لغوي مرن)
المصادر السابقة: قوغل (pdf, مقالات، مجلات) + قليل من الكتب الورقية	"كنت أبحث في قوغل من خلال كتب pdf و مقالات و مجلات و قليل ما استخدم الكتب الورقية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تفضيل الرقمي على الورقي حتى قبل ChatGPT)
التغير بنسبة قليلة بسبب التمسك بالمراجع التقليدية	"تغير ذلك بنسبة قليلة لأنني لا زلت اعتمد على المراجع التقليدية"	التساؤل 2: التحولات (اعتراف بالتغير المحدود – استمرار الاعتماد على التقليدي)
زيادة البحث: "أكثر بحثاً عن شرح المعلومات، البحث عن الأمثلة"	"أصبحت أكثر بحثاً عن شرح المعلومات. البحث عن الأمثلة"	التساؤل 2: التحولات (تحول نوعي في موضوع البحث: من معلومات خام إلى شرح وأمثلة)
الاستخدام: معلومات جاهزة وصياغة أفكار (لم ينتج شيئاً جديداً)	"استخدمته لمعلومات جاهزة و صياغة أفكار خاصة . لم انتج شيء"	التساؤل 2: التحولات (استخدام دون إنتاج ابتكاري – عكس أمان 1 وهناء 3)
فترة المعلومات وأحياناً دمجها مع الأفكار	"أقوم بفلترتها وأحياناً ادمجها مع أفكار"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معالجة محدودة – "أحياناً" تعني ليس دائماً)
الاعتماد على ChatGPT في تنظيم الأفكار المشوشة	"اعتمد عليه عندما تكون لدية فكرة مشوشة و أريد تنظيمها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (وظيفة تنظيمية/علاجية – مثل هناء 1 وغيرها)

المقارنة: الكتب والمحاضرات "ذات تجربة حقيقة وموثقة VS " ChatGPT أشك في مصداقيته"	"أقارن المعلومات التي أتحصل عليها من الكتب و المحاضرات و غيرها باستثناء ال ChatGPT بأنها ذات تجربة حقيقة و موثقة بينما ال ChatGPT أشك في مصداقيته"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (التجربة الحقيقية والتوثيق كميزاة للتقليدي مقابل الشك)
التحقق بالمقارنة مع معلومات ذات مراجعة (لا معيار محدد)	"أؤكد أتأكد من خلال مقارنتها بي معلومات ذات مراجعة. لا يوجد معيار محدد لكن ترددي يجعلني أشك في معلوماته"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل المعرفة (التحقق الالامنهجي - الشك نابع من التردد الداخلي وليس من فشل محدد)
إمكانية الإحلال مستقبلاً "خاصة النسخ المدفوعة تكون أكثر صدقاً"	"يمكن و خاصة النسخ المدفوعة تكون أكثر صدق في المعلومات"	التساؤل 4 :تصورات دور المصادر التقليدية (الإحلال مشروط بالنسخة المدفوعة - أثر الموارد المادية)
درجة الاعتماد: "أقل من المصادر الثانوية"	"درجة أقل من المصادر الثانوية"	التساؤل 3 :إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تصنيف فريد ChatGPT - في قاع التسلسل الهرمي للمصادر)
ChatGPT يقوم بـ "الشرح بالأمثلة وباللغة العامية"	"الشرح بالأمثلة و باللغة العامية"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (وظيفة الشرح بالأمثلة واللغة غير الرسمية - قرب من الطالب)
يرى ChatGPT منافساً للأستاذ	"نعم منافساً"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة - رغم التحفظات الأخرى)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: "التجربة الشخصية أو المعلومات التي لم تدمج إلكترونياً"	"التجربة الشخصية أو المعلومات التي لم تدمج إلكترونياً"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (حصريّة معرفية جديدة: المعرفة غير الرقمية التي لم تُرقمن بعد)
دور الأستاذ: "تقلص" ويجب أن "يتصرف مثله من ناحية المخزون المعلوماتي"	"تقلص . نعم و أن يتصرف مثله من ناحية المخزون المعلوماتي التي تكون لدى ال ChatGPT"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (توقع تراجع دور الأستاذ + طلب محاكاة ChatGPT في الغزارة المعلوماتية)
تجربة مباشرة مع أستاذة: قدم مثلاً مغلوطاً من ChatGPT دون إخبارها	"حدث لي مرة واحدة عندما قدمت مثال و كان المثال مغلوط و غير دقيق . لكن لم أقل للأستاذة أن من Chat GPT"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (إخفاء المصدر عند مناقشة الأستاذ - استراتيجية تجنب الوصم أو الصراع)
تم تصحيح المعلومة وزادت ثقتي في الأستاذة	"تم تصحيح المعلومة و زادت ثقتي في الأستاذة"	التساؤل 4 :تصورات دور الأستاذ (التجربة السلبية مع معلومة ChatGPT تعزز الثقة في الأستاذ رغم إخفاء المصدر)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 16 (هنا 3، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: تحدث الطلبة والفضول	"نظرا لتحدث الطلبة عليه والذي دفعني لاستخدامه هو الفضول"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (الرواج الاجتماعي كعامل نشر رئيسي)
التجربة التواصلية: حوارية كأنني أتحدث مع شخص	"حوارية كأنني أتحدث مع شخص"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة عامة)
التجربة التواصلية: تفاعلية	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
التجربة التواصلية: "وأحيانا أشك في معلوماته"	"وأحيانا أشك في معلوماته"	التساؤل 1: النقدية (شك موجود لكنه ليس غالبا - ثقة عالية في الغالب)
الأسئلة: أفكار عامة حول الدرس أو نظريات	"الأوامر عادة حول أفكار عامة حول الدرس أو نظريات"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (طلب الأفكار العامة والنظريات - مستوى تجريدي)
اللغة: العربية كالأستاذ (فصحى)	"واتحدث معه باللغة العربية كالأستاذ"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية - لا عامية)
المصادر السابقة: مقالات، كتب، قوئل	"كنت سابقا استخدم مقالات وكتب و قوئل"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي)
التغير: "سهل الوضع والحصول على المعلومة"	"الآن عند استخدامه سهل الوضع والحصول على المعلومة"	التساؤل 2: التحولات (تسهيل وصولي)
الشعور بالبحث: "أشعر بأنني أصبحت باحثة باستخدامه وأبحث وأتعلم منه"	"وأشعر بأنني أصبحت باحثة باستخدامه وأبحث وأتعلم منه"	التساؤل 2: التحولات (شعور إيجابي قوي بهوية الباحث - نقيض إسراء وسمية ورينا)
الاستخدام: "كأداة لتوليد الأفكار الجديدة وصياغتها"	"استخدمته كأداة لتوليد الأفكار الجديدة وصياغتها"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي)
إنتاج مشروع مستقبلي (ابتكار مشروع يخص حياتي المستقبلية)	"مثال ساعدني على ابتكار مشروع معين يخص حياتي المستقبلية"	التساؤل 2: التحولات (أعلى مستوى إنتاجي - تخطيط للحياة المهنية، مثل أماني 1 وإسراء)
دمج المعلومات مع الأفكار الشخصية المسبقة وتوليد أفكار جديدة	"أتعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي يقدمها الشات بدجها مع افكاري الشخصية المسبقة وتوليد افكار جديدة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (توليد أفكار جديدة من الدمج - إبداع تركيبي متقدم)
تفضيل ChatGPT على الكتب والمجلات بسبب "الملخص، السهولة، الفهم، و"الكثرة طولها"	"أجد أن ChatGPT يقدم معلومات ملخصة وسهلة ومفهومة عكس الكتب والمجلات الكثرة طولها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تفضيل الاختصار والسهولة على العمق - أزمة علاقة مع النص الطويل)
الاستخدام بكثرة على غيره من المراجع	"وبتالي استخدمه بكثرة على غيره من المراجع"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تفضيل عملي على المصادر)

التقليدية)		
التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (آلية تحقق: الروابط كدليل على الصحة)	"التحقق من خلال الروابط حيث أقوم بالرجوع إليها فإن وجدتها أتخذها وأتأكد من صحة كلامه وإذا لا أقوم بتجاهلها"	التحقق من خلال الروابط: الرجوع إليها، فإن وجدتها أتخذها وإلا أتجاهلها
التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (موقف مؤيد للإحلال مستقبلاً - مثل بثينة 2 وراوية وأشواق)	"في رأيي نعم قد يحل محلهم، يوماً"	رؤية إمكانية الإحلال: "نعم قد يحل محلهم يوماً ما"
التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (أعلى درجة اعتماد في العينة مع سارة وشيماء)	"كما اني اعتمد عليه بدرجة كبيرة وعالية"	درجة الاعتماد: "بدرجة كبيرة وعالية"
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تشبيه وظيفي كامل بالأستاذ)	ChatGPT أصبح يقدم معلومات ويشرحها صوتاً وكتابة كالأستاذ"	" ChatGPT يقدم معلومات ويشرحها صوتاً وكتابة كالأستاذ"
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة)	"نعم أصبح ChatGPT ينافس الأستاذ"	يرى ChatGPT منافساً للأستاذ
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (حصريتان: الخبرة الحياتية + الميدان - مثل صفاء ورينا)	"وما يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع ChatGPT تقديمه هو الخبرة الحياتية والتجربة الميدانية"	ما يقدمه الأستاذ حصرياً: "الخبرة الحياتية والتجربة الميدانية"
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تحول جذري: من التلقين في الفصل إلى الميدان - تطالب الأستاذ بما لا يستطيع ChatGPT تقديمه)	"يجب ان يغير دوره من خلال جعل الامور التعليمية أكثر تطبيق كالتزول للميدان واكتساب الطلبة زاد أكثر على. عكس الاسلوب التلقيني"	يجب أن يغير الأستاذ دوره: "جعل الأمور التعليمية أكثر تطبيق كالتزول للميدان... عكس الأسلوب التلقيني"
التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ لم يميز المصدر - موقف محايد لم يزرع الثقة في ChatGPT)	"نعم ناقشت الأستاذ بمعلومات من الشات لكنه لم يتعرف عليها لذا كان رد فعله عادي"	تجربة مباشرة مع أستاذ: "لم يتعرف عليها" ورد فعله "عادي"

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 17 (صفاء، ماستر تربية)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: الحصول على المعلومة بسرعة	"الذي دفعني لاستخدامه هو الحصول على المعلومة بسرعة"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (السرعة كقيمة مركزية)
التجربة التواصلية: حوارية، تفاعلية، نقدية	"حوارية، تفاعلية، نقدية اشك فيه"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (ثلاثية متكاملة)
النقدية مع مثال ملموس (بحث خاطئ)	"مثال كان لدي بحث وقد استعنت Chat GPT ووجدته خاطئ في بعض الأشياء وبالتالي شككت في معلوماته"	التساؤل 1: النقدية (الشك مبني على تجربة فشل ملموسة – مثل خديجة وأمان 2)
نوع الأسئلة: البحوث والدراسة	"نوع الأسئلة غالباً حول البحوث والدراسة"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (استخدام أكاديمي محدد)
اللغة: عامية	"واحدته بالعامية"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (عامية صريحة – مثل هناء 1 وهناء 2 وإسراء)
المصادر السابقة: الكتب والمجلات والمكاتب	"كنت استخدم المصادر التقليدية كالكتب والمجلات والمكاتب"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي يشمل "المكاتب" الفعلية)
التغير: "شعرت بالسهولة واكتساب الوقت والجهد"	"وعند وجود ChatGPT شعرت بالسهولة واكتساب الوقت والجهد"	التساؤل 2: التحولات (اقتصاد الجهد والوقت كأثر رئيسي – لم تذكر شعوراً بالبحث)
الاستخدام الإنتاجي: بناء خطة بحث + أمثلة واقعية لتدعيم البحث	"ساعدني في بناء خطة بحث واعطاني بعض الأمثلة الواقعية لتدعيم البحث"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي متوسط: خطط بحث، أمثلة واقعية)
دمج المعلومات مع الأفكار الشخصية وإعادة تنظيمها	"أتعامل مع الكم الهائل من المعلومات بدمجها مع افكاري الشخصية وإعادة تنظيمها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (دمج وإعادة تنظيم)
الثقة بالكتب والمجلات لأنها "موثوقة vs ChatGPT" "مشكوك في معلوماته رغم إيجابياته"	"أثق بالكتب الأكاديمية والمجلات لأنها موثوقة على عكس ChatGPT لأنه لا يزال مشكوك في معلوماته رغم إيجابياته"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تقييم متوازن: إيجابيات مع تشكك)
التحقق من خلال "الروابط والكتب الصحيحة والأكثر ثقة"	"أتحقق من خلال الروابط والكتب الصحيحة والأكثر ثقة والمعتمد عليها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (آلية تحقق مزدوجة: روابط + كتب)
رفض الإحلال: "لأنه عقل غير بشري"	"لا يمكنه ان يحل محل المصادر التقليدية لأنه عقل غير بشري"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (بعد أنثروبولوجي: العقل البشري vs الآلة – مثل رينا وصابرين)
درجة الاعتماد: متوسطة	"واعتمد عليه بدرجة متوسطة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة متوسطة – كمعظم العينة)

وظائف ChatGPT المشتركة: الشرح، التبسيط، التلخيص	"هي الشرح والتبسيط التلخيص"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف تعليمية أساسية مشتركة)
يرى ChatGPT منافساً للأستاذ	"أصبح نعم ينافس الأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: "الجانب العاطفي، والميدان التطبيقي... فهو يقدم نظري فقط بينما الأستاذ يقدم أشياء واقعية بتزول إليها"	"الذي يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع الشات تقديمه هي الجانب العاطفي، والميدان التطبيقي فهو يقدم نظري فقط بينما الأستاذ يقدم أشياء واقعية بتزول إليها"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (حصريتان جديدتان: الجانب العاطفي - لم تذكره أخرى بهذا الوضوح، والميدان التطبيقي - متكرر)
تغيير دور الأستاذ: "التواصل عن بعد من خلال الزوم وتقديم أفكار جديدة نافعة، الاحتواء"	"الدور الذي يجب ان يؤديه هو التواصل عن بعد من خلال الزوم وتقديم افكار جديدة نافعة ، الاحتواء"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (مقترحات: التعليم عن بعد، أفكار جديدة، احتواء - "الاحتواء" عند إسراء أيضاً)
تجربة مباشرة إيجابية مع أستاذ: "عرف بأنها من التطبيق" ونصح	"نعم جئت في يوم بمعلومات من الشات وكان رد الأستاذ بأن عرف بأنها من التطبيق فحاول توجيهنا ونصحنا بالاستخدام الامثل لنا وعدم الافراط فيه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (أستاذ ملم بالتكنولوجيا يميز المصدر - تعامل إيجابي وتوجيهي - نادر في العينة)
نصائح الأستاذ: "إشغال العقل والسعي وراء الحصول على المعلومة على أحسن من الحصول عليها جاهزة"	"ومحاولة اشغال العقل والسعي وراء الحصول على المعلومة على احسن من الحصول عليها جاهزة"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الأستاذ يوجه نحو الجهد المعرفي والبعد عن السلبية)
أثر التجربة: "معبّر جداً... أدركنا توجيهه وقد أدى دوره بأكمل وجه"	"وكان نظرتي لهذا الموقف معبر جداً وأدركنا توجيهه وقد أدى دوره بأكمل وجه"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (أعلى تقييم لدور الأستاذ في العينة - تعززت الثقة والولاء)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 18 (راوية، ماستر تربية)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: الشهرة على الإنترنت والفضول	"عندما شاع حول الإنترنت فقامت بتزييل التطبيق وبدأت بطرح عليه الاسئلة والدافع هو الفضول"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (الانتشار الإعلامي والفضول كمدخلين أساسيين)
التجربة التواصلية: حوارية كأنه شخص	"حوارية كأنه شخص"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة عامة – "شخص" غير محدد)
التجربة التواصلية: تفاعلية	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
التجربة التواصلية: نقدية في البحوث والمعلومات	"وكذا نقدية في البحوث والمعلومات"	التساؤل 1: النقدية (تركيز النقد على البحوث والمعلومات – مجال تخصصي)
تنوع الأسئلة: دراسة + طبخ	"أسئلة حول الدراسة وأحياناً حول الطبخ"	التساؤل 2: التحولات في دور الطالب (امتداد للحياة اليومية – الطبخ كمجال جديد)
اللغة: عربية فصحي "كما أحدث الأستاذ"	"ولغتي معه بالعربية الفصحى كما أحدث الأستاذ"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية – محاكاة لغة الأستاذ)
المصادر السابقة: الكتب، المكاتب، قوقل	"استخدم المصادر التقليدية كالكتب المكاتب قوقل"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي – ذكر "المكاتب" الفعلية)
التغير: "أصبح كل شيء سهل ووفر الوقت والجهد"	"الآن عند استخدامه أصبح كل شيء سهل ووفر الوقت والجهد"	التساؤل 2: التحولات (تغيير شامل – "كل شيء" – اقتصاد الجهد والوقت)
نفي الشعور بالبحث؟ (لم تذكر صراحة)	(لم تذكر شعوراً بالبحث أو نفيه)	التساؤل 2: التحولات (غياب التصريح حول هوية الباحث)
الاستخدام: توليد الأفكار، صياغتها، بناء خطة بحث منظمة	"استخدمته كأداة لتوليد الأفكار وصياغتها وبناء خطة بحث منظمة"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي متوسط)
"لا يوجد تجربة من غير الحصول على المعلومة وكيفية إلقاء البحث"	"لا يوجد تجربة من غير الحصول على المعلومة وكيفية إلقاء البحث"	التساؤل 2: التحولات (نفي الإنتاج الجديد خارج نطاق البحث – مثل أغلب العينة)
دمج المعلومات وتلخيصها وإعادة تنظيمها	"أعامل مع الكم الهائل من المعلومات بدمجها وتلخيصها وإعادة تنظيمها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معالجة متكاملة)
"لا أعتد عليه كثيراً في تنظيم معرفة معينة"	"ولا أعتد عليه كثيراً في تنظيم معرفة معينة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (استثناء – معظم المبحوثات اعترفن بالاعتماد في التنظيم)
المقارنة: الكتب والمحاضرات "ذات مرجع موثوق ومهمش ومتفق عليه"	"أجد أن الموثوق بيها أكثر الآن هو الكتب والمحاضرات التي يلقيها الأستاذ لأنها ذات مرجع موثوق ومهمش ومتفق عليه"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (ثلاثة معايير: التوثيق، التهميش (الحواشي)، الإجماع الأكاديمي)
التحقق من خلال "الروابط والكتب الموثوقة"	"أتحقق من ذلك من خلال الرجوع إلى الروابط والكتب الموثوقة وإذا وجدتها اتخذتها كعنصر واكتسب معرفة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (آلية تحقق مزدوجة)

إمكانية الإحلال مستقبلاً "نظراً لتقدمه السريع للمعلومات وسرعة الوصول فإنه قد يحل يوماً من الأيام مكانهم"	"نعم نظراً لتقدمه السريع للمعلومات وسرعة الوصول فإنه قد يحل يوماً من الأيام مكانهم"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الإحلال بسبب السرعة - مثل بثينة 2 وأشواق)
توقع أن يصبح الاعتماد "بدرجة كبيرة" مستقبلاً	"ويصبح يعتمد بدرجة كبيرة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (رؤية مستقبلية لارتفاع درجة الاعتماد)
درجة الاعتماد حالياً: متوسطة	"وأنا الآن اعتمد عليه بدرجة متوسطة في اكتساب المعرفة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة متوسطة - كمعظم العينة)
وظائف ChatGPT المشتركة: الشرح، التبسيط، الفهم، التلخيص	"تمثل في الشرح، التبسيط، الفهم، التلخيص"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف تعليمية واسعة أصبحت مشتركة)
يرى ChatGPT منافساً للأستاذ	"نعم أصبح ينافس الأستاذ"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (اعتراف صريح بالمنافسة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: "الأشياء التطبيقية والحياتية الميدانية الواقعية"	"والذي يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع الشات تقديمه هو الأشياء التطبيقية والحياتية الميدانية الواقعية"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (الحياة والميدان كحصريّة - متكرر)
يجب أن يغير الأستاذ دوره: "تقديم رسائل تعليمية أكثر كالشرح بالصور والفيديوهات... الابتعاد عن الأسلوب التلقيني الممل"	"يجب أن يغير دوره من خلال تقديم رسائل تعليمية أكثر كالشرح بالصور والفيديوهات لجلب الانتباه وعقول الطلبة و التركيز والابتعاد على الأسلوب التلقيني الممل"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تغيير الوسائط: صور وفيديو - محاربة التلقين والملل - مقترح عملي ومحدد)
تجربة غير مباشرة: طلبة قدموا بحثاً كاملاً من ChatGPT ، الأستاذ علم مباشرة	"حدث لطلبة حيث قاموا بتقديم البحث كله من الشات والأستاذ علم بذلك مباشرة"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (أستاذ يميز مخرجات ChatGPT - يقظة وفطنة)
رد فعل الأستاذ: "بالتعصب والقلق لعدم محاولة بذل مجهود من أجل العلم"	"وكان رد فعله بالتعصب والقلق لعدم محاولة بذل مجهود من أجل العلم والاستفادة المستقبلية والسعي للإنجاز"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تعصب ضد إساءة الاستخدام وليس ضد الأداة نفسها - تمييز مهم)
أثر التجربة على نظرها: "الأستاذ فطن ويقظ وتحمل المسؤولية"	"كان أثر نظرتي لدوره بأنه أستاذ فطن ويقظ وقد المسؤولية التي على عاتقه لطلبة واعمالهم"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (تقييم إيجابي للأستاذ الذي اكتشف المصدر وتعامل بحزم - مثل صفاء)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 19 (سامية، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الانبهار بالأداة وسهولتها وتوفير الوقت	"شعور منبهر حوله ولهذا الاداة نظرا لسهولته واقتصار الوقت"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (الانبهار التقني كمدخل - اقتصاد الوقت)
الدافع: الفضول وخوض التجربة	"الدافع لذلك هو الفضول وخوذة التجربة"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (فضول معرفي + رغبة في التجريب)
رفض الأنسنة: "ليست حوارية بل كأداة ومحرك بحث لا أكثر"	"ليست حوارية بل كأداة ومحرك بحث لا أكثر"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (نفي الأنسنة - فريد في العينة، أقوى من أماني 2)
تفاعلية (مذكورة دون تفصيل)	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
النقدية مع مثال ملموس (إجابات خاطئة عند عدم الفهم + إعادة الصياغة)	"أحيانا اشك في معلوماته. مثال اعطيه سؤال وعندما لا يفهمه يقدم لي اجابات خاطئة هنا اطلب منه مرة اخرى بإعادة الصياغة"	التساؤل 1: النقدية (نقد عملي قابل للحل: إعادة الصياغة كحل للخطأ)
أسئلة واضحة حول المادة العلمية	"الاسئلة واضحة حول المادة العلمية"	التساؤل 2: التحولات (استخدام أكاديمي محدود لا يتسع للحياة اليومية)
اللغة: العربية كالأستاذ (فصحى)	"وباللغة العربية كالأستاذ"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية)
المصادر السابقة: الكتب والمصادر التقليدية والمشاركة في المكاتب الإلكترونية	"كنت ابحث في الكتب والمصادر التقليدية والمشاركة في المكاتب الإلكترونية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي - "المشاركة" توحى بعد اجتماعي)
التغير: سهل ووفر الجهد والوقت	"سهل عليا الوضع ووفر لي الجهد والوقت"	التساؤل 2: التحولات (اقتصاد الجهد والوقت - كغيرها)
نفي الشعور بالبحث + حنين للكتب	"ولم اشعر بأنني اصبحت باحثة بل اشتقت للكتب والمصادر التقليدية"	التساؤل 2: التحولات (فريد: حنين صريح للماضي والمصادر التقليدية - شعور بالخسارة)
استخدام ChatGPT للحصول على معلومات جاهزة فقط (لا إنتاج)	"استخدمته للحصول على معلومات جاهزة فقط"	التساؤل 2: التحولات (أقل مستوى إنتاجي - سلمي بحث)
فترة المعلومات وإعادة صياغتها (لا دمج)	"تعامل مع الكم الهائل بفلترتها وإعادة صياغتها"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معالجة محدودة - لا دمج مع الأفكار الشخصية)
المقارنة بـ "الأكثر ثقة، دقة، صواباً، تخصيصاً"	"أقارن بالمعلومات هذه من خلال الأكثر ثقة والأكثر دقة والأكثر صواب والأكثر تخصيص في مجالي"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (معايير متعددة للمقارنة)

الثقة بالكتب والمجلات لأنها موثوقة بدرجة كبيرة عكس ChatGPT"	"اثق بالكتب والمجلات لأنها موثوقة بدرجة كبيرة على عكس ال ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (ثقة مطلقة بالكتب)
استراتيجية التحقق: "لا أتحقق عند الشك مباشرة أحذف"	"لا أقوم بالتحقق عند الشك مباشرة أحذف"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (فريد: تجنب التحقق بدلاً من الاستثمار فيه - ربما لضيق الوقت)
إمكانية الإحلال مستقبلاً "نظراً لإقبال الطلبة"	"نعم قد يحل محلهم مستقبلاً نظراً لإقبال الطلبة مؤخراً عليه"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (الإحلال كظاهرة اجتماعية لا تقنية)
درجة الاعتماد: متوسطة	"أما بالنسبة لي فأعتمد عليه بدرجة متوسطة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة متوسطة - كمعظم العينة)
وظائف ChatGPT المشتركة: تقديم المعلومات والشرح والتلخيص	"هي تقدم المعلومات والشرح والتلخيص"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف تعليمية أساسية مشتركة)
لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ: "الأستاذ يقوم بجانب تطبيقي يفوق الآلة النظرية"	"لا ليس منافس بالنسبة لي لأن الأستاذ يقوم بأشياء لا يقدمها الشات كالجانب التطبيقي وهذا يفوق الآلة النظرية"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (رفض المنافسة - ثنائية نظري/تطبيقي - الأستاذ يتفوق بالتطبيق)
يجب أن يغير الأستاذ دوره: "جعل الطلبة أكثر تفاعل، الابتعاد عن التلقين، جلب انتباههم"	"الدور الذي يجب أن يقوم به الأستاذ الآن هو جعل الطلبة أكثر تفاعل والابتعاد على الأسلوب التلقيني وجلب انتباههم"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (طلب التفاعل ومكافحة الملل - ليس تبسيطاً ولا محاكاة للآلة)
لم تناقش أستاذاً بمعلومات من ChatGPT	"لم يحدث ذلك على الإطلاق"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (غياب التجربة - قد يفسر الموقف المحافظ غير المختبر)

جدول توليد الرموز الأولية – المقابلة 20 (صابرين، ماستر تنظيم وعمل)

الرمز (Code)	المقطع النصي الداعم (من المقابلة)	الصلة بالتساؤل الفرعي
الدافع: الشهرة الاجتماعية والفضول	"أول مرة استخدمت عندما شاع التطبيق والذي دفعني هو الفضول لتجربته"	التساؤل الرئيسي: إعادة تشكيل الاتصال التعليمي (الرواج الاجتماعي كعامل نشر)
التجربة التواصلية: حوارية كأني أتحدث مع شخص	"حوارية كأني أتحدث مع شخص"	التساؤل 1: وصف التجربة التواصلية (أنسنة عامة)
التجربة التواصلية: تفاعلية	"تفاعلية"	التساؤل 1: التفاعلية (ذكرت دون تفصيل)
التجربة التواصلية: نقدية مع مثال ملموس (نقاش حول الحرب البريطانية والهند)	"وكذا نقدية مثال: سألته مرة حول الحرب البريطانية والهند حيث كانت لدي معلومة قليلة لكنه أجابني اجابة مخالفة فحدث نقاش بيني وبينه"	التساؤل 1: النقدية (نقاش حقيقي مع ChatGPT – نقد تفاعلي مبني على معرفة مسبقة – فريد)
الأسئلة: في فترة الامتحانات وسياق امتحاني تعليمي	"نوع الاسئلة تكون في فترة الامتحانات وفي سياق امتحاني تعليمي"	التساؤل 2: التحولات (استخدام محدود بالسياق الامتحاني – ليس يومياً)
اللغة: العربية كالأستاذ (فصحى)	"لغة بالعربية كالأستاذ"	التساؤل 1: طبيعة التواصل (حفاظ على الفورمالية)
المصادر السابقة: الكتب، المكاتب، المجالات	"سابقا مصادر تقليدية الكتب المكاتب المجالات"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (تنوع قبلي)
التغير: سهل الأمر وقلص الوقت والجهد + تعلم طريقة البحث أكثر	"الآن عند استخدامه سهل الأمر وقلص الوقت الجهد وتعلمنا طريقة البحث أكثر"	التساؤل 2: التحولات (تأثير إيجابي على المهارات البحثية – "تعلمنا طريقة البحث" فريد)
الشعور بالبحث: لم تذكر صراحة	(لم تذكر شعوراً بالبحث)	التساؤل 2: التحولات (غياب التصريح)
الاستخدام: "كأداة لتوليد الأفكار الخاصة" (لا تجربة إنتاج محددة)	"استخدمته كأداة لتوليد الافكار الخاصة. لا يوجد تجربة"	التساؤل 2: التحولات (استخدام إنتاجي متوسط – توليد أفكار لكن دون مشروع كامل)
فترة المعلومات، إعادة صياغتها، دمجها مع الأفكار الشخصية	"تعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي يقدمها الشات بفلترتها وإعادة صياغتها ودمجها مع الافكار الشخصية"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (معالجة متكاملة)
الثقة بالمحاضرات (لأنها نابعة من الأستاذ) والكتب والمصادر المعتمدة	"أقارن بينهم من خلال الموثوق فيها أكثر كالمحاضرات لأنها نابعة من الأستاذ والكتب والمصادر المعتمد عليها. لذا اثق بينهم بدرجة كبيرة على عكس ال ChatGPT"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (المحاضرات كأكثر الموثوقة – الأستاذ كمصدر أصيل)
استراتيجية التحقق بالمعلومات القبلية (قبل السؤال يجب أن تكون لدي)	"قبل سؤاله يجب ان تكون لدي معلومات سابقة قبلية، ثم اسأل واقارن"	التساؤل 3: إعادة تشكيل المعرفة (فريد: لا تسأل ChatGPT عن

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

معرفة مسبقة)	ما ان كانت تتطابق ام لا وهنا يكمن تحقيقي	شيء لا تعرفه أصلاً - يحد من الاستكشاف المعرفي)
رفض الإحلال: "لأنه لا يزال غير موثوق به كالمصادر التقليدية النابعة من العقول البشرية"	"لا يمكنه ان يحل محلهم لأنه لا يزال غير موثوق به كالمصادر التقليدية النابعة من العقول البشرية"	التساؤل 4: تصورات دور المصادر التقليدية (العقل البشري كمصدر للثقة - مثل رينا وصفاء)
درجة الاعتماد: متوسطة حسب الحاجة	"ولا اعتمد عليه بدرجة كبيرة بل متوسطة حسب الحاجة"	التساؤل 3: إعادة تشكيل مصادر المعرفة (درجة متوسطة - استخدام ظرفي)
وظائف ChatGPT المشتركة: التبسيط، التلخيص، الشرح	"هي التبسيط، التلخيص، الشرح"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (وظائف أساسية مشتركة)
لا يرى ChatGPT منافساً للأستاذ: "الأستاذ كائن عقلي، الشات أداة آلة متحكم فيها"	"لا ليس منافس في رأيي لان الأستاذ كائن عقلي والشات اداة الة متحكم فيها"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (فصل جوهري: عقل بشري vs آلة - أقوى نفي للمنافسة)
ما يقدمه الأستاذ حصرياً: "الاسقاطات الواقعية الحياتية وأمثلة حية (ChatGPT) "نظري بحت"	"والذي يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع الشات تقديمه هو تقديم الاسقاطات الواقعية الحياتية وأمثلة حية على عكس ChatGPT الذي يقدم الاشياء نظرية بحت"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (حصرياً: إسقاطات واقعية وأمثلة حية - نظرية vs تطبيق)
يجب أن يغير الأستاذ دوره: "يواكب العصر التكنولوجي ويقدم كل شيء حتى لا يطغى الشات على الطلبة ويأخذ عقولهم"	"يجب ان يغير دوره من خلال ان يواكب العصر التكنولوجي ويقدم كل شيء حتى لا يطغى الشات على الطلبة ويأخذ عقولهم"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (دوافع دفاعية/خوفية: التغيير لمنع طغيان" - ChatGPT يأخذ عقولهم" تعبير قوي)
لم تناقش أستاذاً بمعلومات من ChatGPT	"لا لم يحصل هذا معنا"	التساؤل 4: تصورات دور الأستاذ (غياب التجربة)

3. الخطوة الثالثة: البحث عن المواضيع

بعد استكمال الخطوتين الأولى (الإلمام بالبيانات) والثانية (الترميز الأولي) لجميع المقابلات الـ 20، سنبدأ الآن الخطوة الثالثة من التحليل الموضوعي وهي البحث عن المواضيع، في هذه المرحلة سنقوم بتجميع الرموز الأولية لمتشابهة معاً لتشكيل مواضيع أولية ثم سنقوم بتصنيف هذه المواضيع ضمن عناوين رئيسية وفرعية تعكس البنية العامة للبيانات.

أولاً: تجميع الرموز الأولية في مواضيع أولية

بعد مراجعة جميع جداول الترميز تم تجميع الرموز المتقاربة في 09 مواضيع رئيسية (Themes)، وكل موضوع رئيسي يحتوي على مجموعة من المواضيع الفرعية فيما يلي تفصيل ذلك:

الموضوع الرئيسي الأول: الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي

يجمع هذا الموضوع جميع الرموز التي تتعلق بالأسباب التي جعلت الطلبة يقبلون على تجربة الـ ChatGPT في عدت مجالات من بينهما الاستخدام في مجال التعليم.

الموضوعات الفرعية:

1. العوامل الاجتماعية المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي:

- الرموز المجمعة: الدافع المرتبط برواج الاجتماعي، تنزيل ذاتي وتسجيل بدافع ذاتي، التوجيه من زميلة كدافع للاستخدام الأول، توفير الجهد والوقت، الدهشة كم الرد السريع والكم الهائل من المعلومات، التوصية من الأستاذ.

- محتوى الموضوع: ترصد جملة من الأسباب التي دفعت الطلبة لانتهاج الـ ChatGPT من بينها العدو الاجتماعي، وكذلك تعامل معه بكل أريحية والانبهار من الامتيازات التي يقدمها.

2. انعكاسات الـ ChatGPT على عملية اكتساب المعرفة:

- الرموز المجمعة: سرعة الانجاز، سهل لي الحياة كلها، الفضول، السرعة والإلمام بالموضوع بأقل جهد، تلخيص الدروس والشرح بالأسئلة، الحاجة إلى المعلومات، فهم أي شيء صعب أو البحث فيه.
- محتوى الموضوع: يصف تأثير استخدام الـ ChatGPT على الطلاب من عدة جوانب أكاديمية وحيث يعتبر مصدر آخر لاكتساب المعرفة في عصر الذكاء الاصطناعي.

الموضوع الرئيسي الثاني: طبيعة العلاقة مع ChatGPT بين الأنسنة والأداة.

يركز هذا الموضوع على كيفية تصوير الطالبات لعلاقتهم مع ChatGPT بين الأنسنة والنظرة الأداة.

المواضيع الفرعية:

1. الأنسنة مع ChatGPT:

- الرموز المجمعّة: حوار مع زميلة، حوار مع صديق حوار مع شخص أو أستاذ كأنه شخص يشرح.
- محتوى الموضوع: يوضح هذا الموضوع على ان اغلب الطالبات يميلون إلى اظهار صفات إنسانية على ChatGPT، بحيث يصفنه بالصدّيق أو الزميل، مما يكشف عن تحول في طبيعة العلاقة وتواصل معه على انه أداة.

2. رفض أنسنة ChatGPT - علاقة أدائية فقط

- الرموز المجمعّة: علاقة علمية فقط، مجرد عملية بحث، كأداة ومحرك بحث لا أكثر.
- محتوى الموضوع: في مقابل هذا الموضوع يتضح ان بعض الطالبات، ترفض أنسنة ChatGPT وتتعامل معه على اساس أداة بحثية بعيداً عن أي بُعد إنساني.

الموضوع الرئيسي الثالث: أساليب التواصل مع ChatGPT

يصف هذا الموضوع على الأساليب المختلفة التي تعتمد عليها الطالبات في تواصلهن مع ChatGPT. المواضيع الفرعية:

1. التفاعل والحوار مع ChatGPT

- الرموز المجمعّة: تحكم في التوقف، الاسترسال مع الأسئلة المقترحة، ChatGPT يحفز الفضول، التفاعلية عبر الاقتراحات.
- محتوى الموضوع: من خلال ما أقره الطالبات حول تجربتهن التواصلية مع chat Gpt فيتضح انهما تتسم بالتفاعلية العالية، إذ يسترسلن في الحوار معه مما يحفزهن على التوسع والبحث أكثر.

2. النقدية في التعامل مع معلومات ChatGPT:

- الرموز المجمعّة: النقد العملي، النقد المبني على الخطأ، النقد المقارن مع مصدر خارجي، التشكيك وعدم الاقتناع.
- محتوى الموضوع: تصف طبيعة هذا الموضوع على ان الطالبات في هذا الموقف لا تتقبل معلومات ChatGPT بشكل أعمى، بل يمارسن نقداً واعياً من خلال المقارنة مع مصادر الخارجية والتشكيك في صحتها.

3. تنوع اللغة المستخدمة مع ChatGPT:

- الرموز المجمعّة: العامية، الفصحى، التمييز اللغوي حسب الموضوع، الفصحى لإخفاء الهوية.

- محتوى الموضوع: يظهر محتوى الموضوع هنا — تنوع اللغة المستخدمة مع ChatGPT بين العامة والفصحي حسب الموضوع والسياق، مما يعكس وعي الطالبات بطبيعة التواصل مع الأداة.

الموضوع الرئيسي الرابع: التلقي السلبي دون جهد وعناء.

- يركز هذا الموضوع على الطريقة السلبية التي تتعامل بها الطالبات مع ChatGPT، حيث يعتمدن عليه للحصول على المعلومات دون بذل جهد حقيقي.
- المواضيع الفرعية:

1. الحصول على معلومات جاهزة فقط:

- الرموز المجمعّة: معلومات جاهزة، لا إنتاج، استخدامه لتحقيق البحث.
- محتوى الموضوع: صف هذا الموضوع طبيعة حصول بعض الطالبات على معلومات جاهزة من تطبيق ChatGPT دون جهد مثني.

2. نفي هوية الباحث وغياب الإنتاج:

- الرموز المجمعّة: لم أنتج شيئاً، لا أشعر بأنني باحثة، الحنين للكتب.
- محتوى الموضوع: بعد ظهور ChatGPT بقوة في الفترة الأخيرة وبعد اقبال الكثير من الطالبات عليه أصبح البعض يشعرون بفقدان هويتهن كباحثات بعد اعتمادهن عليه

3. اكتساب الوقت والجهد:

- الرموز المجمعّة: بحث كامل في نصف ساعة، وفر الوقت والجهد، قلّص الوقت.
- محتوى الموضوع: يصف هذا الموضوع كيفية إتاحة ChatGPT لإنجاز المهام بسرعة على حساب العمق المعرفي.

الموضوع الرئيسي الخامس: الاستخدام الإيجابي والأمثل لـ ChatGPT

- يركز هذا الموضوع على الجانب الإيجابي، حيث وظّفت بعض الطالبات ChatGPT بشكل فعال لتعزيز بحثهن وإبداعهن.
- المواضيع الفرعية:

1. توليد الأفكار وبناء الخطط:

- الرموز المجمعّة: توليد أفكار، بناء خطة بحث، صياغة الأفكار.
- محتوى الموضوع: توظيف بعض الطالبات ChatGPT من أجل توليد أفكار جديدة وبناء خطط بحثية منظمة.

2. زيادة الدافعية والبحث:

- الرموز المجمعّة: زيادة الدافعية، أصبحت أبحاث أكثر، الغوص في البحث.
- محتوى الموضوع: عزّز تطبيق ChatGPT دافعية بعض الطالبات نحو البحث والتعلم أكثر فأكثر.

3. الاستخدام الإبداعي داخل وخارج الدراسة:

- الرموز المجمعّة: مشروع ريادي، مشروع خاص، ابتكار مستقبلي.
- محتوى الموضوع: يركز هذا الموضوع على إبراز كيفية تجاوز بعض الطالبات الإطار الأكاديمي نحو مشاريع إبداعية وريادية مستقبلاً.

4. تنويع الأسئلة:

- الرموز المجمعّة: دراسة، ثقافة، صحة، طبخ، حياة يومية.
- محتوى الموضوع: يصف هذا الموضوع عن امتداد استخدام ChatGPT، ليشمل مجالات متنوعة تتجاوز الإطار الأكاديمي.

الموضوع الرئيسي السادس: صراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل ChatGPT.

يركز هذا الموضوع على كيفية تغيير مصادر المعرفة لدى الطالبات بعد استخدام ChatGPT. المواضيع الفرعية:

1. عدم الوثوق في مصداقية ChatGPT وتفوق المصادر التقليدية في الدقة:

- الرموز المجمعّة: معلوماته سطحية، أشك في مصداقيته، معلوماته نسبية، الكتب أكثر صدقاً، المحاضرات موثقة، اختيار الأدق والمعترف به.
- محتوى الموضوع: يظهر لنا هنا ابداء بعض الطالبات شكاً واضحاً في مصداقية معلومات ChatGPT، مما يجعلهن يتحوطن في الاعتماد عليه، وفي المقابل ان المصادر التقليدية في نظر الطالبات تبقى الأكثر دقة وموثوقية لتمييزها بالتحقيق الأكاديمي عكس ChatGPT.

2. استبعاد المصادر التقليدية المجهدة واستبدالها بـ ChatGPT:

- الرموز المجمعّة: إقصاء قوئل، استبعاد الكتب الورقية، انتقال مصادر التعلم.
- محتوى الموضوع: يركز هذا الموضوع حول الاعتراف بسهولة ChatGPT مستبعدين المصادر المجهدة، مما يكشف عن التحول الجوهرى في مصادر المعرفة.

الموضوع الرئيسي السابع: الاعتماد على ChatGPT في اكتساب المعرفة وتنظيمها حيث يركز هذا الموضوع على درجات اعتماد الطالبات على ChatGPT في بحثهن. المواضيع الفرعية:

1. الاعتماد من متوسط إلى كلي:

- الرموز المجمع: اعتماد كلي، درجة متوسطة، درجة عالية.
- محتوى الموضوع: يصف الموضوع عن تفاوت درجات اعتماد الطالبات على تطبيق ChatGPT بين المتوسط والكلي حسب الحاجة.

2. الاعتماد في تنظيم المعرفة:

- الرموز المجمع: تنظيم الأفكار المشتتة، تنظيم المعرفة حسب التخصص.
- محتوى الموضوع: من خلال هذا الرموز يتبين لنا ان الطالبات يوظفن ChatGPT كأداة لتنظيم أفكارهن وترتيب معارفهن حسب تخصصهن.

الموضوع الرئيسي الثامن: الوعي النقدي في التعامل مع المعلومة

يركز هذا الموضوع على الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الطالبات للتحقق من المعلومات.

المواضيع الفرعية:

1. استراتيجيات التحقق:

- الرموز المجمع: طلب المرجع، المقارنة مع مراجع، الحذف عند الشك.
- محتوى الموضوع: يتبين هنا كيفية اعتماد الطالبات على استراتيجيات متنوعة للتحقق من صحة معلومات ChatGPT من خلال طلب مرجع موثوق او الروابط.

2. فلتر المعلومات ودمجها مع الأفكار الشخصية

- الرموز المجمع: فلتر المعلومات، دمجها مع الأفكار، استخلاص أفكار جديدة.
- محتوى الموضوع: يركز هذا الموضوع على ان الطالبات لا تأخذ معلومات ChatGPT كما هي، بل يقومون بفلترتها ودمجها مع أفكارهن لاستخلاص معرفة أعمق.

الموضوع الرئيسي التاسع: تصورات دور الأستاذ في وجود ال ChatGPT أو (تحولات في الادوار التعليمية)

حيث يتعلق هذا الموضوع بجميع الرموز التي تمثل رؤية الطالب للأستاذ في وجود الذكاء الاصطناعي ومقارنتها

بالاستعمال الجديد في اكتساب المعرفة عن طريق ChatGPT.

المواضيع الفرعية:

1. المحافظة على دور الأستاذ:

- الرموز المجمع: رفض إحلال ال **ChatGPT**، الثقة بالأستاذ لأنه يعتمد على كتب موثوقة، لا يتغير دور الأستاذ ويبقى محافظ على التلقين/ كذلك يواكب التكنولوجيا، ما يقدمه الأستاذ حصرياً، نقد معلومات ال **ChatGPT** ، لا يشترط أن يتغير دوره، الأستاذ كمنصاح لطلبة يحسن استخدام ال **ChatGPT**.
- محتوى الموضوع: يمثل آراء الكثير من الطلبة حول دور الأستاذ الأمثل الذي لم يعوضها ال **ChatGPT**، والتنبيه الواعي من قبل الاستاذ تجاهها الذكاء الاصطناعي واستعمالاته.

2. التحول التعليمي من الاستاذ الى ال **ChatGPT** .

- الرموز المجمع: ال **ChatGPT** منافس للأستاذ، ال **ChatGPT** يقوم بمهمة الشرح أكثر من الأستاذ، تجربة إيجابية مع الأستاذ، إمكانية الاحلال مستقبلاً، ال **ChatGPT** يقوم بالشرح والتفسير، يقدم أمثلة لفهم النظريات، تقلص دور الأستاذ، يمكن يحل محل المصادر التقليدية، يطلع الطالب على ال **ChatGPT** ، تبرير الإحلال (قليل من يقرأ كتاب به 100 صفحة).
- محتوى الموضوع: يوضح الامتيازات التي يقوم بها **ChatGPT** التي توازي امتيازات الأستاذ وتنافسها والنظرة المحايدة إلى إحلال ال **ChatGPT** مكان الأستاذ.

3 الوظائف المشتركة بين الأستاذ وال **ChatGPT** :

- الرموز المجمع: تقديم المعلومات، الشرح وتلخيص والفهم، إلقاء المعلومات، تبسيط المعلومات.
- محتوى الموضوع: تمثل الأفعال التي يقوم الأستاذ وأصبح ال **ChatGPT** يقوم بها من شرح وتفصيل وأمثلة وغيرها وكأن ال **ChatGPT** أصبح ينافس الأستاذ.

جدول تلخيصي حول الخطوة الثالثة: البحث عن المواضيع

بناء على عملية الترميز الأولى لجميع المقابلات الـ (20)، تم تجميع الرموز المتقاربة لتشكيل 8 مواضيع رئيسية. يوضح الجدول التالي هذه المواضيع مع رموزها المكونة ومحتواها الموجز.

الموضوع الرئيسي	المحتوى الموجز	الرموز المكونة (نماذج)
1. الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي	العوامل الاجتماعية المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي واستخدامه في التحصيل المعرفي وانعكاسات ChatGPT على عملية اكتساب المعرفة التي كانت سابقا من مصادر تقليدية و الأستاذ مع وجود فئة مترددة من التبني الكامل	الدافع المرتبط بالرواج الاجتماعي _ تنزيل ذاتي بدافع ذاتي _ التوجيه من زميلة _ توفير الجهد والوقت _ الدهشة من الرد السريع _ التوصية من الأستاذ سرعة الإنجاز _ سهّل الحياة كلها _ السرعة والإلمام بأقل جهد _ تلخيص الدروس والشرح _ الحاجة إلى المعلومات _ فهم أي شيء صعب التردد الأولي في استخدام ChatGPT في البحوث
2. طبيعة العلاقة مع ChatGPT بين الأنسنة والأداتية	اتخاذ الـ ChatGPT كزميل ويتحاور معه بكل ايجابية، بالمقابل مجموعة ترفض الأنسنة وتعتبره أداة لعمليات البحث المعرفي.	حوار مع زميلة _ حوار مع صديق _ حوار مع شخص أو أستاذ _ كأنه شخص يشرح علاقة علمية فقط _ مجرد عملية بحث _ كأداة ومحرك بحث لا أكثر
3. أساليب التواصل مع ChatGPT	التفاعل الدائم والحوار مع ChatGPT يجعله يكشف مواطن المعلومات التي قدمها ويحاول نقدها في بعض الأحيان، كما تنوع اللغة المستخدمة مع ChatGPT من حين إلى آخر و حسب نوع السؤال تختلف لغة التواصل	تحكم في التوقف _ الاسترسال مع الأسئلة المقترحة _ ChatGPT يحفز الفضول _ التفاعلية عبر الاقتراحات النقد العملي _ النقد المبني على الخطأ _ النقد المقارن مع مصدر خارجي _ التشكيك وعدم الاقتناع التحدث بالعربية الفصحى _ استخدام العامية في التواصل
4. التلقي السلبي للمعرفة دون جهد أو عناء	بدل ما يعني الطالب من التنقل بين المكتبات او تنزيل كتب فيلجأ لشات كبديل يسرع له الوقت ويخفف عليه العناء البحث والتلخيص. كما الحصول على المعلومات جاهزة يسبب في تغييب هوية الباحث و تنميط التفكير.	لإخفاء الهوية _ بحث كامل في نصف ساعة _ وفر الوقت والجهد _ قلّص الوقت معلومات جاهزة _ لا إنتاج _ استخدامه لتحقيق البحث - السرعة لم أنتج شيئا _ لا أشعر بأنني باحثة _ الحنين للكتب
5. الاستخدام الإيجابي ChatGPT والأمثل	توليد الأفكار وبناء الخطط من شأنه أي يطور تفكير الطلبة ولا يجعلهم جامدين التفكير ويكون لهم رصيد معرفي زيادة الدافعية والبحث وهذا الاستخدام الأمثل الذي نحتاجه من الطلبة الاستخدام الإبداعي داخل وخارج الدراسة تنويع الأسئلة يجعل الرصيد الفكري أعلى .	توليد أفكار _ بناء خطة بحث _ صياغة الأفكار زيادة الدافعية _ أصبحت أبحث أكثر _ الغوص في البحث مشروع ريادي _ مشروع خاص _ ابتكار مستقبلي دراسة _ ثقافة _ صحة _ طبخ _ حياة يومية

معلوماته سطحية _ أشك في مصداقيته _ معلوماته نسبية الكتب أكثر صدقاً _ المحاضرات موثقة _ اختيار الأدق والمعترف به إقصاء قول _ استبعاد الكتب الورقية _ انتقال مصادر التعلم	عدم الوثوق في مصداقية ChatGPT نراه يتمثل في التأكد من المعلومات بطلب المراجع والبحث على المعلومات من الكتب. تفوق المصادر التقليدية في الدقة من خلال الرجوع لها عند كتابة البحوث التي تقدم للأستاذ ومن أجل ان نتمش. استبعاد المصادر المجهدة واستبدالها بـ ChatGPT لسهولة الحصول على المعلومة. الاعتماد من متوسط إلى كلي والقليل الذي لا يستعمل.	6. صراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل ChatGPT
اعتماد كلي _ درجة عالية _ درجة متوسطة تنظيم الأفكار المشتتة _ تنظيم المعرفة حسب التخصص	الاعتماد من متوسط إلى كلي و الاعتماد في تنظيم المعرفة من خلال إعطائه الأفكار الفوضوية التي تكون لدى الطالب و التي متردد فيها	7. الاعتماد على ChatGPT في اكتساب المعرفة وتنظيمها
طلب المرجع _ المقارنة مع مراجع _ الحذف عند الشك _ التحقق بالمعلومات القبلية فلترة المعلومات _ دمجها مع الأفكار الشخصية _ استخلاص أفكار جديدة	استراتيجيات التحقق وذلك التحقق منها وليس اخذها جاهزة فلترة المعلومات ودمجها مع الأفكار الشخصية	8. الوعي النقدي في التعامل مع المعلومة
رفض إحلال ChatGPT الثقة بالأستاذ _ لا يتغير دوره _ الأستاذ كمنصاح ChatGPT منافس للأستاذ _ يقوم بمهمة الشرح _ إمكانية الإحلال مستقبلاً _ تقلص دور الأستاذ تقديم المعلومات _ الشرح والتلخيص _ إلقاء الفهم _ تبسيط المعلومات	المحافظة على دور الأستاذ من خلال التركيز على ما يشرحه هو داخل القسم. التحول التعليمي من الأستاذ إلى ChatGPT وهنا يعتبر تحول عصري في اكتساب المعرفة لم يكن سابقاً. الوظائف المشتركة بين الأستاذ و ChatGPT و ذلك يتمثل في الشرح و التلخيص و الأمثلة الحية .	9. تصورات دور الأستاذ في وجود ال ChatGPT

4. الخطوة الرابعة: مراجعة المواضيع

في هذه المرحلة سنقوم بمراجعة دقيقة للمواضيع الأولية والتي تم استخلاصها في الخطوة الثالثة، والهدف هو التأكد من:

1. وضوح الحدود والفروق بين المواضيع.
2. أن المواضيع تعكس بشكل دقيق البيانات المجمعة والرموز وتعطي إجابات عن أسئلة البحث
3. أن المواضيع تتسم بالتماسك الداخلي.
4. تعديل أو دمج أو إعادة هيكلة بعض المواضيع إن لزم الأمر.

المنهجية المتبعة في المراجعة:

تمت المراجعة على مستويين:

1. مراجعة على المستوى الأول: التأكد من أن جميع الرموز المجمعة ضمن كل موضوع تتوافق معه بشكل قوي وموحد.
2. مراجعة على المستوى الثاني: التأكد من أن المواضيع الرئيسية متميزة عن بعضها البعض وتشكل معاً صورة متكاملة عن الظاهرة المدروسة.

المراجعة التفصيلية للمواضيع:

الموضوع الرئيسي الأول: الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي

الرموز المجمعة: الدافع المرتبط بالرواج الاجتماعي _ تنزيل ذاتي بدافع ذاتي _ التوجيه من زميلة _ توفير الجهد والوقت _ الدهشة من الرد السريع _ التوصية من الأستاذ _ سرعة الإنجاز _ سهّل الحياة كلها _ التردد الأولي في استخدام ChatGPT .

التقييم:

المستوى الأول: الرموز المجمعة منسجمة مع الموضوع وتدعمه بشكل كبير، كما أن العوامل الاجتماعية وانعكاسات ChatGPT مترابطة ومتناسقة. القرار: يبقى كما هو.

المستوى الثاني: يتبين لنا هنا أن الموضوع متميز عن بقية المواضيع، حيث يركز على أسباب التبني الأولي.

الموضوع الرئيسي الثاني: طبيعة العلاقة مع ChatGPT بين الأنسنة والأداتية

الرموز المجمعة: حوار مع زميلة _ حوار مع صديق _ حوار مع شخص أو أستاذ _ كأنه شخص يشرح _ علاقة علمية فقط _ مجرد عملية بحث _ كأداة ومحرك بحث لا أكثر.

التقييم:

المستوى الأول: طبيعة الموضوع هنا تتضح أنه موضوع قوي ومتماسك من خلال أن الرموز تعبر بوضوح عن التناقض بين الأنسنة والأداتية.

المستوى الثاني: الموضوع متميز كثيراً حيث يركز على طبيعة العلاقة مع الأداة.

القرار: يبقى كما هو.

الموضوع الرئيسي الثالث: أساليب التواصل مع ChatGPT

الرموز المجمعة: تحكم في التوقف _ الاسترسال مع الأسئلة المقترحة ChatGPT _ يحفز الفضول _ التفاعلية عبر الاقتراحات _ النقد العملي _ النقد المبني على الخطأ _ النقد المقارن مع مصدر خارجي _ التشكيك وعدم الاقتناع _ العامة _ الفصحى _ التمييز اللغوي حسب الموضوع.

التقييم:

المستوى الأول: من خلال ملاحظتنا يتضح أن الرموز تدعم الموضوع وذلك من خلال التفاعل، والنقدية، واللغة، وهي جوانب متكاملة للتواصل.

المستوى الثاني: الموضوع هنا متميز أيضاً ويركز على كيفية تواصل الطالبات مع ChatGPT وليس على طبيعة العلاقة.

القرار: يبقى كما هو.

الموضوع الرئيسي الرابع: التلقي السلبي دون جهد وعناء

الرموز المجمعة: معلومات جاهزة _ لا إنتاج _ لم أنتج شيئاً _ لا أشعر بأني باحثة _ الحنين للكتب _ بحث كامل في نصف ساعة _ وفر الوقت والجهد _ قلص الوقت.

التقييم والمراجعة:

نلاحظ هنا عنوان الموضوع "التلقي السلبي دون جهد وعناء": لا تتطابق بدقة مع التعامل مع الذكاء الاصطناعي (مثل ChatGPT)، لأن الطالبة هنا هي من تبادر بطرح السؤال (فاعل وليس مجرد متلقٍ مستسلم كمن يشاهد التلفاز مثلاً).

فتعديل المقترح هو: استهلاك المعرفة الجاهزة كذلك بالنسبة للمواضيع الفرعية التي تمثل:

1. الحصول على معلومات جاهزة فقط.

2. نفي هوية الباحث وغياب الإنتاج.

3. اكتساب الوقت والجهد.

نلاحظ أن الموضوع 1 والموضوع 3 يحملان نفس الدلالة تقريباً فاقترحنا دمجهما تحت عنوان فرعي وهو:

"اقتصاد الجهد المعرفي وآلية الوصول الفوري للمعلومة" حيث يناقش هذا الموضوع الجانب الإجرائي والعملي كيف تحول الذكاء الاصطناعي إلى أداة تختصر شهوراً من البحث في ثوانٍ، وكيف يوفر صيغاً جاهزة ومباشرة للمستخدم. هنا لا نهمّل ميزة الأداة، بل نؤصل لـ "اقتصاد الجهد" وكيف تنظر الطالبة للوقت كعنصر حاسم.

أما التعديل المقترح في الموضوع الفرعي الثاني هو:

"تنميط التفكير وتغيير الهوية المنتجة للباحث" يناقش هذا الموضوع الأثر المعرفي لطلبات وعندما يكتفين الطالبات بالملاحظات والإجابات الجاهزة، تنعدم شخصيتهن وأسلوبهن الخاص ويصبحن هنا من منتجين للمعلومة ومحللين لها إلى ناقلين ومستهلكين مما يهدد الأصالة العلمية ويميت حس النقد والمحاولة والخطأ. القرار: تم التعديل.

الموضوع الرئيسي الخامس: الاستخدام الإيجابي والأمثل لـ ChatGPT

الرموز المجمعة: توليد أفكار _ بناء خطة بحث _ صياغة الأفكار _ زيادة الدافعية _ أصبحت أبحث أكثر _ الغوص في البحث _ مشروع ريادي _ مشروع خاص _ ابتكار مستقبلي _ تنويع الأسئلة. التقييم:

المستوى الأول: هنا يتضح من خلال المراجعة أن الموضوع قوي، وذلك راجع إلى انعكاس الرموز التي توضح الاستخدام الإنتاجي والإبداعي، وعليه فهو أمر إيجابي. القرار: يبقى كما هو.

المستوى الثاني: الموضوع قوي ومتميز حيث يقابله الموضوع الرابع ويكمله من الجانب الإيجابي في اكتساب المعرفة وتنظيمها.

الموضوع الرئيسي السادس والسابع قبل التعديل: الصراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل / ChatGPT الاعتماد على ChatGPT .

الرموز المجمعة: معلوماته سطحية _ أشك في مصداقيته _ معلوماته نسبية _ الكتب أكثر صدقاً _ المحاضرات موثقة _ اختيار الأدق والمعترف به _ إقصاء قول _ استبعاد الكتب الورقية _ انتقال مصادر التعلم _ اعتماد كلي _ درجة عالية _ درجة متوسطة _ تنظيم الأفكار المشتتة _ تنظيم المعرفة حسب التخصص. التقييم:

المستوى الأول: يتضح هنا أن رموز كلا الموضوعين قوية ومدعومة من المقابلات.

المستوى الثاني: لاحظنا هنا تداخلاً كبيراً بينهما، وكلاهما يتعلق بعلاقة الطالبة بتطبيق ChatGPT كمصدر للمعرفة من حيث الموثوقية والاعتماد.

التعديل المقترح: دمج الموضوعين في موضوع رئيسي واحد.

الموضوع الجديد بعد الدمج: صراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل ChatGPT ويضم المواضيع الفرعية التالية:

- عدم الوثوق في مصداقية ChatGPT .
- تفوق المصادر التقليدية في الدقة.
- استبعاد المصادر المجهدة واستبدالها بـ ChatGPT
- الاعتماد من متوسط إلى كلي.
- الاعتماد في تنظيم المعرفة.

الموضوع الرئيسي السابع بعد التعديل: الوعي النقدي في التعامل مع المعلومة

الرموز المجمعة: طلب المرجع _ المقارنة مع مراجع _ الحذف عند الشك _ التحقق بالمعلومات القبلية _ فلترة المعلومات _ دمجها مع الأفكار الشخصية _ استخلاص أفكار جديدة.

التقييم:

المستوى الأول: من خلال هذا الموضوع يتضح أنه منسجم وقوي ومدعوم من خلال ما تم استخراجه من المقابلات، حيث إن استراتيجيات التحقق والفلترة واضحة.

القرار: يتم تعديله.

المستوى الثاني: أيضاً أنه منسجم ومتمايز وذلك بتركيزه على الوعي النقدي وليس على درجة الاعتماد.

الموضوع الرئيسي التاسع: أصبح موضوع بترقيم 8 وذلك بسبب دمج موضوعين 6 و7: تصورات دور الأستاذ في وجود ChatGPT

الرموز المجمعة: رفض إحلال _ ChatGPT الثقة بالأستاذ _ لا يتغير دوره ChatGPT _ منافس للأستاذ _ يقوم بمهمة الشرح _ إمكانية الإحلال مستقبلاً _ تقديم المعلومات _ الشرح والتلخيص _ تبسيط المعلومات _ الوظائف المشتركة بين الأستاذ و ChatGPT.

التقييم:

المستوى الأول: وهنا يتبين أن الموضوع مهم ومتماسك، وذلك من خلال الرموز المستخرجة والتي تعكس التناقض بين المحافظة على دور الأستاذ والتحول نحو ChatGPT .

المستوى الثاني: طبيعة الموضوع متناسقة، وهو يركز على دور الأستاذ وليس على الطالبة أو المصادر.

القرار: يبقى كما هو

النتيجة النهائية:

بعد المراجعة النهائية للمستويين تم تعديل المواضيع فأصبحت من تسعة إلى ثمانية مواضيع رئيسية، وذلك بدمج الموضوع السادس والسابع في موضوع واحد بعنوان: صراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل ChatGPT ، ومنه تم تشكيل المواضيع الثمانية النهائية في صورة متكاملة عن تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي.

بعد اجراء عملية المراجعة على المستويين، تم التوصل الى 8 مواضيع رئيسية مع مواضيعها الفرعية وهي كتالي:

الموضوع الفرعي	الموضوع الرئيسي
1.1 العوامل الاجتماعية المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي 2.1 انعكاسات ChatGPT على عملية اكتساب المعرفة 3.1 منهجية أولية تحد من التبني الكامل	1. الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي
1.2 أنسنة ChatGPT 2.2 رفض أنسنة ChatGPT — علاقة أداتية فقط	2. طبيعة العلاقة مع ChatGPT بين الأنسنة والأداتية
1.3 التفاعل والحوار مع ChatGPT 2.3 النقدية في التعامل مع معلومات ChatGPT 3.3 تنوع اللغة المستخدمة مع ChatGPT	3. أساليب التواصل مع ChatGPT
1.4 اقتصاد الجهد المعرفي والوصول الفوري للمعلومة 2.4 تغييب هوية الباحث و تنميط التفكير	4. استهلاك المعرفة الجاهزة
1.5 توليد الأفكار وبناء الخطط 2.5 زيادة الدافعية والبحث 3.5 الاستخدام الإبداعي داخل وخارج الدراسة 4.5 تنوع الأسئلة	5. الاستخدام الإيجابي والأمثل ChatGPT
1.6 عدم الوثوق في مصداقية ChatGPT 2.6 تفوق المصادر التقليدية في الدقة 3.6 استبعاد المصادر المجهدة واستبدالها بـ ChatGPT 4.6 الاعتماد من متوسط إلى كلي 5.6 الاعتماد في تنظيم المعرفة	6. صراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل ChatGPT
1.7 استراتيجيات التحقق 2.7 فلتر المعلومات ودمجها مع الأفكار الشخصية	7. الوعي النقدي في التعامل مع المعلومة
1.8 المحافظة على دور الأستاذ 2.8 التحول التعليمي من الأستاذ إلى ChatGPT 3.8 الوظائف المشتركة بين الأستاذ و ChatGPT	8. تصورات دور الأستاذ في وجود ChatGPT

5. الخطوة الخامسة: تعريف الموضوعات وتسميتها

الموضوع الأول: الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي.

التعريف الدقيق: يصف لنا هذا الموضوع عن اسباب اقبال الطالبات على ChatGPT وانبهارهم بإمكانياته وسرعة رده وذلك بسبب قدرته على تجهيز المعلومة وقلة الجهد والوقت الذي منحه لطالبات، بالإضافة الى اسباب اخرى اجتماعية كالتوصية على استخدامه من طرف استاذ او احدى زملاء ورواجه الاجتماعي في تلك الفترة.

الجوهر: يلعب القبول الاجتماعي والانجذاب التكنولوجي دور في توجه الطالبات نحو استخدام ChatGPT

التسمية النهائية: يبقى كما هو، لأنه يجمع بين الفكرتين (القبول الاجتماعي والتحول المعرفي)

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث: يساعد هذا الموضوع في فهم العوامل التي جعلت الطالبات يقبلن على استخدام ChatGPT سواء بسبب التأثير الاجتماعي او التطور التكنولوجي. مما يساهم في تشكيل نقطة البداية من حيث اعادة هؤلاء الطلبة في تشكل انماط الاتصال التعليمي لهم.

الموضوع الثاني: طبيعة العلاقة مع ChatGPT بين الأنسنة والأداتية.

التعريف الدقيق: يعكس لنا هذا الموضوع عن كيفية تحول علاقة الطلبة ب ChatGPT بين من يتعامل معه كأنه صديق وبين من يتعامل معه كأنه اداة بحث لا أكثر.

الجوهر: تذبذب العلاقة مع ChatGPT بين الطابع الانساني وبين النظرة الوظيفية.

التسمية النهائية: ChatGPT بين الأنسنة والأداتية

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث؟: يعكس لنا هذا الموضوع على انه مجيب عن اشكالية البحث وذلك من خلال إظهار علاقة الطالبات ب ChatGPT حيث ان هناك منهم من يتعامل معه على انه انسان والبعض الاخر كأداة.

الموضوع الثالث: اساليب التواصل مع ChatGPT

التعريف الدقيق: هذا الموضوع يسلط الضوء على كيفية التواصل الطلبة مع ChatGPT بين حوار وتفاعل الى نقد المعلومة والشك بها والتحقق منها، مع تنوع اللغة المستخدمة معه (فصحي وعامية).

الجوهر: طرق اختلاف الطالبات في التواصل مع ChatGPT بين تفاعل ونقد المحتوى وحتى اللغة المستخدمة.

التسمية النهائية: التنوع في التواصل مع ChatGPT بين (تفاعل، نقد، ولغة).

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث؟: ساهم في ابراز طرق تواصل الطلبة المختلفة مع ChatGPT خاصة في المجال التعليمي.

الموضوع الرابع: الاستهلاك الجاهز للمعلومة

التعريف الدقيق: يوضح هذا الموضوع الطابع السلبي الذي تتخذه بعض الطالبات في التعامل مع ChatGPT، بحيث يقومون بأخذ المعلومات منه جاهزة كما هي دون توليد فكرة او بذل جهد وهذا ما ادى الى غياب الانتاج والابداع العلمي في ظل وجود ChatGPT الذي وفر لهم الوقت والجهد دون عناء الجوهر: اتكالية الطلبة على ChatGPT بدلاً من توليد الافكار ونتاجها.

التسمية النهائية: الاتكال المعرفي في ظل استخدام ChatGPT.

كيف ساهم في الاجابة عن سؤال البحث؟: ساهم من خلال بيان الآثار السلبية اثناء استخدامه في اكتساب المعرفة، حيث أصبح الطلبة يقبلون على اخذ المعلومات جاهزة دون تعديل او تخطيط معرفي هادف.

الموضوع الخامس: الاستخدام الإيجابي والأمثل ل ChatGPT

التعريف الدقيق: يصف لنا هذا الموضوع الاستخدام الأفضل ل ChatGPT من قبل الطلبة من خلال توليد الأفكار وتلخيص كتب وشرح أمثلة والنظريات وغيرها. الجوهر: يساهم هذا الاستخدام في تزويد الرصيد المعرفي والدراسة الكاملة بالمعلومات التي قدمت لطالب من خلال هذه الأداة التقنية.

التسمية النهائية: يبقى كما هو، لأننا حسب تصريحات الطلبة نجد العديد منهم من استخدموه في الجانب الأمثل.

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث: يساعد هذا الموضوع في ان هذه التقنية لم تأتي لتقلل من شأن الأستاذ أو تلهي الطلبة بل لتسهيل عليهم في زمن السرعة ومع الحصول على الكم الهائل من المعرفة.

الموضوع السادس: صراع الموثوقية والهيمنة الرقمية في ظل ChatGPT

التعريف الدقيق: هناك صراع قائم بين ما نتحصل عليه من الكتب لكنه مجهد ويحتاج تلخيص ووقت ومع الثقة والدقة وبين ما جاء في هذا العصر من أداة تقنية تنافس الكتب من ناحية الوقت وسهولة الإنجاز وجلب الكم الهائل من المعلومات في وقت وجيز، الا انا الموثوقية ضئيلة نوعا ما ومزال بعض الطلبة لا يثقون في ال ChatGPT.

الجوهر: تلعب هذه الأداة أداة جذب وفضول لدى الطلبة مما يجعلهم متردين بين الاعتماد وبين التخلي بسبب قلة الموثوقية.

التسمية النهائية: الموثوقية العلمية بين الماضي والحاضر في ظل وجود ال ChatGPT

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث: يساهم في اعتبار المصادر التقليدية (كتب ومجلات ومقالات ومحاضرات) مصدر أولي ثم ال ChatGPT مصدر ثانوي.

الموضوع السابع: الوعي النقدي في التعامل مع المعلومة

التعريف الدقيق: يمثل الوعي النقدي من خلال عدم قبول المعرفة التي تحصل عليها من ChatGPT كما هي بل لابد من تقييمها من عدة جوانب اجتماعية نابع من تجارب ومعرفية وواقعية وحقيقة ثم يصلحها ويتخذها فيما بعد.

الجوهر: يكمن في جعل الاستفادة من ال ChatGPT تكون على وعي وليس جهل.

التسمية النهائية: تقييم معلومات ال ChatGPT قبل استعمالها

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث: يساعد هذا الموضوع في توضيح أن استخدام هذه الاداة يشترط النقد والتمحيص لأنها محتمل الخطأ.

الموضوع الثامن: تصورات دور الأستاذ في وجود ال ChatGPT

التعريف الدقيق: يصف لنا هذا الموضوع نظرتهم الجديدة للأستاذ في وجود أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ال ChatGPT وتقييم معلوماته وطريقة شرحه والتواصل المعرفي وأسلوب تقديمه للمعلومات.

الجوهر: هذا التصور من شأنه أن يحدد دور الأستاذ ومكانته لدى الطلبة في وجود ال ChatGPT

التسمية النهائية: مكانة الأستاذ في وجود ال ChatGPT

كيف يساهم في الاجابة عن سؤال البحث: يساهم في توضيح دور الأستاذ ومكانته عند الطلبة في ظل وجود أدوات ذكية مثل ال ChatGPT وتوضيح البديل او الوسيط الذي يحول بين الأستاذ والطالب.

جدول تلخيصي للموضوعات النهائية

الرمز	اسم الموضوع	الجوهر
T1	الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي	يتناول هذا الموضوع طبيعة التي تتعلق بالأسباب التي جعلت الطالبات يقبلون على استخدام ChatGPT في المجال التعليمي، والدهشة من قدرته وامكانياته على توفير المعرفة واكتسابها.
T2	ChatGPT بين الأنسنة والأداتية	ترتكز طبيعة هذا الموضوع على علاقة الطالبات بـ ChatGPT من حيث التعامل معه على أساس إنسان والبعض الآخر على أنه أداة بحثية لا أكثر.
T3	التنوع في التواصل مع ChatGPT	يبين لنا هذا الموضوع الأساليب المتنوعة التي تعتمد عليها الطالبات في كيفية التواصل مع ChatGPT من حيث التفاعل والنقد وايضا التنوع اللغوي مما يظهر لنا وعي الطالبات في كيفية التعامل مع تطبيق ChatGPT
T4	الانتقال المعرفي في ظل استخدام ChatGPT	طبيعة الموضوع هنا تعكس لنا الطابع والتوجه السلي في اكتساب المعرفة، بحيث تعتمد بعض الطالبات على اخذ المعلومة من ChatGPT كما هي دون تعب ولا بذل جهد عقلي، ومنه يؤثر بشكل كبير على هويتهن كباحثات في المجال التعليمي.
T5	الاستخدام الإيجابي والأمثل لـ ChatGPT	يجسد هذا الموضوع الجانب الإيجابي المرتبط بتوظيف ChatGPT ، بحيث هناك بعض الطالبات الذين يقومون بتوظيفه بشكل فعال وذلك من خلال توليدهم للأفكار وبناء خطط والخروج بإبداعات ومشاريع مستقبلية .
T6	الموثوقية العلمية بين الماضي والحاضر في ظل وجود الـ ChatGPT	نلاحظ من خلال اجابات الطلبة انه لا يزال هناك ثقة في المصادر التقليدية، لكن في نفس الوقت اصبح يعتمدون على ChatGPT بنسبة متفاوتة.
T7	تقييم معلومات الـ ChatGPT قبل استعمالها	يبرز هذا الموضوع عن كيفية محاولة الطالبات في التحقق من معلومات ChatGPT وذلك بالنقد والتقييم و بالفترة أفكاره ودمجها مع أفكارهم الشخصية من أجل الوصول الى فهم اعمق للمعرفة.
T8	مكانة الأستاذ في وجود ChatGPT	يوضح هذا الموضوع ان هناك بعض الطالبات من تختلف نظرتهم لدور الاستاذ في ظل وجود ChatGPT وبين من يتمسك بالدور التقليدي له، ومن يرى ان ChatGPT قادر ينافسه او يعوضه مستقبلا.

المطلب الثاني: المناقشة (كتابة التقرير)

مقدمة تحليلية: تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل الذكاء الاصطناعي

تسعى هذه الدراسة الى فهم طبيعة التحولات التي تطرأ على اتصال التعليمي في وجود أدوات الذكاء الاصطناعي في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي (الجزائر) من خلال الاعتماد على مقارنة السوسيولوجية "المجتمع الشبكي" انطلاق من تحليل مقابلة معمقة مع طالبات أولى ماستر علم اجتماع (تنظيم وعمل وتربية واتصال) حيث تكشف بعض التحولات حول أنماط الاتصال التعليمي من الاتصال التقليدي الى تقني تكنولوجيا مما يساهم في تغيير أدوار كل من الطالب والمعلم والمحتوى المعرفي نفسه.

تستند هذه الدراسة على المقاربة النظرية المجتمع الشبكي لي كاستيلز حيث تدرس المجتمعات التي تمر بتحويلات رقمية غير متوازنة (مثل المجتمعات العربية)، فإنها تسمح بتحليل خصوصية استخدام Chat GPT في الجزائر: ضعف البنية التحتية، الفجوة الرقمية، وازدواجية التعليم الرسمي (الموجه من الدولة) والتعليم الموازي (عبر الإنترنت والذكاء الاصطناعي).

وتؤكد الدراسة المحلية السابقة بن عمر (2025) درست طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجويد بحوثهم العلمية وكشفت النتائج عن اتجاهات إيجابية قوية نحو دور هذه التقنيات في تحسين جودة البحث وكما أظهرت النتائج إدراك الطلبة لفرص كبيرة في مجالات البحث المختلفة رغم وجود تحديات تتعلق بنقص التدريب. وكذلك دراسات سابقة أخرى تدرس جوانب استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. من بين هذه الدراسات نجد كل من السعدي (2025) كشفت عن أنماط التواصل مع الأداة وكذلك دراسة حيمر (2025) برزت نتيجتها أن الأداة تساهم في تسريع عملية البحث.

تقدم دراستنا الحالية ثمانية موضوعات رئيسية ترسم معالم التحولات في الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل وجود الذكاء الاصطناعي من خلال تريد معرفة الدوافع الاجتماعية في تبني ال ChatGPT في مجال الاتصال التعليم وتوثق أنماط التواصل معه ومدى تحقيق الموثوقية العلمية في الاداء وتقدم أبرز التصورات الطلبة حول دور الاستاذ في وجود ال ChatGPT .

الموضوع الاول: الذكاء الاصطناعي بين القبول الاجتماعي والتحول المعرفي.

جوهر الموضوع: يتناول هذا الموضوع الاسباب التي جعلت الطالبات يقبلن على استخدام في المجال التعليمي وكيف تحولت ذلك التبنّي في المعرفة الأكاديمية.

التحليل والسرد: تعكس لنا هذه البيانات العوامل التي دفعت الطلبة على ChatGPT لم يكن شيئاً عشوائياً بل هو راجع الى عدة عوامل تقنية (توفر الانترنت - تطبيقات الذكاء الاصطناعي - التزليل الذاتي - التسجيل الذاتي ...) وعوامل اجتماعية (الرواج الاجتماعي - سرعة البحث - التوصية من الاستاذ وكذلك من زميلة - الكم الهائل من المعلومات وغيرها) و عوامل نفسية (الفضول - الدهشة)، وهذا ما اقتره بعض الطالبات حيث تقول احدهن (م3) "ارشدتني احدى زميلات القسم بتحميل تطبيق ChatGPT لأنني لم اكن اعلم ان هناك تطبيق يطلق عليه الذكاء الاصطناعي" هنا ندرك ان الانتشار الاول للأداة تم من خلال روابط اجتماعية بدءاً من زميلة الى اخرى وليس بقرار فردي اي التعلم من خلال الاقران كعامل لتوجيه والنشر لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

في حين تقول اخرى (م4) "اول تجربة عندما ارشدني دكتور يدرسي، فجاءني الفضول" هنا يتبين لنا مؤشر اخر يتضح في ان الاستاذ في حد ذاته اصبح مروج للأداة مما يشكل تشابك بين المؤسسات التعليمية التقليدية وبين التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، هذا من منظور اجتماعي اما من منظور تقني، فقد صرحت احدى الطالبات (م8) حيث قالت "شعرت بالدهشة والتعجب من الردود السريعة والكم الهائل من المعلومات التي تشبع طلباتي" هنا يتضح ان الدهشة تمثل تحول بارزاً للحصول على المعرفة من باحثة في المصادر التقليدية (الكتب والمجلات) الى باحثة متبنيه للمجال التقني (الذكاء الاصطناعي) والحصول على معلومات جاهزة مشبعة لمطالبات الطالبات.

ويمكن دعم هذه النتائج بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي من زاوية القبول والتحول المعرفي حيث توصلت نتائج دراسة بن عمر (2025) الذي أكد أن 8.81% من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الذكاء الاصطناعي، وكذا دراسة شاهين (2023): الذي توصل من أن هناك نسبة تأييد عالية جداً و 89.3% ترى أن الذكاء الاصطناعي ساهمة في جودة التعليم وكثرة التعمق في التفكير، وهذا يدعم فكرة "التحول المعرفي الإيجابي" والاقبال عليه في المؤسسات التعليمية كما تتقاطع مع دراسة حيمر (2025) التي كشفت أن 100% من مبحوثيها يعرفون ChatGPT مما يتأكد لنا انتشاره الكبير في الوسط الجامعي الجزائري وتعزيز فكرة تبني هذه التقنية بشكل متزايد.

يمكن في هذا السياق استحضار نظرية المجتمع الشبكي يتناول كاستيلز مفهوم "الزمن الخالدة" و"فضاء التدفقات" وهما أساسيان لفهم كيف يغير Chat GPT عملية اكتساب المعرفة. فباستخدام الذكاء الاصطناعي يصبح الاتصال التعليمي فورياً (زمن خالدة) وغير مرتبط بموقع جغرافي محدد (فضاء التدفقات) مما يخلق بيئة تعليمية هجينة تدمج بين الحضوري والافتراضي.

الموضوع الثاني: ChatGPT بين الأنسنة والأداتية

جوهر الموضوع: يعكس هذا الموضوع علاقة الطالبات مع ChatGPT بين ما تتعامل مع كأنه الانسان وبين من تتعامل معه كأنه محرك بحث.

التحليل والسرد: تصف لنا البيانات الاختلاف الجوهرى في كيفية ارساد علاقة الطالبات ب ChatGPT حيث تتباين بين الصفة الانسانية والصفة الأداتية، وهذا انطلاقاً بما اقتره احداهن على انها تخاطبه كما تخاطب انسان، حيث تقول (م2): " تخيلي نسأل هو ولا اسأل انسان اخر" هذا الاقتباس يكشف لنا ظاهرة الا وهي وثوق الطالبة به والاعتماد عليه معتبرته انساناً، في حين تقول اخرى (م4) "عملية حوارية من خلال طرحي لسؤال كأني احاور شخص او استاذ" ، هنا نرى ان التجربة التواصلية أنسنة مزدوجة بين شخص عادي وصولاً الى المرحلة الاستاذية وعليه ChatGPT يتحول من اداة تعليمية الى صفة انسانية. وهذا ما يتناسب مع نتائج حيمر (2025) التي أشارت إلى أن العلاقة مع ChatGPT تتجاوز الاستخدام الأداتي نحو علاقة أكثر تفاعلية. في مقابل ذلك يرفض بعض مبحوثات صفة الأنسنة معبرين بقولهم (م6) "عبارة عن عملية بحث وهو يخيبي" واخرى كذا في نفس السياق (م7) "علاقة علمية فقط ولا استعمله في اموري الشخصية او حوارية كصديق او طرح عليه اسئلة شخصية" هنا يتبين لنا من خلال ما تم تصريحه ان علاقتهم به علاقة محدودة ومختزلة بكونه مجرد اداة بحث لا أكثر معتزلين التواصل معه كشخص او صديق على عكس ما صرحوه الاخرين. وهذا يتفق مع دراسة شطبي (د.س) التي تناولت طبيعة التواصل البيداغوجي بين الطالب والأداة المعرفية.

وفي هذا يمكن استحضار نظرية المجتمع الشبكي لي كاستيلز حيث تعتبر هذا الموضوع يمثل أن الذكاء الاصطناعي يتجاوز دور محرك البحث الصامت ليصبح يشارك المتعلم(الطالب) في إنتاج المعرفة ونشرها خارج الأطر التقليدية، وكذلك البيئة تدمج الفضاء الجديد بين الواقعي الافتراضي والحضوري، مما يدمج الوسيط التكنولوجي في الهوية واليوميات التعليمية للطالب كجزء لا يتجزأ منها، وهذا الاسقاط ل فكرة الأنسنة.

أما عند اعتباره كأداة فهنا يُختزل ChatGPT في كونه وسيلة لجعل الاتصال التعليمي فورياً، وتخطي الحدود الجغرافية، فإننا هنا نركز على وظيفته الأدائية (كآلة لتسريع ونقل المعرفة واختصار الزمان والمكان) دون التركيز على مشاعره أو وعيه.

وعندما وصف ChatGPT بأنه "نموذج للاتصال التفاعلي القائم على الخوارزميات"؛ هذا يعزز النظرة الأدائية التي ترى التطبيق كبرنامج رياضي يعالج البيانات بدقة وكفاءة تقنية ميكانيكية.

الموضوع الثالث: التنوع في التواصل مع ChatGPT

جوهر الموضوع: يتميز الطالبات براء واسع ومتنوع في تواصلهم مع ChatGPT، حيث تختلف كل منهن في طريقة تواصلهن معه بين تفاعل ونقد ولغة، اذ يمثل التفاعل ذلك الحوار القائم على سؤال وجواب بين المستخدم (الطالبة) والاداة (ChatGPT) بينما نجد آخرين تواصلهم مع ChatGPT مبني على نقد وذلك من خلال الشك في معلوماته وعدم الاقتناع بما يستقبله من ChatGPT، كما تختلف لغة التواصل بين الفصحي والعامية.

التحليل و السرد: تتحدث البيانات على اساليب التواصل التي تم الكشف عليها من خلال مقابلة المبحوثات وفق تجربتهم مع ChatGPT ، حيث تصف بعضهم تجربتهم التفاعلية معه من خلال التحكم في عملية بدء وانهاء التواصل معه، حيث تقول احدها (م2) "تفاعلية: يشجعي رده على طرح المزيد من الاسئلة والتوسع فيها في الموضوع لان معلوماته شيقة تدفعني للفضول ومعرفة المزيد اكثر" هذا الاقتباس يكشف لنا بأن اداة ChatGPT لا تقوم على الاجابة فقط بل تدفع الفضول والتشويق للبحث بشكل اعمق، في حين تقول اخرى (م5) "تفاعلية من خلال طلب المزيد من المعلومات وفق اقتراحاته في اخر كل معلومة يقدمها لي" وهنا يظهر ان التفاعل مع ChatGPT يأتي من خلال المقترحات التي تدفع المبحوثين الى التحفيز والتوسع لفهم الموضوع اكثر فأكثر وهذا ما اتفق على حسب دراسة السعدي (2025) الذي أكد وجود فروق في أنماط التفاعل مع المحتوى الرقمي حسب طريقة الاستخدام، في الحين الاخر نجد بعض الطالبات، منتقدين ومشككين لما يقدمه وهذا ما صرحته احدى الطالبات بقولها (م17) "كان لدي بحث وقد استعنت ب ChatGPT ووجدته خاطئ في بعض الاشياء وبتالي شككت في معلوماته" يبرز هذا الاقتباس عن تجربة اتصالية لطالبة حيث جعلتها تعيد بناء نظرتها ل Chat GPT وملاحظتها في قولها "ووجدته خاطئ في بعض الاشياء" دفعتها إلى الشك وعدم الوثوق في الاداة نفسها. وهذا يدل على انتقال الطالبة من درجة الاعتماد الكلي واخذ المعلومات جاهزة إلى درجة أكثر نقداً تقوم على التحقق والتأكد.

واخرى تقول (م19) "احيانا اشك في معلوماته اعطيه مثلاً سؤال وعندما لا يفهمه يقدم لي اجابات خاطئة هنا اطلب منه مرة اخرى بإعادة الصياغة" ومنه نلاحظ من خلال هذه الاقتباس انه نقد عملي قابل للحل اي إعادة الصياغة كحل للخطأ.

كما نجد ان هناك بعض الطالبات تجربتهم التواصلية مع ChatGPT متكاملة اي مبنية على حوار، تفاعل ونقد. هنا تنسجم المعطيات مع دراسة حيمر (2025) التي بينت أن 60% من مبحوثيها أبدوا مخاوف بشأن دقة المعلومات مما يعكس الوعي النقدي في التواصل

بينما على صعيد اللغة فهي تختلف من مبحوثة الى اخرى حيث ان هناك من يتواصل معه باللغة العربية الفصحى والبعض الاخر عامية ومنهم من يقوم بجمع كلتا اللغتين، حيث تقول احدهن (م12) "لغتي معه باللغة العربية الفصحى كالأستاذ" هذا الاقتباس يدل على تبني الطالبة اسلوباً رسمياً في تواصلها مع ChatGPT وتنظر له كأنه شخص ذو خبرة علمية كبيرة كالأستاذ مما يعكس الحفاظ على الفورمالية. بينما اخرى تتواصل مع ChatGPT بلغة عامية بقولها (م1) "في كثير من الاحيان يوجد اختلاف في لغة تخاطبي معه اغلبها الدارجة" ويكشف ذلك على ان تواصل الطالبة مع ChatGPT علاقة اتصالية غير رسمية ادى الى انخفاض الفورمالية والتحرر من القيود اللغوية الاكاديمية.

بينما هناك اخرين يقومون بالتعامل مع ChatGPT بجميع اللهجات سواء عربية فصحى او عامية، وذلك بقول احدهن: (م3) "لا تختلف لغتي لأنه ChatGPT لديه خاصية انه عنده جميع اللهجات وهذا ليس بالضرورة ان اكتب ما اريد ان أطرحه عليه باللغة العربية الفصحى وبالدارجة ايضا" هذا يعكس ان ChatGPT أداة تحكيمية قادر على فهم جميع لهجات سواء عامية او فصحى وبالتالي يتميز بمرونة لغوية عالية تلغي الحاجة الى تغيير اللغة. كما نجد هنا نظرية كاستيلز إطاراً مفاهيمياً لفهم كيف تعمل تقنيات المعلومات والاتصال (مثل الذكاء الاصطناعي) على تحويل البنى الاجتماعية، بما في ذلك التعليم. فـ Chat GPT يمثل نموذجاً للاتصال التفاعلي القائم على الخوارزميات.

الموضوع الرابع: الاتكال المعرفي على الـ ChatGPT

جوهر الموضوع: يتمثل في الاعتماد على الـ ChatGPT بنسبة عالية في البحوث والانجاز المعرفي، ويستبعد البحث في المصادر التقليدية فهنا الأداة جعلت الطالبات اتكاليين أكثر من كونهم باحثين.

التحليل والسرد: تتحدث البيانات على اتكال الطالبات على الأداة عند إنجاز البحوث بشكل جاهز وشرحها وفهمها وذلك من خلال تصريح بعضهن في قولهن (م8): " استخدمه للحصول على معلومات جاهزة " هنا

اتكال تام وسليبي بحث تأخذ المعلومة منه دون عناء. وأخرى تقول(م4): "في نص ساعة ننجز بحث كامل " هنا وجود غياب للمصادر التقليدية والاكتفاء بال ChatGPT وكذلك أخرى تصرح (م9): " لا أنظر لنفسي باحثة لأنني أرى أنه هو ما يقدم المعلومة بلا تعب " وعي الطالبة بأنها ترى تأخذ المعلومة بدون بذل جهد اي جاهزة. هذا يفسر وجود وعي من الطالبة لكن مع لا تطبق ذلك الوعي. كما تقول أخرى(م6): " نروح نعتمد عليه في بلاص ما نبقي نبحث في المكاتب وعناء التنقل" هنا اتكال بسبب توفير الوقت والجهد وكأن العناء يسوقها للاتكال، كذلك (م16): "أعتمد عليه بدرجة عالية".

وهذه النتيجة توافق ما جاءت به دراسة حيمر (2025) إلى أن 90% من العينة يؤيدون دور هذه الأداة في تسريع إنجاز البحث العلمي وتسهيله، وهذا ما يجعلهم يعتمدون عليها أكثر. كذلك حسب نظرية المجتمع الشبكي التي تناول فيها كاستيلز مفهومي "زمن الخالدة" و"فضاء التدفقات" يفسران استخدام ال ChatGPT يحول الاتصال التعليمي من بطيء إلى فوري ومن حضوري إلى افتراضي هذا ما يجعل الطالبات يعتمدن عليه بدل الذهاب للجامعة أو الوقت الطويل في البحث.

الموضوع الخامس: الاستخدام الإيجابي والأمثل ل ال ChatGPT

جوهر الموضوع: يجسد هذا الموضوع الجانب الإيجابي المرتبط بتوظيف ال ChatGPT في المعرفة وغيرها، من خلال البحث النشط والفعال والاسترسال في البحث والتعقيب، كما يساهم هذا في الرصيد المعرفي النافع والابتكار.

التحليل والسرد: توضح البيانات عن إنجازات الطالبات المهادفة والمشجعة لهن في تحقيق مستقبلهن العلمي والمهني. حيث تقول طالبة من خلال تصريح قولها (م4): " عاوي في البحث عن مراكز التكوين التي تهتم بتخصصي والشركات المؤسسة للبتروال في الجزائر " هنا يتبين الاستخدام العلمي والمهني يتجاوز الأكاديمي وهذا لطموح الطالبة بي العمل بعد التخرج مباشرة. وأخرى تقول (م3): " في يوم ما كنت أكر في أن أبدأ مشروع المدرسي لهذا حاولت الاستعانة بشات لكي يعطيني أهم الافكار التي يجب ان اتخذها في بدايتي لهذا المشروع " هنا يتمثل الاقتباس في الاستخدام الريادي اي ان ال ChatGPT كحاضنة أفكار لمشاريع مستقبلية، فهي تستثمره لتطوير نفسها لتصبح في منصب يستحقها.

وكما تصرح أخرى (م4): "أسئلة على النماذج وكيف أطبق النظرية أي نموذج الاسقاطات وواقع المجتمعات الجزائرية" نلاحظ الاهتمام بالجانب التطبيقي والواقعي والمرتبط بالتخصص. كما تقول أخرى (م5): "أستعمله

كأداة لتوليد الأفكار الجديدة وصياغة أفكارها الخاصة " حيث نرى استخدام انتاجي محدود مقتصر على توليد وصياغة. وكذلك تقول: "أني أقوم حتى بفلتره وأخذ ما يهمني فقط. كما نجد أخرى امتد استخدامها ل ChatGPT من التعليم إلى الإبداعي الحياتي يتمثل في قولها(م1): "الشيء الذي أنتجته هو خارج الدراسة، ساعدني في تصميم (توزيعات عرائس) بشكل مختلف عن المؤلف. ونتيجة هذا الموضوع التي تتعلق بي الاستخدام في الجانب المعرفي تتفق مع ما تحصلت عليه دراسة شاهين (2023) أن عينة تقرر بتأييد أن تطبيقات ذكاء الاصطناعي تزيد من جودة التعليم بالنسبة 89.3%. وكذلك دراسة أخرى بن عمر (2025) تؤكد أن الطلبة يرون فرصا في توظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث المختلفة.

وكما يؤكد مفهوم كاستيلز في نظريته المجتمع الشبكي "الاتصال الذاتي الجماعي" الذي يسمح للأفراد بإنتاج وإعادة توزيع المعرفة خارج المؤسسات التقليدية. أي لم تختصر على ما يقدمه الأستاذ حضوريا بل ما يقدم الذكاء الاصطناعي الذي غير مرتبط بالمكان ولا زمان.

الموضوع السادس: الموثوقية العلمية بين الحاضر والماضي

جوهر الموضوع: يتمثل الموضوع كيف تحولت الموثوقية في الماضي المقتصرة على المصادر التقليدية الدقيقة وكيف أصبحت الآن تؤخذ من أدوات الذكاء الاصطناعي عن طريق درشة ذكية تحمل في كثير من الأحياء عدم الدقة وفق ما جاءت في بيانات المقابلات.

التحليل والسرد: توضح البيانات عن فقدان الموثوقية في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي من بينه ال ChatGPT مقارنة بالمصادر القديم التي نادر ما تجدها غير صادقة، وذلك من خلال تصريح بعضهن على صعيد الثقة في المصادر التقليدية، حيث تقول إحدهن (م1): "أثق في الأستاذ لأنه بعيد عن الخطأ وذو مصداقية مقارنة ب ChatGPT" نلاحظ الطالبة تثق في الأستاذ أي يعتبر الاستاذ كسلطة عليا معرفية، وأخرى تقول(م13): "أثق بالمصادر التقليدية لأنهم موثوقين والأكثر أهمية "

وكذلك تصرح أخرى(م12): "الذي يمكن أن يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع الشات تقديمه هي المصداقية والتوجيه" هنا استثنيت ال ChatGPT من المصداقية وركزت على الاستاذ، كما تقول أخرى(م7): "أثق بالكتب لأنها متميز بالمصداقية وتكون موثوقة بمراجع وكذلك أن الكتاب تم تحكيمة " تبين من كلامها تثق في الكتب من أجل أن تضع فهميش عندما تستخدم المعلومات وإمكانية العودة لتلك المراجع لكي تتأكد كذلك.

تقول أخرى (م8): " أثق بالمراجع كالكتب والاوراق والمحاضرات، البحث في قواعد البيانات العلمية الرسمية " نلاحظ ثقة متعدد المصادر.

وتقول هذه الطالبة أيضا و (هذا القول الوحيد الذي يعني بآلية عمل ChatGPT): "هو محرك دردشة ذكي يعتمد على الذكاء التوليدي والمعتمد على ذخيرة لغوية ضخمة وفي الاصل دردشة انجليزية ويمكن ان تخطأ في إعطاء المعلومة بسبب الترجمة". ويدعم هذا الصرح دراسة حيمر (2025) أن نسبة 60% من الباحثين أعربوا عن مخاوفهم بشأن دقة المعلومات التي تقدمها الأداة.

أما على صعيد الثقة في ال ChatGPT فتتراوح إجابات الطلبة بين درجات متوسطة من الثقة ويصرحن أحيانا يصدق وأحيانا يخطأ. إلا انه توجد واحد فقط من صرحت بقولها: "أثق في ال ChatGPT و له مصداقية جاذبية" وكذلك "أعتمد عليه اعتماد كلي " وكانت تقول هذا بكل ثقة وأيضا قالت: "لا أقارن بل اعتبر ال ChatGPT مرجع مثلهم " وكما توافقها طالبة أخرى في قولها: "لا توجد مقارنة كبيرة لأنه كذلك الشات يعتمد على تلك المصادر ويأخذ منها" هنا مساوات بين المصادر التقليدية وال ChatGPT وتعتبر الطالبة (م4) من الطالبات الأعلى اعتماد بين الطلبة ممكن بسبب أنها أرشدها أستاذ له وذلك في إجابتها على أول تجربة لها، ولم تعي بأخطاء ChatGPT. ويوافق هذا الطرح نتيجة دراسة بن عمر (2025) إلى وجود اتجاهات إيجابية قوية نحو دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي بوزن نسبي بلغ 81.8%.

تقول الطالبة (م2): "أتحقق من صحة المعلومة التي يقدمها لي الشات عن طريق استخدام موقع آخر وكتب متنوعة لقياس صحة المعلومة " نلاحظ هنا لم تعتمد الطالبة مباشرة على المصادر التقليدية بل تحاول اختصارها في ال ChatGPT ثم تتأكد من المصادر التقليدية وكأنها تواكب العصر وتحافظ على الكلاسيك. وكذلك في مقابلة (م8): "أقارنها بما تلقيت من الأستاذ أو من مرجع " هنا مقارنة خارجية متعلقة بالأستاذ. وكما نرى استخدام عكسي تطلب Google وتلخص من ال ChatGPT من خلال قولها: "أبحث عن المعلومة من قوقل ونقول لشات فهمني فيها وأعطيني تلخيص لها" هنا حافظت على المرجع الأصلي ووثقت في تلخيص الدروس من ال ChatGPT .

الموضوع السابع: تقييم معلومات ChatGPT قبل استعمالها.

جوهر الموضوع: يبرز هذا الموضوع على ان الطالبات ليس مستهلكات لمعلومات ChatGPT بشكل سلي بل بشكل واعى ونقدي في التعامل معه والوصول الى فهم أعمق.

التحليل والسرد: تتحدث البيانات على تقييم معلومات ChatGPT وذلك من خلال التحقق والتنظيم ودمج فكرة مع فكرة قبل الاعتماد عليها واستعمالها اي لمسة الطالبة حول ما يتم ارساله من ChatGPT وذلك استنادا على ما تم تصريجه من قبل المبحوثات حيث تقول (م7) "احاول تنظيم معلوماته واخذ منها ما يفيد بحثي فقط وندمج مع افكاري ومن محاضرات والمراجع التي تحصلت عليه مع معلوماته" يوضح هذا الاقتباس الدور الفعال للطالبة في التعامل مع ChatGPT، بكونها لا تعتمد على معلوماته بشكل كلي بل تقتني ما يفيد بحثها وتدججه مع أفكارها ومعارفها المستمدة من المحاضرات والمراجع وهذا يدل على استراتيجية الطالبة في كيفية التعامل مع معلومات ChatGPT. في حين تقول اخرى (م20) "سألته مرة حول الحرب البريطانية والهند حيث كانت لدي معلومة قبلية لكنه اجابني اجابة مخالفة فحدث نقاش بيني وبينه" وهذا القول يعكس نضجاً معرفي، حيث ان الطالبة هنا لديها معلومات قبلية وتريد التأكد من صحتها هل يجيبها بصدق ام لا اي تستخدم ChatGPT كمرآة للتحقق. في حين تكشف طالبة اخرى عن استراتيجية مخالفة حول تعاملها مع ChatGPT حيث تقول (م20) "لا اقوم بالتحقق عند الشك مباشرة اقوم بالحذف" نلاحظ من خلال هذا الاقتباس ان الطالبة تتميز بوعي ونقد صارما في التعامل مع معلومات ChatGPT، حيث تفضل استبعاد المعلومات التي تثير شكها بدل التحقق منها او الاستثمار فيها. وفي هذا السياق تتقارب نتائج هذا الموضوع مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي من زاوية النقد، حيث تتقاطع معطيات الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة بن عمر (2025) التي أكدت حاجة الطلبة إلى مهارات نقدية في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي، وهو ما ظهر لدى بعض الطالبات من خلال مراجعة المعلومات أو حذفها عند الشك فيها. كما تتناسب مع دراسة حيمر (2025) التي شددت على ضرورة تنظيم استخدام ChatGPT حفاظاً على أصالة البحث العلمي، مما يعكس أهمية تقييم المعلومات قبل توظيفها. ومن خلال نظرية مجتمع الشبكي تركز على دور الشبكات في توزيع السلطة مما يسمح بتحليل كيف يعيد ChatGPT هيكل العلاقة بين المعلم والمتعلم هنا يصبح الطالب متصلاً بشبكة معرفية موزعة يتحكم فيها الذكاء الاصطناعي، مما يطرح أسئلة حول من يمتلك سلطة تقييم المعرفة والتحقق منها.

الموضوع الثامن: مكانة الأستاذ في ظل وجود Chat GPT

جوهر الموضوع: يوضح هذا الموضوع مكانة الأستاذ بعد ظهور أدوات ذكية تنافسه وكيف تحول التعليم من الأستاذ فقط إلى الأداة وكما يشتركان هذان المصدران في وظائف مطابقة.

التحليل والسرد: توضح البيانات عن تصورات الطالبات لدور الأستاذ في هذا التغير الكبير في ظهور الكم الهائل من المعلومات المجانية منها و التي متوفرة لدى الطلبة ذلك من خلال تصريح بعض الطالبات في قول احدهن (م1): " ... يبقى الأستاذ هو الأستاذ و لا يقارن بي ال ChatGPT " و أخرى تقول (م2): "نظرتي حول دور الأستاذ أنه كان على حق فهو المقوم الأول للمعلومات نظرا لتكوينه و مهامه" نلاحظ هذه الإجابة مبنية على تجربتها السلبية مع ال ChatGPT من خلال انه صحح لها الإجابة التي تحصلت عليها من ال ChatGPT فهنا عززت مكانة الأستاذ. وكذلك تصرح أخرى(م20): "يجب أن يغير الاستاذ دوره من خلال ان يواكب عصر التكنولوجيا ويقدم كل شيء حتى لا يطغى الشات على الطلبة ويأخذ عقولهم " ركزت على التغير لمنع طغيان ال ChatGPT ، أي مكانة الأستاذ معززة وتحتاج لمواكب العصر فقط. كما تقول أخرى(م5): "ليس شرط أن يتغير دوره بل الدور الأساس يبقى للأستاذ والطالب فقط " وتقول أيضا "الدور الامثل يبقى للأستاذ لأن الذكاء الاصطناعي هو مجرد محاكاة وليس كل الواقع بذاته" موقفها محافظ على مكانة الأستاذ وكذلك الطالب.

التحول التعليمي من الاستاذ الى ال ChatGPT : فنجد العديد من الطالبات أصبحنا يعتمدنا على ال ChatGPT ولم يقتصر على الأستاذ فقط بل دخل ال ChatGPT كوسيط معرفي بين الطالب والأستاذ حيث نجد الطالبة تقول في (م12): "نعم أصبح منافس للأستاذ" وهنا تعترف الطالبة بالمنافسة اي ترى ال ChatGPT بدرجة الأستاذ ونفس المقابلة تقول: كما يصرحن ثلاثة من الطلبة على الاعتماد عليه في إنجاز بحثهن، مما يعكس أصبحن يتعلمن منه. كما تقول طالبة (م5): " تقلص دوره "وهنا نحكي على دور الأستاذ حينما ظهر ال ChatGPT . كذلك(م4): "نعم أصبحت حيوية في البحث "

وهنا نلاحظ التعليم منه لدرجة أصبحت حيوية. واخرين يعتمدنا عليه في الشرح وعمل استبيانات هنا أصبحت أداة قوية جدا لدرجة تعمل استبيانات. وكما تؤكد دراسة شاهين (2023) في إحدى نتائجها أنه يعتقد 96% من المشاركين أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءاً أساسياً من كافة الوظائف مستقبلاً.

الوظائف المشتركة بين الأستاذ و ال ChatGPT: حيث يجمعنا العديد من الطلبة أنه يشتركان في: التلخيص- الشرح-تبسيط المعلومات-تقديم نماذج و أمثلة-يقدم كتب و محاضرات و ملخصات و ذلك وفق بعض أقوالهن(م12): "يقوم بالشرح الدروس كالأستاذ و إعطاء الكتب و الملخصات و محاضرات جاهزة " و كذلك(م2): "تمثل في الشرح و التفسير"

(م17): "الشرح و التبسيط و التلخيص " ، كما تتجاوز نتيجة دراستنا ما هو معروف في دراسة السابقة لدراسة شطبي(ب-س) التي صرحت نتائج تتمثل في ممارسة الأساتذة لمهارات التواصل البيداغوجي جاءت بدرجة متوسطة، مع إتقانهم لمهارات التواصل اللفظي بشكل أكبر، كما أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة المتربصين نحو طرائق اكتساب المعرفة لتكشف عن تنوع أساليب التواصل عبر الآلة.

كما تعتبر نظرية المجتمع الشبكي تركز على دور الشبكات في توزيع السلطة مما يسمح بتحليل كيف يعيد Chat GPT هيكل العلاقة بين المعلم والمتعلم. فبدلاً من المعلم كمصدر وحيد للمعرفة اما الان أصبح حتى الذكاء الاصطناعي يتحكم فيها، وهنا نسأل حول من يمتلك سلطة تقييم المعرفة والتحقق منها.

خلاصة الفصل:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل وأهم الإجراءات التطبيقية التي تبدأ من الخوض بالتفصيل في عينة الدراسة والية تطبيق المقابلة وفعاليتها لتحقيق الإشباع والإغراق النظري للبيانات والمعلومات وفق سياقها الطبيعي لنكون حققنا من خلال ذلك ذروة إشباع أبعاد دراستنا، وذلك بعد تصميم دليل للمقابلة ليحمل أربعة محاور تتخللها 13 سؤالاً كما تبنت دراستنا في هذا الفصل برنامج MAXQDA لنصل الى كتابة التقرير وما فيه من تبني للنظرية والدراسات السابقة مما سمح لنا هذا بدعم بحثنا ويقويه أكثر ونستخلص النتائج في الأخير.

خاتمة

تأسيساً على ما تم بسطه ومناقشته في فصول هذه الدراسة، فإن هذا البحث لا يقف عند حدود استقراء السطور، بل يشكل لبنة علمية تسعى إلى سدّ الفجوة المعرفية المتعلقة بـ التحولات التي تخص الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي -من منظور طالبات جامعية - مُمهّداً الطريق لآفاق بحثية أكثر عمقاً.

حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن طبيعة التحولات الاتصالية التعليمية في الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة حمى لخضر بصفة خاصة. حيث انطلقت هذه الدراسة من الاشكالية التالية تتمثل في:

كيف يعيد استخدام طلبة السنة الأولى ماستر علم اجتماع لتطبيق Chat GPT تشكيل أنماط الاتصال التعليمي لديهم، وما انعكاسات ذلك على عملية اكتساب المعرفة؟

حيث تمت هذه الدراسات بالاعتماد على طريقة التحليل الموضوعي للبيانات والتي تمت بداية بنسخ المقابلات بعدما تم تطبيق بعضها وجه لوجه ثم مرور بعدة خطوات منها الترميز وتحديد المواضيع. وفي الأخير خلصنا إلى عدة نتائج تتمثل في:

1. عوامل استخدام الطلبة لتقنية ChatGPT:

- ✓ دوافع اجتماعية تتمثل في "الرواج الاجتماعي" والعدوى الاجتماعية عبر نوعين من التوصية على ال ChatGPT من الزملاء أي من خلال علاقات الزمالة.
- ✓ وتوجيهات الأساتذة وتوصياتهم بالبحث أسهمت بشكل محوري في دفع الطالبات لتبني التقنية.
- ✓ دوافع نفسية تدرج ضمن الفضول والدهشة والانبهار من الكم الهائل من المعلومات التي يقدمها ال ChatGPT.
- ✓ دوافع تقنية تتمثل في توفر التطبيق مجاناً وإمكانية الحصول عليه جميع الطلبة مع توفر الإنترنت (التزليل الذاتي).
- ✓ التحول المعرفي انتقل من مصادر كلاسيكية (الكتب والمجلات) إلى مصادر عصرية تتمثل في الاداة التقنية الرقمية للحصول على معلومات جاهزة ومشبعة لمتطلباتهن الأكاديمية فوراً.

2. التحولات التي يحدثها هذا التواصل في دور الطالب من متلقي سلمي إلى باحث نشط عن المعرفة ومنتج لها:

- ✓ وجود تنوع في طريقة التواصل من حوارية إلى تفاعلية أي تفاعل على شكل سؤال وجواب والاستجابة لتساؤلات التي يتركها الـ ChatGPT في آخر كل إجابة. ونقدي من خلال الشك في المعلومات ومحاولة التحقق منها وتصحيحها.
- ✓ الاستخدام بين الأنسنة والأداتية: علاقات اجتماعية ومحرك بحث فقط على توالي.
- ✓ ازدواجية اللغة من العامية والعربية ومختلطة حسب الحاجة.
- ✓ الاتكال المعرفي على الـ ChatGPT للحصول على معلومات جاهزة فقط لكي يختصر الجهد والوقت ولا يهتم بالدقة.
- ✓ وجود من استغله في المجال الأكاديمي في البحث في التخصص وإنجاز البحوث ومن أستخدمه في مجال عملي ومهني (الدعم المدرسي- البحث عن مراكز التكوين - توزيعات العرائس).

3. مساهمة الـ ChatGPT في إعادة تشكيل المعرفة:

- ✓ تعايش الطالبات مع نمطين من المعرفة، نمط رقمي يقوم على الاستفادة من سرعة ChatGPT، ونمط تقليدي يستند إلى الثقة والمصادقية في المصادر الأكاديمية.
- ✓ حضور لدى الطالبات وعي نقدي غير منهجي في التعامل مع معلومات ChatGPT، حيث أنه يستند غالبا إلى الحكم الذاتي والحدس الشخصي بدلا من ممارسة التحقق العلمي.

4. تصورات طلبة لدور الأستاذ:

- ✓ توجه الوسط التعليمي نحو نموذج هجين يجمع بين الأستاذ التقليدي والذكاء الاصطناعي في إنتاج ونقل المعرفة، مما يجعل الأستاذ أمام تحديات جديدة تتمثل في إعادة إبراز دوره ومكانته داخل العملية التعليمية.

الحلول والتوصيات:

- ✓ السعي إلى تعزيز التكامل بين المؤسسات التعليمية وبرامج الذكاء الاصطناعي بما يساهم في الحد من الفجوة المعرفية والرقمية بين المؤسسات الرسمية والرقمية
- ✓ مواكبة الأساتذة العصر الرقمي التكنولوجي من خلال تعلم ادوات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها لا الخوف منها.
- ✓ الموازنة بين المصادر التقليدية والادوات الذكية مع تجنب الاعتماد الكلي عليها مهما بلغت كفاءتها وقدرتها على إنتاج المعلومات.
- ✓ البحث عن أثر الذكاء الاصطناعي على العلاقات الوجدانية والاجتماعية داخل البيئة الجامعية.
- ✓ عقد ندوات تخصصية حول "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي": توصية بضرورة إدراج موثيق أخلاقية واضحة داخل الجامعة تضبط حدود استخدام هذه التقنيات من طرف الطلبة والأساتذة لضمان الأمان الأكاديمي.
- ✓ اقتراح تبني منصات ذكية تابعة للجامعة تساعد في الإجابة عن استفسارات الطلبة الإدارية والتنظيمية الروتينية، مما يتيح للأستاذ تفرغاً أكبر للاتصال العلمي المعمق مع طلبته.

المراجع: أولاً: الكتب العربية

1. الغامدي، محمد بن فوزي. (2024). "الذكاء الاصطناعي في التعليم" مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والطباعة.
2. بوترعة، بلال. (2025). "التحليل الكيفي لبيانات المقابلات البحثية". (من الفهم النظري إلى التطبيق العملي). سامي لطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر.

ثانياً: الكتب الأجنبية:

3. Castells, M. (2004). *The network society: A cross-cultural perspective*. Edward Elgar Publishing.
4. Castells, M. (2010a). *The rise of the network society* (2nd ed., Vol. I). Wiley-Blackwell.
5. Castells, M. (2010b). *The power of identity* (2nd ed., Vol. II). Wiley-Blackwell.

ثانياً: المقالات والمجلات العلمية

6. بن حفاف، يحيى، وبوطالي، بن جدو. (2023). "واقع الاتصال التعليمي خلال حصة التربية العلمية وعلاقتها بالتوافق الدراسي". مجلة جامعة قسنطينة: مجلد 09، العدد 01.
7. بن لعربي، مختارية، ويزياز، يمينة. (2025). "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي". مجلة المعيار: مجلد 29، العدد 04.
8. تواتي، أميرة. (2025). "دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الإدارة المعرفية". مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية: مجلد 09، العدد 01.
9. شويبي، خالد، وآخرون. (2024). "توظيف تقنية Chat GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي". مجلة الإعلام والمجتمع: مجلد 08، العدد 01.
10. Castells, M. (2011). A network theory of power. *International Journal of Communication*, 5, 773-787.

الملاحق:

ملحق المقابلة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر بالوادي

قسم العلوم الاجتماعية

دليل مقابلة بحث بعنوان

"تحولات الاتصال التعليمي واكتساب المعرفة في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي"

-دراسة ميدانية لطلبة من جامعة حمه لخضر-

مقابلة رقم:

من اعداد: هاجر واغد - امانة رملي

تحت اشراف: د. بلال بوترعة

الموسم الجامعي 2025/2026

المحور الأول: طبيعة التجربة التواصلية مع Chat GPT - الإجابة على السؤال الفرعي الأول-

فهم كيف يدرك الطالب شكل ومضمون تواصله مع الأداة

1. هل يمكنك أن تصف لي أول مرة استخدمت فيها Chat GPT في سياق تعليمي؟ ما الذي دفعك لاستخدامه؟

2. لو طلبت منك أن تصف تجربتك في التواصل مع Chat GPT ، هل تصفها بأنها:

o حوارية (كأنك تتحدث مع شخص يرد عليك)؟ أم أنها مجرد عملية بحث متطورة (كأنك تستخدم محرك بحث)؟

o تفاعلية (هل يشجعك رده على طرح المزيد من الأسئلة والتوسع في الموضوع)؟

o نقدية (هل تجد نفسك تناقش إجاباته أو تشكك في معلوماته وتطلب منه إعادة الصياغة أو تقديم أدلة)؟ أطلب منك توضيح ذلك. بمثال إن أمكن.

3. ما نوع الأسئلة أو الأوامر التي تكتبها عادة؟ هل تختلف لغتك عندما تخاطب زميلك أو أستاذك عنها عندما تخاطب Chat GPT ؟ كيف؟"

ثالثاً: المحور الثاني: التحول في دور الطالب – الإجابة على السؤال الفرعي الثاني-

الغوص في تصور الطالب لمسألة الانتقال من التلقي السلبي إلى البحث النشط والإنتاج

1. قبل استخدامك لـ Chat GPT كيف كنت تبحث عن معلومات لفهم موضوع صعب أو لإنجاز عمل أكاديمي؟ كيف تغير ذلك بعد استخدامه؟ هل تشعر أنك أصبحت أكثر بحثاً وتنقيهاً؟

2. هل استخدمت Chat GPT لمجرد الحصول على معلومات جاهزة، أم استخدمته كأداة لتوليد أفكار جديدة، أو مساعدتك في بناء خطة بحث، أو صياغة أفكارك الخاصة؟ حدثني عن تجربة محددة قمت فيها بـ 'إنتاج' شيء جديد بمساعدته.

3. كيف تتعامل مع الكم الهائل من المعلومات الذي يقدمه لك Chat GPT ؟ هل تقوم بفلترتها، أو إعادة تنظيمها، أو دمجها مع أفكارك الشخصية؟ هل تجد نفسك تعتمد عليه في تنظيم معرفتك حول موضوع معين؟

المحور الثالث: إعادة تشكيل مصادر المعرفة – الإجابة على السؤال الفرعي الثالث-

تتبع التحول من المصادر التقليدية إلى المحتوى الرقمي المولد آلياً

1. كيف تقارن بين المعلومات التي تحصل عليها من Chat GPT وتلك التي تحصل عليها من:

o الكتاب الأكاديمي أو المرجع الورقي؟

o المحاضرة التي يلقيها الأستاذ؟

o البحث في قواعد البيانات العلمية الرسمية مثل بوابة المجالات الجزائرية أو Google

؟Scholar

أيهما تثق به أكثر؟ ولماذا؟"

2. هل تتحقق من صحة المعلومات التي يقدمها لك ChatGPT ؟ كيف تفعل ذلك؟ وما هي المعايير التي تستخدمها للحكم على مصداقية رده؟"

3. في رأيك هل يمكن لـ **Chat GPT** أن يحل محل المصادر التقليدية (الكتاب، المكتبة) في تكوينك الأكاديمي كطالب علم اجتماع؟ إلى أي درجة تعتمد عليه كمصدر أساسي للمعرفة في دراستك؟

المحور الرابع: تصور دور الأستاذ في ظل وجود المساعد الذكي - الإجابة على السؤال الفرعي الرابع-

فهم التمثيلات حول علاقة الأستاذ بالطالب وبالمعرفة في العصر الرقمي

1. في رأيك ما هي المهام أو الوظائف التي كان يؤديها الأستاذ تقليدياً، وبدأ **Chat GPT** يقوم بها الآن؟

2. هل ترى في **Chat GPT** منافساً للأستاذ؟ ما الذي يمكن أن يقدمه الأستاذ لطالب علم الاجتماع ولا يستطيع **Chat GPT** تقديمه؟

3. كيف تتخيل الدور الأمثل للأستاذ في ظل وجود أدوات ذكية مثل **Chat GPT** ؟ هل يجب أن يتغير دوره؟ كيف؟

4. هل حدث وأن ناقشت مع أستاذك معلومات حصلت عليها من **Chat GPT** ؟ كيف كان رد فعله؟ كيف أثر ذلك على نظرتك لدوره؟